

تطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتنمية فهم القواعد اللغوية لدى
طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى

رسالة الماجستير

إعداد:

محمد غوناوان

الرقم الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٥٤



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٢٦

تطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتنمية فهم القواعد اللغوية
لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى

رسالة الماجستير

مقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
استيفاء لبعض متطلبات نيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد:

محمد غوناوان

الرقم الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٥٤



إشراف:

أ.د. فيصل محمود آدم إبراهيم، الماجستير

الدكتور مفتاح الهدى، الماجستير

١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٢٦

استهلال

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

قال عبد الرحمن بن محمد بن خلدون في مقدمته: "اعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين إنما يكون مفيدا إذا كان على التدريج شيئا فشيئا، وقليلًا قليلًا"

الإهداء

أهدي هذا البحث المتواضع إلى:

أبي العزيز، الذي قدم لي الدعم والدعاء والتشجيع حتى إتمام هذه الرسالة. وأمي الحبيبة، التي كانت ولا تزال مصدر الدعاء والتحفيز في مسيرتي العلمية. وكذلك إخواني الذين قدّموا لي الدعم والمساندة خلال فترة الدراسة.

أسأل الله أن يحفظهم جميعاً، ويمن عليهم بالصحة والعافية، ويجزيهم خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : محمد غوناوان

الرقم الجامع : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٥٤

العنوان : تطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتنمية فهم القواعد

اللغوية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة

مالانج، ١٣ مايو ٢٠٢٦ م

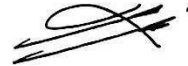
المشرف الأول

المشرف الثاني



الدكتور مفتاح الهدى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

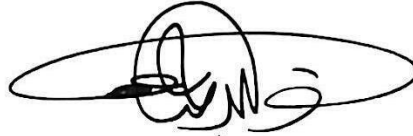


أ.د. فيصل محمود آدم إبراهيم، الماجستير

رقم التوظيف:

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية،



أ.د. توفيق الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان "تطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتنمية فهم القواعد اللغوية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى"، التي أعدها الطالب

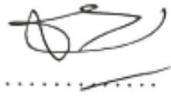
الاسم : محمد غوناوان

الرقم الجامع : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٥٤

قد قَدَّمها الطالب أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها بشرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الثلاثاء ٢٣ يولي ٢٠٢٦ .
وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

مناقشا أساسيا

أ.د. منير العابدين، الماجستير



رقم التوظيف: ١٩٧٠١٢٣٠١٩٩٧٣١٠٠٠١

رئيسة مناقشة

د. فيني رسفاقي يورسا، الماجستير



رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢١٥٠٣٢٠٠٤

مشرف ومناقشا

أ.د. فيصل محمود آدم إبراهيم، الماجستير



رقم التوظيف:

مشرف ومناقشا

د. مفتاح الهدى، الماجستير



رقم التوظيف: ١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا



أ.د. أغوس ميمون، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه

الاسم : محمد غوناوان

الرقم الجامع : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٥٤

العنوان : تطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتنمية فهم القواعد اللغوية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى

أقرر بأن هذه رسالة الماجستير التي أقدمها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسني وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف آخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفها وتبين أنها فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كليه الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك

مالانج، ١٣ مايو ٢٠٢٦ م

الطالب



محمد غوناوان

شكر وتقدير

حامدا لله تبارك وتعالى مصليا ومسلما على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، لا حول ولا قوة إلا بالله. قال: رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقه قولي.

فقد أتم الباحث كتابة هذه الرسالة لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا، وذلك بفضل الله تعالى، ثم بجهود متواصلة وتوجيهات قيمة من الأساتذة الكرام. وفي هذه المناسبة، يتقدم الباحث بجزيل الشكر وعظيم التقدير إلى كل من أسهم في إنجاز هذا العمل، ومنهم:

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة الحاجة إلفي نور دينا الماجستير، مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، لما قدمته من دعم في تطوير البيئة الأكاديمية وتعزيز جودة التعليم.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج أغوس ميمون الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا، لما بذله من جهود في الإشراف على سير البرامج الأكاديمية وتيسير العملية التعليمية.

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج د. توفيق الرحمن، رئيس قسم تعليم اللغة العربية، لما قدمه من توجيهات علمية ودعم مستمر للطلبة في مسيرتهم الأكاديمية.

٤. فضيلة الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم، المشرف الأول على هذه الرسالة، لما قدمه من توجيهات علمية وإرشادات قيمة منذ بداية البحث حتى نهايته، فله جزيل الشكر وعظيم التقدير.

٥. فضيلة الدكتور الحاج مفتاح الهدى الماجستير، المشرف الثاني، لما بذله من جهد في متابعة هذا البحث وتقديم الملاحظات البناءة التي أسهمت في تحسينه، فجزاه الله خير الجزاء.

٦. جميع الأساتذة في قسم تعليم اللغة العربية بمرحلة الماجستير في كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الذين أفادوا الباحث بعلمهم وخبراتهم طوال فترة الدراسة.

٧. والداي الكريمان، اللذان كانا مصدر الدعاء والدعم المستمر، فلولاهما ما تمكنت من إتمام هذا البحث، أسأل الله أن يحفظهما ويجزيهما خير الجزاء.

٨. أصدقائي وزملائي في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا، الذين رافقوني في مسيرتي العلمية، وأسهموا في دعمي وتحفيزي.

وأخيراً، أسأل الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به الباحث وسائر القارئين.

مالانج، ٢٨ مايو ٢٠٢٦ م
الباحث

محمد غوناوان

مستخلص البحث

محمد غوناوان ٢٠٢٦ تطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتنمية فهم القواعد اللغوية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى. رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية. كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. (المشرف ١) أ.د. فيصل محمود آدم إبراهيم (٢) د. الحاج مفتاح الهدى الماجستير.

الكلمة الأساسية: نظام إدارة التعلم الإلكتروني، النظرية البنائية، القواعد اللغوية.

وقد انطلقت الدراسة من ملاحظة وجود مشكلات في تعلم القواعد، تمثلت في تفاوت سرعة التعلم بين الطلاب، ووجود فجوة في فهم المفاهيم الأساسية، ومحدودية الوقت لتعزيزها داخل الحصة الدراسية. استهدفت هذه الدراسة تطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتنمية فهم القواعد اللغوية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى. استخدمت الدراسة منهج البحث والتطوير (R&D) بنموذج (ADDIE). وقد صمّم الباحث النظام التعليمي من خلال تكامل ثلاث منصات رقمية، وهي: YouTube لعرض المادة التعليمية، و Quizizz لتقديم التمارين التفاعلية، و WhatsApp لتنفيذ المناقشة التأملية. كما نظمت المادة والتمارين وفق مبادئ النظرية البنائية وتصنيف بلوم (C1، C2، C3) لدعم بناء الفهم بصورة تدريجية. وأظهرت نتائج تقييم صلاحية المنتج أن النظام المطور بلغ نسبة ٨٩٪، مما يدل على أنه "صالح للاستخدام". كما أظهرت نتائج اختبار الفاعلية وجود تحسن ملحوظ في فهم الطلاب، حيث ارتفع متوسط الدرجات من ٥٨,٠٧ في الاختبار القبلي إلى ٨٠,٠٧ في الاختبار البعدي، مع دلالة إحصائية أقل من ٠,٠٠١، وبلغت قيمة الكسب المعدل (N-Gain) 0.54 ضمن الفئة المتوسطة. وبناء على ذلك، استنتجت الدراسة أن نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية كان فعالاً في تنمية فهم القواعد اللغوية لدى الطلاب، وإن كان مستوى الفاعلية لا يزال في الفئة المتوسطة، مما يشير إلى الحاجة إلى تطوير إضافي، خاصة في جانب تعميق التفاعل وتنمية مهارات التفكير التحليلي.

ABSTRACT

Muhammad Gunawan 2026. *The Development of a Constructivism-Based Learning Management System (LMS) to Improve Students' Understanding of Arabic Grammar among Tenth Grade Students at Darul Hikmah Senior High School, Central Lombok*. Master's Thesis, Department of Arabic Language Education, Graduate School, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Supervisors: (1) Prof. Dr. Faisal Mahmoud Adam Ibrahim, (2) Dr. H. Miftahul Huda, M.Ag.

Keywords: Learning Management System, Constructivism, Arabic Grammar.

The study was motivated by several learning problems, including differences in students' learning pace, gaps in understanding fundamental grammar concepts, and limited classroom time for reinforcement. This study aimed to develop a constructivism-based Learning Management System (LMS) to enhance students' understanding of Arabic grammar among tenth-grade students at Dar al-Hikmah Senior High School, Central Lombok. This research employed a Research and Development (R&D) method using the ADDIE model. The developed system integrated three digital platforms: YouTube for delivering instructional content, Quizizz for interactive exercises, and WhatsApp for reflective discussions. The instructional materials and exercises were designed based on constructivist principles and Bloom's Taxonomy (C1, C2, C3) to support gradual knowledge construction. The results of the product validation indicated that the developed system achieved a validity level of 89%, categorized as "valid for use." Furthermore, the effectiveness test showed a significant improvement in students' understanding, as indicated by an increase in the mean score from 58.07 (pre-test) to 80.07 (post-test), with statistical significance at $p < 0.001$. The normalized gain (N-Gain) score was 0.54, which falls into the moderate category. In conclusion, the constructivism-based LMS was effective in improving students' understanding of Arabic grammar. However, the level of effectiveness remains moderate, suggesting the need for further development, particularly in enhancing interaction and promoting higher-order thinking skills.

ABSTRAK

Muhammad Gunawan, 2026. *Pengembangan Sistem Manajemen Pembelajaran Berbasis Konstruktivisme untuk Meningkatkan Pemahaman Siswa terhadap Kaidah Bahasa Arab pada Siswa Kelas X di Madrasah Aliyah Darul Hikmah Lombok Tengah*. Tesis Magister, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: (1) Prof. Dr. Faisal Mahmoud Adam Ibrahim, (2) Dr. H. Miftahul Huda, M.Ag.

Kata kunci: Sistem Manajemen Pembelajaran, Konstruktivisme, Pemahaman Siswa, Kaidah Bahasa Arab.

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh beberapa permasalahan pembelajaran, antara lain perbedaan kecepatan belajar siswa, adanya kesenjangan dalam pemahaman konsep dasar kaidah, serta keterbatasan waktu pembelajaran di kelas untuk penguatan materi. Penelitian ini bertujuan untuk mengembangkan Sistem Manajemen Pembelajaran (Learning Management System/LMS) berbasis konstruktivisme guna meningkatkan pemahaman siswa terhadap kaidah bahasa Arab pada siswa kelas X di Madrasah Aliyah Darul Hikmah Lombok Tengah. Penelitian ini menggunakan metode Penelitian dan Pengembangan (Research and Development/R&D) dengan model ADDIE. Sistem yang dikembangkan mengintegrasikan tiga platform digital, yaitu YouTube sebagai media penyampaian materi pembelajaran, Quizizz sebagai sarana latihan interaktif, dan WhatsApp sebagai media diskusi reflektif. Materi dan latihan dirancang berdasarkan prinsip konstruktivisme serta Taksonomi Bloom (C1, C2, C3) untuk mendukung pembangunan pengetahuan secara bertahap. Hasil validasi produk menunjukkan bahwa sistem yang dikembangkan memperoleh tingkat validitas sebesar 89% yang termasuk dalam kategori “layak digunakan”. Selain itu, hasil uji efektivitas menunjukkan adanya peningkatan yang signifikan dalam pemahaman siswa, yang ditandai dengan kenaikan nilai rata-rata dari 58,07 (pre-test) menjadi 80,07 (post-test), dengan tingkat signifikansi statistik $p < 0,001$. Nilai gain ternormalisasi (N-Gain) sebesar 0,54 berada pada kategori sedang. Berdasarkan hasil tersebut, dapat disimpulkan bahwa LMS berbasis konstruktivisme efektif dalam meningkatkan pemahaman siswa terhadap kaidah bahasa Arab. Namun demikian, tingkat efektivitas yang masih berada pada kategori sedang menunjukkan perlunya pengembangan lebih lanjut, khususnya dalam meningkatkan interaksi dan mendorong keterampilan berpikir tingkat tinggi.

محتويات البحث

أ.....	استهلال
ب.....	الإهداء
ج.....	موافقة المشرف
د.....	اعتماد لجنة المناقشة
ه.....	إقرار أصالة البحث
و.....	شكر وتقدير
ح.....	مستخلص البحث
ك.....	محتويات البحث
ن.....	قائمة الجداول
س.....	قائمة الصور
١.....	الفصل الأول: الإطار العام
١.....	أ. المقدمة
٥.....	ب. أسئلة البحث
٦.....	ج. أهداف البحث
٦.....	د. فروض البحث
٦.....	ه. أهمية البحث
٧.....	و. حدود البحث
٧.....	ز. مواصفات المنتج
٨.....	ح. تحديد المصطلحات
٩.....	ط. الدراسة السابقة
١٥.....	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٥.....	المبحث الأول: أسس النظرية البنائية
١٥.....	أ. المفاهيم الأساسية للنظرية البنائية
١٧.....	ب. النظرية البنائية في تعليم اللغة العربية

ج. إيجابيات النظرية البنائية في التعليم	١٩
المبحث الثاني: نظام إدارة التعلم الإلكتروني في عملية التعليم	٢١
أ. مفهوم نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٢١
ب. مكونات نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٢٢
ج. تصميم نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية	٢٤
د. مميزات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم	٢٧
المبحث الثالث: تعليم القواعد اللغوية	٢٨
أ. ماهية القواعد اللغوية	٢٨
ب. المنهج البنائي في القواعد اللغوية	٣٠
ج. طرق تدريس القواعد اللغوية	٣٢
د. مؤشرات فهم القواعد اللغوية	٣٦
الفصل الثالث: منهجية البحث	٣٨
أ. مدخل البحث ونوعه	٣٨
ب. إجراء البحث وتطويره	٣٨
ب. متغيرات البحث	٤٣
ج. مجتمع البحث وعينته	٤٤
د. البيانات ومصادرها	٤٤
هـ. أسلوب جمع البيانات	٤٥
ز. تحليل البيانات	٤٦
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها	٤٩
المبحث الأول: تطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتنمية فهم القواعد اللغوية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى	٤٩
أ. مرحلة تحليل الاحتياجات	٤٩
ب. مرحلة التصميم	٥١

ج. مرحلة التطوير	٥٩
د. مرحلة التنفيذ	٦٣
هـ. مرحلة التقويم	٦٤
المبحث الثاني: صلاحية نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتنمية فهم القواعد اللغوية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى	٦٥
أ. تصديق المنتج من خبير الوسائل التعليمية	٦٥
ب. تصديق المنتج من خبيرة مادة القواعد	٦٧
المبحث الثالث: فعالية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتنمية فهم القواعد اللغوية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى	٦٨
الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث	٧٢
أ. مناقشة تطوير نظام إدارة التعلم القائم على النظرية البنائية	٧٢
ب. مناقشة صلاحية نظام إدارة التعلم القائم على النظرية البنائية	٧٤
ج. مناقشة فعالية نظام إدارة التعلم القائم على النظرية البنائية	٧٦
الفصل السادس: الخاتمة	٧٩
أ. ملخص نتائج البحث	٧٩
ب. الاقتراحات	٨٠
قائمة المراجع	٨١
الملاحق	٨٦

قائمة الجداول

الجدول ١.١	وجه التشبيه والاختلاف بين هذا البحث والدراسات السابقة
الجدول ٢.١	الفرق بين التعليم التقليدي والبنائي
الجدول ٣.١	معايير درجة الاستبانة
الجدول ٣.٢	وصف النتيجة في الاستبانة
الجدول ٤.١	نتائج الملاحظة والمقابلة
الجدول ٤.٢	العلاقة بين المنصات الرقمية ومكونات نظام إدارة التعلم
الجدول ٤.٣	محتوى القواعد والكفاءة المحسولة
الجدول ٤.٤	العلاقة بين ملاحظات الخبراء والتعديلات التي قام بها الباحث
الجدول ٤.٥	معايير الصلاحية
الجدول ٤.٦	نتائج الاستبانة من خبير الوسائل التعليمية
الجدول ٤.٧	نتائج الاستبانة من خبيرة المادة التعليمية
الجدول ٤.٨	نتائج الاختبار القبلي والبعدي

قائمة الصور

- | | |
|--|------------|
| المشكلات واحتياجات الطلاب في تعلم اللغة العربية | الصورة ٤.١ |
| العلاقة بين نتائج تحليل الاحتياجات والنظرية البنائية | الصورة ٤.٢ |
| مبادئ تصميم نظام إدارة التعلم القائم على البنائية | الصورة ٤.٣ |
| مكونات نظام إدارة التعلم | الصورة ٤.٤ |
| تكامل المنصات الرقمية في نموذج نظام إدارة التعلم القائم على البنائية | الصورة ٤.٥ |
| عرض الفيديو التعليم عبر منصة YouTube | الصورة ٤.٦ |
| تمارين الاسئلة عبر منصة Quizizz | الصورة ٤.٧ |
| تغذية راجعة مباشرة (instant feedback) للطلاب | الصورة ٤.٨ |
| مجموعة المناقشة التأملية عبر WhatsApp | الصورة ٤.٩ |

الفصل الأول

الإطار العام

أ. المقدمة

تعد قواعد اللغة معرفة أساسية في اللغة العربية. إن إتقان قواعد اللغة إتقاناً جيداً يُمكنُ الطلاب من فهم تركيب الجُمْل، واستخدام المفردات بشكلٍ صحيح، وكذلك القدرة على قراءة وكتابة النصوص باللغة العربية بفعالية. ينقلُ هايساما وآخرون (٢٠١٦) رأيَ ابن خلدون الذي يؤكدُ أنَّ النحو هو أهمُّ جزءٍ في اللغة، يُعادلُ القلب في جسم الإنسان. فبدون إتقان النحو إتقاناً جيداً، لن يستطيع المرء أن يفهم معنى الجملة بشكلٍ صحيح.^١ يؤكدُ الإلهامي والربّاني (٢٠٢١) في دراستيهما حول المنهج الشامل في تعليم اللغة العربية أنَّ القواعد تُمثِّلُ المكوّن الرئيسي الذي يجب أن يُتقنهُ المتعلِّم لفهم اللغة العربية وممارستها بشكلٍ شامل.^٢ على الرغم من أهميتها، يواجهُ تعليمُ قواعد اللغة تحدياتٍ متنوعة. كشفتُ إيمي أنيسنابني (٢٠٢١) في بحثها أنَّ بعض الطلاب يواجهون صعوباتٍ في فهم قواعد اللغة العربية، خاصةً أولئك الذين ينحدرون من خلفياتٍ تعليميةٍ مختلفة.^٣ بالإضافة إلى ذلك، فإنَّ نقص استخدام وسائل التعليم الجذابة، مثل الخرائط المفاهيمية أو التقنيات الرقمية، يمكنُ أن يُعيق فهم الطلاب للمادة الدراسية.

إن الإشكالية الرئيسة في تعليم القواعد اللغوية لا ترجع إلى ضعف القدرة العقلية لدى المتعلمين، ولا إلى نقص الموهبة اللغوية عندهم، وإنما تعود في أصلها إلى النظام التعليمي الذي لم يراع تباين مستويات الاستعداد الأولي وسرعات التعلم بين المتعلمين. إذ تعتمد الطرائق التعليمية التقليدية على نمط موحد، يلزم فيه جميع المتعلمين بدراسة المادة نفسها، وفي زمن واحد، وبوتيرة واحدة، من غير اعتبار لاختلاف الأسس المعرفية التي ينطلقون منها. ويترتب

¹ Muhammatsoreh Hayisama-Ae et al., "Arabic Grammar Teaching Methods in University of Fatoni, Thailand," *OIDA International Journal of Sustainable Development* 9, no. 2 (2016): 63–70.

² Zera Ilhami and A Syahid Robbani, "Arabic Language Learning in a Comprehensive Approach (Theoretical Study)," *EKSPOSE: Jurnal Penelitian Hukum Dan Pendidikan* 20, no. 2 (2021): 1240–49, <https://doi.org/10.30863/ekspose.v20i2.1391>.

³ Emmy Anisnaini, "Upaya Meningkatkan Pemahaman Qawaid Melalui Penggunaan Media Kartu Bagi Siswa Kelas VII MTsN 8 Kediri," *Edudeena : Journal of Islamic Religious Education* 5, no. 2 (2021): 111–24, <https://doi.org/10.30762/ed.v5i2.3925>.

على ذلك أن يدفع بعض المتعلمين إلى الانتقال إلى موضوعات أكثر تعقيدا في القواعد قبل أن يرسخ لديهم إتقان المفاهيم الأساسية رسوخا كافيا، مما يؤدي إلى اتساع فجوة الفهم مع تقدم عملية التعلم.⁴

وتتسق هذه النتائج مع ما توصل إليه الباحث في المدرسة الثانوية الإسلامية دار الحكمة داريك، لومبوك الوسطى. فقد أظهرت نتائج الملاحظة أن غالبية المتعلمين لم يملكوا بعد فهمًا كافيا لأساسيات اللغة العربية، وهو ما انعكس سلبا على قدرتهم على متابعة عملية تعليم اللغة العربية متابعة فعّالة. ويترتّب على ذلك أنّ أهدافَ التعلّم تغدو عسيرة التحقق إذا استمر المعلم في تقديم المحتوى التعليمية من غير مراعاةٍ لمستوى الفهم الأولي لدى المتعلمين. ومن جهةٍ أخرى، يواجه المعلم محدوديةً في الزمن التعليمي المتاحة لإعادة عرض أساسيات اللغة العربية داخل الصفّ، الأمر الذي يؤدي إلى ضعفٍ فاعلية العملية التعليمية وعدم بلوغها المستوى المنشود.⁵

ويُعدّ اختلاف سرعة التعلّم بين الطلاب أمرًا طبيعيًا؛ نظرًا لتفاوت مستويات الفهم والقدرات لديهم. ومن ثمّ فإن عملية التعلّم تحتاج إلى توفير الدعم المناسب لكل طالب بحسب حاجته حتى يتمكن من تحقيق أهداف التعلّم على الوجه المطلوب. وقد أوضح سالسابيل ومقوم (٢٠٢٤) أن النظرية البنائية عند فيغوتسكي تؤكد أهمية الدعائم التعليمية (Scaffolding)، ولا سيما للطلاب الذين لا يزالون في مراحل معينة من النمو المعرفي. فالدعم الذي يُقدّم بصورة تدريجية يساعد الطلاب على فهم ما كان يصعب عليهم فهمه من قبل، حتى يصبحوا قادرين على التعلّم بصورة مستقلة. وتشير هذه النتيجة إلى ضرورة تصميم التعلّم بما يراعي الفروق في القدرات وسرعة التعلّم داخل الصف الدراسي.⁶

ويُضاف إلى ذلك أن محدودية الزمن المخصص للتدريس داخل الصف لا تتيح للمعلم دائمًا فرصة كافية لإعادة تعزيز المفاهيم الأساسية التي لم يتمكن بعض الطلاب من استيعابها.

⁴ Abdul Aziz, "Pembelajaran Bahasa Arab Era Digital: Problematika Dan Solusi Dalam Pengembangan Media (Studi Kasus Pembelajaran Bahasa Arab Di Darul Lughah Banda Aceh)" (Institut Agama Islam Pematang, 2024).

⁵ Qudsiah (Guru Bahasa Arab), "Wawancara Identifikasi Masalah Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Darul Hikmah Darek Lombok Tengah," 2025.

⁶ YULIA RAKHMA SALSABILA and MUQOWIM MUQOWIM, "Korelasi Antara Teori Belajar Konstruktivisme Lev Vygotsky Dengan Model Pembelajaran Problem Based Learning (Pbl)," *LEARNING: Jurnal Inovasi Penelitian Pendidikan Dan Pembelajaran* 4, no. 3 (2024): 813–27, <https://doi.org/10.51878/learning.v4i3.3185>.

ونتيجة لذلك تستمر فجوة الفهم بين الطلاب في الموضوعات اللاحقة، وقد تؤثر في تحقيق أهداف التعلم بصورة عامة. ويكشف هذا الواقع عن الحاجة إلى نظام تعليمي يتيح للطلاب التعلم وفق سرعاتهم الخاصة، والرجوع إلى المفاهيم الأساسية بصورة مستقلة، والحصول على دعم تعليمي مستمر خارج أوقات التعلم الجاهي.

وتتفق هذه الحاجة مع ما توصل إليه سوبياني وآخرون (٢٠٢٤)، حيث بينت نتائج دراستهم أن توظيف الأنظمة التعليمية القائمة على التقنية يسهم في رفع كفاءة إدارة التعلم من خلال توفير وصول أكثر مرونة إلى المعلومات والمواد التعليمية. ومن خلال نظام منظم تنظيمًا جيدًا، يصبح بإمكان الطلاب إعادة الاطلاع على المواد التي سبق لهم تعلمها والحصول على دعم تعليمي مستمر. وتشير هذه النتائج إلى أن توظيف التقنية في التعلم يمكن أن يمثل أحد الحلول المناسبة للتغلب على محدودية الوقت داخل الصف وتلبية الاحتياجات التعليمية المتنوعة للطلاب.^٧

وتدل المعطيات السابقة على أن أحد الأسباب الرئيسة لمشكلة تعلم قواعد اللغة العربية يتمثل في غياب نظام تعليمي قادر على استيعاب التفاوت في مستويات الفهم وسرعة التعلم بين الطلاب. ولذلك تبرز الحاجة إلى تبني مدخل تعليمي يتيح للطلاب دراسة المحتوى التعليمي بصورة تدريجية وفق مستوى معارفهم القبلية. وبهذه الكيفية يمكن للطلاب بناء فهمهم بصورة متتابعة، بدءًا من المفاهيم الأساسية قبل الانتقال إلى الموضوعات الأكثر تعقيدًا.

وانطلاقًا من ذلك، تبرز الحاجة إلى مدخل تعليمي لا يقتصر على استيعاب تنوع قدرات الطلاب فحسب، بل يتيح لهم كذلك بناء معارفهم بصورة مستقلة ومتدرجة. ومن المداخل التي تبدو ملائمة لتحقيق ذلك المدخل البنائي، الذي يجعل الطالب محورًا فاعلاً في عملية التعلم.

في المنهج البنائي، يحدث التعلم بشكل نشط، حيث يبني الطلاب معرفتهم من خلال الخبرة والتفاعل المباشر مع المادة الدراسية. يتوافق هذا مع الحل المقترح، وهو إعداد المادة بشكل منظم ومتسلسل بناء على مستوى معرفة الطلاب. وبهذه الطريقة، يستطيع الطلاب

⁷ Supiani et al., "Evaluating Learning Management System (LMS) Effectiveness : An LPOMR Model Approach," *Pedagogia: Jurnal Ilmiah Pendidikan* 16, no. 2 (2024): 71–77, <https://doi.org/https://doi.org/10.55215/pedagogia.v16i2.2>.

ربط المعلومات الجديدة بما يعرفونه بالفعل، مما يعمق فهمهم تدريجياً. في المنهج البنائي، يحدث التعلم بشكل نشط، حيث يبني الطلاب معرفتهم من خلال الخبرة والتفاعل المباشر مع المادة الدراسية.⁸ يتوافق هذا مع الحل المقترح، وهو إعداد المادة بشكل منظم ومتسلسل بناء على مستوى معرفة الطلاب. وبهذه الطريقة، يستطيع الطلاب ربط المعلومات الجديدة بما يعرفونه بالفعل، مما يعمق فهمهم تدريجياً.

كما أن مفهوم الدعائم التعليمية الذي طرحه فيغوتسكي يعزز تطبيق المدخل البنائي في التعلم. فمن خلال هذه الدعائم، يقدم المعلم أو الوسيط التعليمي أشكالاً من المساعدة تناسب مع احتياجات الطالب إلى أن يصبح قادراً على التعلم الذاتي. وقد تتمثل هذه المساعدة في الإرشادات، أو النماذج، أو التغذية الراجعة، أو الأنشطة التعليمية المصممة بصورة متدرجة.⁹ ومن خلال هذا الدعم يستطيع الطلاب إنجاز المهام التي تقع فوق مستوى قدراتهم الحالية بقليل، ومن ثمّ تطوير فهمهم لقواعد اللغة العربية بصورة تدريجية. كما تتيح عمليات التأمل والتقويم المصاحبة للتعلم فرصاً للحصول على تغذية راجعة تساعد الطلاب على التعرف إلى مستوى إتقانهم وتحسين استراتيجيات التعلم التي يعتمدونها.

وقد أتاح التطور المتسارع في تقنيات التعليم فرصاً واسعة لتطبيق مبادئ البنائية بصورة أكثر فاعلية من خلال توظيف نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Learning Management System: LMS). ويُقصد بنظام إدارة التعلم الإلكتروني منصة رقمية قائمة على الويب تُستخدم لإدارة عمليات التعلم وتنظيمها وتقديمها ومتابعتها في البيئة التعليمية الإلكترونية.¹⁰ ومن خلال هذا النظام يمكن تنظيم مصادر التعلم المختلفة، كالمحتوى الرقمي، ومقاطع الفيديو التعليمية، والتمارين، وأدوات التقويم، ضمن مسار تعليمي متكامل ومنظم. ولا يقتصر دور النظام على تسهيل إدارة التعلم بالنسبة للمعلم، بل يتيح للطلاب أيضاً فرصاً أكبر للتعلم المرن، والوصول إلى المحتوى التعليمي بحسب حاجاتهم، ومتابعة تقدمهم الدراسي، والتفاعل مع المعلمين

⁸ Keith S. Taber, "Constructivism in Education," *Early Childhood Development* 10, no. 1 (2018): 312–42, <https://doi.org/10.4018/978-1-5225-7507-8.ch015>.

⁹ Kathleen Reid-Martinez and Linda D. Grooms, "Online Learning Propelled by Constructivism Encyclopedia of Information Science and Technology, Fourth Edition," *Encyclopedia of Information Science and Technology, Fourth Edition-IGI Global IV* (2018): 2588–98.

¹⁰ ميمى السيد إسماعيل، يسرا سيد عبد المهيمن عبد الحليم، and سعيد سالم السنيدى، "فاعلية برنامج تدريبي عن بعد لتنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle والذكاء الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرساق"، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية* 18 (December 2024): 266–328, <https://doi.org/10.21608/jfust.2025.335668.2262>.

وزملائهم. وبناءً على هذه الخصائص، يُتوقع أن يكون نظام إدارة التعلّم الإلكتروني وسيلة مناسبة لدعم تطبيق التعلّم القائم على البنائية في تنمية فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية. وفي ضوء المشكلات السابقة، تبرز الحاجة إلى ابتكار تعليمي قادر على استيعاب الفروق في المعارف القبلية وسرعة التعلّم بين الطلاب، مع إتاحة فرص الوصول إلى المحتوى التعليمي بصورة مرنة تتوافق مع احتياجاتهم الفردية. ويُنظر إلى نظام إدارة التعلّم الإلكتروني القائم على البنائية بوصفه خيارًا مناسبًا لتحقيق ذلك؛ إذ يتيح للطلاب بناء فهمهم بصورة تدريجية من خلال تقديم المحتوى التعليمي في تسلسل منظم، وإتاحة أنشطة تعليمية تفاعلية، وتوفير تغذية راجعة مستمرة. كما يمكن لهذا النظام أن يسهم في معالجة محدودية الزمن التعليمي داخل الصف من خلال توفير فرص للتعلّم الذاتي خارج أوقات التعلّم الوجاهي.

واختار الباحث مدرسة دار الحكمة الثانوية الإسلامية بداريك في لومبوك الوسطى ميدانًا لهذه الدراسة؛ لأن نتائج الدراسة الاستطلاعية كشفت عن وجود تفاوت في سرعة التعلّم بين الطلاب، وفجوات في فهم المفاهيم الأساسية لقواعد اللغة العربية، إضافة إلى محدودية الوقت المتاح للتدريس، وهي كلها أمور ترتبط ارتباطًا مباشرًا بتطوير النظام المقترح. كما ركّز الباحث دراسته على طلاب الصف العاشر؛ لأن هذه المرحلة تمثل مرحلة تأسيسية في بناء فهم قواعد اللغة العربية، وهو فهم سيشكل أساسًا للتعلّم في المراحل اللاحقة. ومن ثمّ تهدف هذه الدراسة إلى تطوير نظام إدارة التعلّم الإلكتروني القائم على البنائية يتصف بالصدق، وسهولة التطبيق، والفاعلية في تنمية فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية.

ب. أسئلة البحث

الشرح عن أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف تطوير نظام إدارة التعلّم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتنمية فهم القواعد اللغوية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية؟
٢. ما مدى صلاحية نظام إدارة التعلّم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتنمية فهم القواعد اللغوية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية؟
٣. ما مدى فعالية نظام إدارة التعلّم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتنمية فهم القواعد اللغوية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية؟

ج. أهداف البحث

الشرح عن أهداف البحث كما يلي:

١. لوصف تطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتنمية فهم القواعد اللغوية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية.
٢. لقياس صلاحية نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتنمية فهم القواعد اللغوية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية.
٣. لقياس فعالية نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتنمية فهم القواعد اللغوية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية.

د. فروض البحث

اعتبر هذا البحث أن نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية ستكون فعالية لتنمية فهم القواعد اللغوية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية.

هـ. أهمية البحث

كانت فوائد هذا البحث تتكون من الفائدة النظرية والفائدة التطبيقية سيأتي بيانها تفصيلاً على ما يلي:

١. الناحية النظرية

في هذا العصر الحديث أصبح تصميم نظام إدارة التعلم له فعالية في نتائج التعليم لدى الطلاب، فلذلك يرجو الباحث ان يتمكن هذا نظام إدارة التعلم تنمية لفهم القواعد اللغوية لدى الطلاب.

٢. الناحية التطبيقية

أ) للطالب: يرجو الباحث هذا البحث مفيداً ومساعداً في تنمية فهم القواعد اللغوية لدى الطلاب.

ب) للمعلم: يرجو الباحث من خلال هذا البحث ان يتمكن المعلمون من اضافة مراجع فيما يتعلق بتصميم نظام إدارة التعلم القائم على نظرية البنائية من أجل تنمية فهم القواعد اللغوية لدى الطلاب.

ج) للمدرسة: يرجو الباحث ان يكون هذا البحث مرجعا في ايجاد المعلومات لتحقيق الأهداف المحددة، وأيضا للمساعد في حل الاحتياجات والمشكلات الموجودة في إجراء التعليم اللغة العربية.

و. حدود البحث

١. الحد الموضوعي

اقتصر الباحث هذا البحث على نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية. وحدد الباحث موضوعات للصف العاشر من الفصل الطبيعي في المدرسة الثانوية.

٢. الحد المكاني

حدد الباحث المكان في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى. أنها من المدارس التي تطبق تعليم اللغة العربية بصورة منتظمة، ولتوفر البيانات اللازمة المتعلقة بموضوع البحث، وسهولة وصول الباحث إلى الميدان وجمع البيانات المطلوبة

٣. الحد الزمني

جرى هذا البحث سنة ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ الدراسية.

ز. مواصفات المنتج

في هذا البحث، قام الباحث بتطوير نظام إدارة التعلم قائم على النظرية البنائية، يبنى بوصفه منظومة تعليمية متكاملة لا تقتصر على منصة رقمية واحدة، بل تقوم على دمج ثلاث منصات رقمية رئيسية، هي YouTube و Quizizz و مجموعة WhatsApp، لتشكيل بيئة تعليمية شاملة تخدم تعليم القواعد اللغوية لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية. صمم هذا النظام وفق تصور بنائي يضع المتعلم محورا للعملية التعليمية، ويهدف إلى تمكينه من بناء معرفته اللغوية بصورة تدريجية، مع مراعاة الفروق الفردية في سرعات التعلم، وإتاحة التعلم المرن والمستقل، مع استمرار التوجيه والتفاعل التربوي. واعتمد النظام على تسلسل تعليمي واضح يبدأ بتقديم المفهوم، ثم التحقق من الفهم، وينتهي بتعميق المعرفة من خلال التفاعل الاجتماعي.

وتمثل المواصفات الرئيسة للمنتج في الخصائص الآتية:

١. مقاطع الفيديو التعليمية (دمج منصة YouTube)

تعد مقاطع الفيديو التعليمية الوسيلة الأساسية لتقديم مفاهيم القواعد اللغوية، حيث تُنَّج وتُنظَّم في قوائم تشغيل مرتبة وفق تسلسل الموضوعات. وتُصمَّم هذه المقاطع بأسلوب تدريجي يتيح للمتعلمين التعلم البصري-السمعي، وإعادة المشاهدة، والتأمل في المحتوى وفق حاجاتهم وسرعاتهم الخاصة، بما يدعم مرحلة البناء الأولي للمعرفة وفق مبادئ النظرية البنائية.

٢. التدريبات والتقييم التفاعلي (دمج منصة Quizizz)

اشتمل النظام على مجموعة من التدريبات والأسئلة التفاعلية التي تُدمج عبر منصة Quizizz، وتُصمَّم لقياس مدى فهم المتعلمين للمفاهيم القواعدية بعد دراستها. وتؤدي هذه التدريبات وظيفة التقييم التكويني والختامي، مع توفير تغذية راجعة فورية، تساعد المتعلم على تصحيح أخطائه وتعزيز فهمه، إلى جانب رفع الدافعية من خلال توظيف عناصر الألعاب التعليمية.

٣. منتدى النقاش والتفاعل (دمج مجموعة WhatsApp)

وفر النظام مساحة للنقاش العلمي من خلال مجموعة تعليمية على منصة WhatsApp، تُستخدم لتبادل الآراء، وطرح الأسئلة، وتوضيح الإشكالات المتعلقة بالقواعد اللغوية. ويؤدي هذا المنتدى دورًا أساسيًا في دعم التعلّم التعاوني، وتقديم الدعم التعليمي (Scaffolding) من قبل المعلم، إضافة إلى التعلّم بين الأقران، بما ينسجم مع مبادئ البنائية الاجتماعية.

ومن خلال هذا التكامل بين المنصات الثلاث، يتشكل نظام إدارة تعلّم مرّن ومتدرّج، يتيح للمتعلمين الانتقال من التعلّم الفردي إلى التفاعل الجماعي، ومن الاستيعاب إلى التطبيق والتأمل، بما يخدم هدف البحث في تحسين فهم القواعد اللغوية وفق منظور بنائي معاصر.

ح. تحديد المصطلحات

١. نظام إدارة التعلم الإلكتروني

قصد بنظام إدارة التعلم الإلكتروني في هذا البحث منظومة تعليمية متكاملة تُعنى بإدارة جميع عمليات التعلم، ابتداءً من تقديم المحتوى التعليمي، وتنظيم أنشطة التعلم، والتقييم، والتفاعل بين المعلم والمتعلمين، ولا يقتصر مفهومه على كونه منصة رقمية واحدة أو تطبيقاً بعينه. بل يشمل مجموعة من الوسائط والمنصات الرقمية المتكاملة التي تُوظف بصورة منهجية لتحقيق أهداف التعلم، ودعم عملية بناء المعرفة لدى المتعلمين.

٢. النظرية البنائية

عرف النظرية البنائية في هذا البحث بأنها إطار تعليمي يرى أن التعلم عملية نشطة يقوم فيها المتعلم ببناء معرفته تدريجياً من خلال تفاعله مع المحتوى التعليمي، وخبراته السابقة، ومشاركته في الأنشطة التعليمية، وليس من خلال التلقّي المباشر وحده. وتُوظف هذه النظرية أساساً لتصميم نظام إدارة التعلم الإلكتروني بحيث يتيح للمتعلمين التعلم وفق سرعاتهم الخاصة، وإعادة معالجة المفاهيم، وتطبيق قواعد اللغة العربية عبر أنشطة تدريبية وتفاعلية، مع تعزيز الحوار والتعلم التعاوني، بما يساهم في تعميق الفهم وتحقيق أهداف التعلم بصورة أكثر فاعلية.

٣. القواعد اللغوية

قصد بفهم القواعد اللغوية في هذا البحث قدرة التلاميذ المعرفية على فهم القواعد الأساسية للغة العربية وتطبيقها، ولا سيما ما يتعلق بعلمي النحو والصرف. بناءً على تصنيف Bloom. يركز هذا البحث على مستوى التذكر (C1)، ومستوى الفهم (C2)، ومستوى التطبيق (C3).

ط. الدراسة السابقة

١. أجرى أوليندا وزملاؤه (٢٠٢٣) دراسة مراجعة منهجية للأدبيات بعنوان "تحليل نظام إدارة التعلم نحو مخرجات التعلم المعرفية للطلاب" هدفت إلى تحديد تطبيق نظامي إدارة التعلم مودل وإدمودو في التعليم وتحديد الميزات المحددة المستخدمة في عملية التعلم وتقييم تأثير هذه الأنظمة على مخرجات تعلم الطلاب استناداً إلى نظرية التعلم المعرفية. استخدمت الدراسة بروتوكول PRISMA لتحليل ١٩ مقالة منشورة بين ٢٠١٢-٢٠٢٢ من قواعد بيانات Scopus و Taylor & Francis، وتوصلت إلى تحديد أربع مراحل رئيسية لتطبيق نظم

إدارة التعلم (التعريف، التسجيل، المواد التعليمية، التقييم) وتصنيف ميزات هذه الأنظمة إلى أربع فئات (مميزات التواصل، محتوى المقرر، تقديم المقرر، والمهام). وبينما ركزت دراسة أوليندا على المراجعة المنهجية لأنظمة إدارة التعلم الموجودة وتأثيرها على المخرجات المعرفية بشكل عام، تختلف الدراسة الحالية في كونها تركز على تطوير نظام إدارة تعلم إلكتروني جديد قائم على النظرية البنائية تحديداً لتنمية فهم القواعد اللغوية، مما يجعلها أكثر تخصصاً في المجال اللغوي وأكثر تطبيقية من حيث تطوير النظام بدلاً من مراجعة الأنظمة الموجودة.^{١١}

٢. هذا البحث يهدف إلى تقييم استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني باستخدام نموذج LPOMR (القيادة، والتخطيط، والتنظيم، والمراقبة، والعلاقات) في تحسين إدارة المدرسة وجودة التعليم. باستخدام منهج البحث والتطوير (R&D) مع نهج ADDIE (التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقييم)، يقيم هذا البحث فعالية نظام إدارة التعلم في تحسين التنسيق بين المدرسة والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور، وكذلك تعزيز مشاركة المجتمع في الأنشطة المدرسية. وتشير نتائج البحث إلى أن تطبيق هذا النموذج قد نجح في زيادة مشاركة المجتمع في اتخاذ القرارات والبرامج المدرسية، مما أدى إلى تحسين جودة التعليم بشكل عام. وأظهر التقييم لأبعاد القيادة والتخطيط والعلاقات مع أصحاب المصلحة نتائج إيجابية، على الرغم من وجود مجال للتحسين في إدارة الموارد وتقييم البرامج. يقدم هذا البحث رؤية مهمة في إنشاء نظام إدارة مدرسية أكثر كفاءة وتشاركية من خلال تطبيق التكنولوجيا الرقمية القائمة على نظام إدارة التعلم.^{١٢}

٣. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين نظرية البنائية للعالم ليف فيجوتسكي ونموذج التعلم القائم على حل المشكلات (PBL). باستخدام المنهج النوعي وطريقة التوثيق، قام الباحث بجمع البيانات من المقالات ذات الصلة وإجراء التحليل باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين النظرية البنائية، وخاصة مفهوم منطقة النمو الوشيك (ZPD) والسقالات التعليمية، ونموذج التعلم القائم

¹¹ Novira Aulianda et al., "The Analysis of Learning Management System towards Students' Cognitive Learning Outcome: A Systematic Literature Review," *International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET)* 18, no. 23 (2023): 133–48, <https://doi.org/https://doi.org/10.3991/ijet.v18i23.36443>.

¹² Supiani et al., "Evaluating Learning Management System (LMS) Effectiveness : An LPOMR Model Approach."

على حل المشكلات. يؤكد كلا النهجين على التعلم النشط والتعاوني والقائم على السياق، فضلاً عن أهمية التوجيه المناسب. يمكن أن يؤدي تطبيق هذه المبادئ إلى خلق بيئة تعليمية تدعم التطور المعرفي ومهارات الطلاب في حل المشكلات. يوفر التعلم القائم على المشكلات فرصة للطلاب لتطوير الفهم من خلال حل المشكلات ذات الصلة، مما يدعم تنمية مهارات التفكير النقدي والتعاون الفعال.^{١٣}

٤. تهدف هذه الدراسة إلى اختبار وتطوير نموذج التعلم القائم على البنائية في تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي تارونا سورابايا، باستخدام منهج البحث والتطوير (R&D). أظهرت نتائج الدراسة أن هذا النموذج فعال في تحسين المهارات اللغوية العربية لدى الطلاب، سواء من حيث عملية التعلم أو النتائج المحققة. كما أن تطبيق هذا النموذج يعزز أداء المحاضرين من خلال جعل وقت التعلم أكثر فعالية، والتعلم أكثر تركيزاً، والأنشطة أكثر انضباطاً. كانت نتائج تعلم الطلاب الذين تم تدريسهم باستخدام النموذج البنائي (المجموعة التجريبية) أعلى مقارنة بالطلاب الذين استخدموا النموذج التقليدي (المجموعة الضابطة)، كما يتضح من اختبار التحقق والاختبار البعدي الذي تم إجراؤه. تشير هذه النتائج إلى أن نموذج التعلم القائم على البنائية يمكن أن يحسن المهارات اللغوية العربية بشكل كبير ويمكن تطبيقه في الجامعات الإسلامية الأخرى في إندونيسيا.^{١٤}

٥. يهدف هذا البحث إلى تحسين فهم طلاب الصف السابع-ب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثامنة بكديري لمادة القواعد في اللغة العربية من خلال استخدام وسائل بطاقات الكلمات. باستخدام منهج بحث الإجراء الصفي (PTK)، أُجري هذا البحث في دورتين. وتشير نتائج البحث إلى أن تطبيق طريقة بطاقات الكلمات يمكن أن يحسن نتائج تعلم الطلاب بشكل ملحوظ. قبل الإجراء، أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن متوسط درجات الطلاب كان ٤٨,٢٧ فقط، ولكن بعد الدورة الأولى، ارتفع متوسط الدرجات إلى ٧٨,٣٠، وفي الدورة الثانية، بلغ متوسط الدرجات ٨٦,٦. وهذا يدل على أن وسائل بطاقات الكلمات فعالة في جذب اهتمام الطلاب وزيادة مشاركتهم وفهمهم

¹³ SALSABILA and MUQOWIM, "Korelasi Antara Teori Belajar Konstruktivisme Lev Vygotsky Dengan Model Pembelajaran Problem Based Learning (Pbl)."

¹⁴ Saiul Anah, "PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BERBASIS KONSTRUKTIVISME DI STAI TARUNA SURABAYA," *Al-Fakkar* 2, no. 2 SE-Articles (August 2021), <https://doi.org/https://doi.org/10.52166/alf.v2i2.2656>.

لمادة القواعد. بالإضافة إلى ذلك، نجح معظم الطلاب في تجاوز درجة الحد الأدنى من معايير الإتقان (KKM) في الاختبار البعدي للدورة الثانية، مما يشير إلى أن استخدام هذه الطريقة يمكن أن يحسّن فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية بشكل كبير.^{١٥}

جدول ١.١

وجه التشبيه والاختلاف بين هذا البحث والدراسات السابقة

الرقم	موضوع البحث	التشبيهات	الاختلافات	الاصالة
١	تحليل نظام إدارة التعلم تجاه النتائج المعرفية للطلاب: مراجعة منهجية للأدبيات	يستخدم نظام إدارة التعلم لتحسين نتائج التعلم ودعم العملية التعليمية.	هذه مراجعة أدبيات وليست بحثاً تطويرياً. يركز على تحليل أنظمة إدارة التعلم بشكل أوسع، وليس فقط تدريس اللغة العربية	تطوير نظام إدارة تعلم إلكتروني قائم على النظرية البنائية لتنمية فهم قواعد اللغة العربية، وليس مجرد مراجعة لأنظمة إدارة التعلم.
٢	تقييم فعالية نظام إدارة التعلم الإلكتروني: نهج نموذج LPOMR	كلاهما يستخدم نظام إدارة التعلم لدعم التعليم وتحسين نتائج تعلم الطلاب.	يدرس هذا البحث إدارة المدرسة واستخدام نظام إدارة التعلم لتحسين جودة التعليم، بينما يركز بحثك على تعليم اللغة العربية	توظيف نظام إدارة التعلم الإلكتروني في تعليم قواعد اللغة العربية وفق النظرية البنائية، وليس في إدارة المدرسة.
٣	تحليل العلاقة بين نظرية التعلم البنائية لليف	كلاهما يطبق نظرية البنائية في عملية التعلم. يهدف إلى	يركز البحث على التحليل النظري للعلاقة بين نظرية	تطبيق النظرية البنائية من خلال تطوير نظام إدارة تعلم

¹⁵ Anisnaini, "Upaya Meningkatkan Pemahaman Qawaid Melalui Penggunaan Media Kartu Bagi Siswa Kelas VII MTsN 8 Kediri."

	فيجوتسكي ونموذج التعلم القائم على حل المشكلات (PBL)	تحسين فهم الطلاب وتطوير مهارات التفكير النقدي. يركز على دور المعلم كميسر في عملية التعلم. يؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي والتعلم التعاوني.	فيجوتسكي البنائية ونموذج PBL باستخدام منهج البحث المكتبي. يستخدم نهجاً نوعياً في جمع البيانات من الكتب والمقالات العلمية.	إلكتروني، وليس الاكتفاء بالتحليل النظري.
٤	تعليم اللغة العربية القائم على البنائية في المعهد العالي الإسلامي تارونا سورابايا	كلاهما يطبق نظرية البنائية لتحسين مهارات اللغة العربية	يركز هذا البحث على تعليم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية باستخدام نظرية البنائية.	تطوير نظام إدارة تعلم إلكتروني لتعليم قواعد اللغة العربية، وليس تطبيق نموذج بنائي في التعليم بصورة عامة.
٥	جهود تحسين فهم القواعد من خلال استخدام وسائل بطاقات الكلمات في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثامنة كديري	كلا البحثين يركز على تحسين فهم القواعد.	يستخدم هذا البحث وسائل بطاقات الكلمات المادية للتعليم، بينما يستخدم الباحث نظام إدارة التعلم القائم على النظرية البنائية	دمج نظام إدارة التعلم الإلكتروني والنظرية البنائية لتنمية فهم القواعد، بدلاً من استخدام الوسائل التعليمية التقليدية.

استنادًا إلى دراسة خمس دراسات سابقة، يمكن تحديد ثلاثة اتجاهات بحثية رئيسية. يتمثل الاتجاه الأول في الدراسات التي ركزت على توظيف نظام إدارة التعلم (LMS) وتقويمه في دعم عملية التعلم وإدارة التعليم، كما يظهر في دراسة أوليندا وزملائه والدراسة الثانية. أما الاتجاه الثاني فيشمل الدراسات التي تناولت النظرية البنائية وتطبيقاتها في العملية التعليمية، كما في الدراسة الثالثة والرابعة. في حين يتمثل الاتجاه الثالث في الدراسات التي أولت اهتمامًا بتحسين فهم قواعد اللغة العربية من خلال استخدام وسائل أو استراتيجيات تعليمية معينة، كما في الدراسة الخامسة.

وبناءً على هذا التصنيف، تتخذ هذه الدراسة موقعًا مختلفًا عن الدراسات السابقة. فإذا كانت الدراسات السابقة تميل إلى تناول نظام إدارة التعلم، والنظرية البنائية، وتعليم القواعد العربية بصورة منفصلة، فإن هذه الدراسة تسعى إلى دمج هذه الجوانب الثلاثة في إطار بحثي واحد. وتركز هذه الدراسة على تطوير نظام إدارة تعلم إلكتروني (LMS) مصمم وفق مبادئ النظرية البنائية بهدف تنمية فهم الطلاب لمادة القواعد العربية.

وعليه، فإن عنصر الجودة في هذه الدراسة يتمثل في تطوير نظام إدارة تعلم قائم على النظرية البنائية وموجّه خصيصًا لتعليم القواعد العربية. وحتى الوقت الراهن، تناولت الدراسات السابقة في الغالب فاعلية نظام إدارة التعلم بصورة عامة، أو تطبيق النظرية البنائية في سياقات تعليمية متعددة، أو استخدام وسائل معينة في تعليم القواعد. أما هذه الدراسة فتقدم مقارنة جديدة تتمثل في دمج تكنولوجيا التعلم الرقمي مع النظرية البنائية ضمن نظام تعليمي مصمم بصورة خاصة لتحسين فهم القواعد العربية.

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: أسس النظرية البنائية

أ. المفاهيم الأساسية للنظرية البنائية

النظرية البنائية (constructivism) هي إحدى النظريات الحديثة في مجال التعلم، وترتكز على فكرة أن المعرفة لا تُنقل إلى المتعلم بشكل سلبي، بل يُعيد المتعلم بناءها بنفسه من خلال تفاعله مع البيئة والمجتمع واللغة المحيطة به. فكل متعلم يُكوّن فهمه الخاص للمعرفة بناءً على خبراته السابقة وتجارب الشخصية، وليس بالضرورة أن يكون هذا الفهم مطابقاً لما يريده المعلم أو كما هو في المصادر التعليمية.^{١٦}

تعد النظرية البنائية من أكثر النظريات ملائمة لتعليم اللغة العربية، خاصة لغير الناطقين بها، حيث تركز على تفعيل دور المتعلم في بناء معرفته اللغوية من خلال ربط المعلومات الجديدة بالخبرات السابقة والتفاعل مع البيئة اللغوية. في هذا السياق، يُنظر إلى تعلم اللغة على أنه عملية إبداعية مستمرة، حيث يُدع المتعلم معارف لغوية جديدة من خلال أنشطة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، ويستفيد من التفاعل الاجتماعي داخل الصف وخارجه.

تُعتبر النظرية البنائية إحدى النماذج التربوية التي تؤكد على أن المتعلمين يبنون معرفتهم بصورة نشطة من خلال الخبرة والتأمل في تلك الخبرات. تستند البنائية على المفهوم القائل بأن الأفراد يبنون أو يخلقون معرفتهم بنشاط، وأن خبرات التعلم لديهم تحدد طبيعة الواقع. في هذا المنظور، يُنظر إلى التعلم كعملية نشطة حيث يستخدم المتعلمون المعرفة السابقة كأساس ويبنون عليها عندما يكتسبون معلومات جديدة.^{١٧}

تمتلك النظرية البنائية جذوراً تاريخية قوية في مجال علم النفس المعرفي، مع مساهمات رئيسية من عدة شخصيات مهمة. تنبع نظرية علم النفس البنائية من مجال العلوم المعرفية سريع النمو، خاصة

¹⁶ Nurhasnah Nurhasnah, Nana Sepriyanti, and Martin Kustati, "Learning Theories According to Constructivism Theory," *Journal International Inspire Education Technology* 3, no. 1 (2024): 19–30, <https://doi.org/10.55849/jiiet.v3i1.577>.

¹⁷ Michael L. Bentley, "Constructivism as a Referent for Reforming Science Education," in *Constructivism and Education* (Cambridge University Press, 2010), 233–50, <https://doi.org/10.1017/cbo9780511752865.015>.

من المنظور البنائي لجان بياجيه (Jean Piaget)، والعمل الاجتماعي-التاريخي ليف فيجوتسكي (Lev Vygotsky)، والتفسير البنائي لتعلم الاكتشاف من قبل جيروم برونر (Jerome Bruner). جان بياجيه، كأحد الرواد الرئيسيين، طور نظرية البنائية المعرفية التي تركز على كيفية بناء الأطفال لمعرفتهم بنشاط من خلال التفاعل مع البيئة. نظر بياجيه إلى التعلم كبناء نشط للمعرفة يتحدى ويوجه التفكير نحو الفهم.

في الوقت نفسه، قدم ليف فيجوتسكي مساهمة كبيرة من خلال نظرية البنائية الاجتماعية التي تؤكد على أهمية السياق الاجتماعي في التعلم. بالنسبة لفيجوتسكي، فإن البيئة التي ينمو فيها الأطفال ستؤثر على كيفية تفكيرهم وما يفكرون فيه. قدم فيجوتسكي مفهوم منطقة التطور القريب (ZPD) وأهمية السقالة في التعليم، مما يدل على أن التعلم يحدث بأكثر فعالية عندما يكون هناك دعم اجتماعي منظم.¹⁸

في سياق التعلم الحديث، شهدت النظرية البنائية تطوراً كبيراً مع ظهور التكنولوجيا الرقمية. تؤكد نظرية التعلم البنائية على أن المتعلمين يبنون المعرفة بنشاط من خلال الخبرة والتأمل، مما يؤثر بشكل كبير على تصميم وتطوير أنظمة إدارة التعلم (LMS)، والتي تُعتبر أمراً مهماً في التعليم الحديث. هذا يدل على أن مبادئ البنائية ليست ذات صلة فقط في التعلم التقليدي، بل أيضاً في التعلم القائم على التكنولوجيا.¹⁹

تمتلك البنائية عدة خصائص أساسية تميزها عن نهج التعلم التقليدي. تؤكد الفصول الدراسية البنائية على التعلم النشط، والتعاون، ورؤية المفهوم أو المشكلة من منظورات متعددة، والتأمل، والتمركز حول الطالب، والتقييم الأصيل لتعزيز التعلم ذي المعنى. في بيئة التعلم البنائية، تُنظر إلى المعرفة كشيء يُبنى بنشاط من قبل المتعلمين استناداً إلى البنى المعرفية الموجودة، لذا فإن التعلم نسبي بالنسبة لمرحلة تطوّرهم المعرفي.

تتضمن عملية بناء المعرفة في هذه النظرية آليتين رئيسيتين حددهما بياجيه، وهما التمثيل والتكيف. يشير التمثيل إلى عملية أخذ المعلومات الجديدة وإدماجها في المخططات الموجودة. يشير التكيف إلى استخدام المعلومات المكتسبة حديثاً لمراجعة وإعادة تطوير المخططات الموجودة.

¹⁸ SALSABILA and MUQOWIM, "Korelasi Antara Teori Belajar Konstruktivisme Lev Vygotsky Dengan Model Pembelajaran Problem Based Learning (Pbl)."

¹⁹ Valentino Reykliv Mokalu et al., "Hubungan Teori Belajar Dan Teknologi Pendidikan," *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan* 4, no. 1 (2022): 1475–86, <https://doi.org/10.31004/edukatif.v4i1.2192>.

تعمل هاتان العمليتان بشكل ديناميكي في مساعدة المتعلمين على دمج المعرفة الجديدة مع المعرفة التي يمتلكونها مسبقاً.

ب. النظرية البنائية في تعليم اللغة العربية

أصبح تطبيق النظرية البنائية في تعليم اللغة العربية محور اهتمام كبير في عالم التعليم، خاصة في سياق تعلم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية. يجمع النهج ثلاثي الأبعاد (3Cs) بين تدريس اللغة التواصل والتعلم التعاوني ونظرية البنائية الاجتماعية، لتحسين تدريس وتعلم اللغة العربية. يُظهر هذا النهج أن البنائية يمكن دمجها بفعالية مع أساليب تعلم اللغة الحديثة لخلق تجربة تعلم أكثر شمولية.²⁰

إن تطبيق النظرية البنائية في تعليم اللغة العربية يمثل تحولاً جذرياً في الفكر التربوي، حيث ينتقل التركيز من النقل المباشر للمعرفة اللغوية إلى بناء الفهم اللغوي من خلال التفاعل النشط والخبرة المباشرة. هذا النهج يعترف بأن كل متعلم يأتي إلى عملية تعلم اللغة العربية بخلفية لغوية وثقافية مختلفة، وأن هذه الخلفية تؤثر بشكل كبير على كيفية فهمه وتعلمه للغة الجديدة.²¹

في سياق التعليم العالي الإسلامي، تُظهر الأبحاث أن تطبيق نماذج التعلم القائمة على البنائية في تعليم اللغة العربية يقدم مساهمة كبيرة في تحسين جودة عملية التعلم. تكشف النتائج أن تطبيق نماذج التعلم القائمة على البنائية في تعليم اللغة العربية على مستوى التعليم العالي يساهم بشكل كبير في تحسين جودة عملية التعلم. هذا يدل على أن مبادئ البنائية ذات صلة وثيقة وفعالة في سياق تعلم اللغة العربية.

يواجه تعلم قواعد اللغة العربية تحديات خاصة يمكن التغلب عليها من خلال النهج البنائي. تُظهر الأبحاث أن تعلم القواعد التقليدي الذي يركز على الشكل غالباً ما يفتقر إلى الاهتمام بالوظيفة والمعنى في السياق التواصل. لا يزال تدريس قواعد اللغة الأجنبية المتقدمة على مستوى

²⁰ Dian Ekawati and Ahmad Arifin, "Pendekatan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Teori, Konsep, Dan Implementasi," *An Nabighoh* 24, no. 1 (June 2022): 111–26, <https://doi.org/10.32332/AN-NABIGHOH.V24I1.4818>.

²¹ Hamzah Hamzah, "Konstruktivisme Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab* 4, no. 4 (2018): 117–28.

الجامعة حالياً يركز إلى حد كبير على الشكل، مع قليل من الاهتمام بوظائفها ومعانيها. يقدم النهج البنائي حلولاً من خلال التأكيد على التعلم السياقي وذو المعنى.^{٢٢}

في تعلم اللغة العربية كلغة ثانية، تقدم البنائية الاجتماعية إطاراً قوياً لتطوير القدرات اللغوية بطريقة شاملة. النهج القائم على 3Cs، الذي يعزز المشاركة النشطة للطلاب، لديه إمكانية لتسهيل التعلم الشامل والتطبيق في العالم الحقيقي. يدمج هذا النهج التقنيات التواصلية القائمة على نظرية البنائية الاجتماعية ويُطبق من خلال اكتساب المعرفة المشتركة حول البيئة.^{٢٣}

تولي البنائية في تعلم اللغة العربية أيضاً اهتماماً خاصاً لدور التفاعل الاجتماعي والتعاون في عملية التعلم. تُظهر الأبحاث أن التعلم التعاوني في سياق اللغة العربية كلغة ثانية يمكن أن يحسن قدرات الكتابة والموقف تجاه التعلم. التعلم التعاوني في فصول اللغة العربية كلغة ثانية (ASL): دراسة بالأساليب المختلطة. هذا يتماشى مع مبادئ البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي التي تؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي في بناء المعرفة.

يتطلب تطبيق النظرية البنائية في تعلم قواعد اللغة العربية نهجاً مختلفاً عن الطرق التقليدية. البنائية هي نهج إبداعي يُعتبر إحدى أفضل الطرق لتحسين إتقان اللغة الإنجليزية. إنها طريقة مشهورة تتمحور حول المتعلم تؤكد على المشاركة النشطة والاستقصاء وبناء المعرفة في بيئات التعلم التفاعلية القائمة على النقاش. رغم أن هذا البحث يشير إلى اللغة الإنجليزية، فإن نفس المبادئ يمكن تطبيقها في تعلم اللغة العربية، حيث يشارك المتعلمون بنشاط في بناء فهمهم لقواعد النحو. يتطلب تطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على البنائية لتعلم اللغة العربية دمج المبادئ التربوية مع التكنولوجيا المناسبة. استناداً إلى نهج البنائية الاجتماعية، يُوجه تصميم LMS نحو دمج أدوات التواصل والتعاون عبر الإنترنت. توفر منصات LMS المصممة بمبادئ بنائية مجموعة متنوعة من الأدوات التي تمكن من المشاركة والتبادل والتفاعل في الأنماط المتزامنة وغير المتزامنة، مما يدعم بقوة تعلم اللغة العربية الفعال.^{٢٤}

²² Muhammad Faiz and Juwika Afrita, "Tantangan Dan Strategi Pemahaman Bahasa Arab Untuk Pendidikan Generasi Z: Analisis Dan Prospek Masa Depan," *Jurnal Pendidikan Indonesia* 5, no. 4 (2024): 156–64, <https://doi.org/10.59141/japendi.v5i4.2749>.

²³ Burhanuddin Burhanuddin, "Pengembangan Materi Ajar Berbasis Komunikasi Dalam Pendidikan Bahasa Arab," *Jurnal Pendidikan Indonesia* 4, no. 12 (2024): 1318–28, <https://doi.org/10.59141/japendi.v4i12.2583>.

²⁴ Muhammad Zulham, Sukmawati Sukmawati, and Besse Herdiana, "Lokakarya Pembelajaran Daring Berbasis Learning Manajemen Sistem Melalui Kursus Digital," *Jurnal IPMAS* 3, no. 1 (2023): 26–41, <https://doi.org/10.54065/ipmas.3.1.2023.363>.

في سياق تعلم قواعد اللغة العربية من خلال LMS، يمكن للنهج البنائي أن يسمح للمتعلمين ببناء فهمهم تدريجياً من خلال الاستكشاف والاكتشاف. يشير التعلم البنائي إلى طريقة التعلم التي تمكن المتعلمين من "بناء" معرفتهم ومهاراتهم من خلال التفاعلات ذات المعنى وتمكينهم من خلال التعلم الموجه ذاتياً. في تعلم قواعد اللغة العربية، هذا يعني أن المتعلمين لا يحفظون فقط القواعد النحوية، بل يبنون فهمهم من خلال استخدام اللغة في سياقات ذات معنى وأصيلة.

ج. إيجابيات النظرية البنائية في التعليم

النظرية البنائية هي إحدى النظريات الأساسية في علم النفس التربوي التي قدمها جان بياجيه، ولاف فيجوتسكي، وجيروم برونر، والتي تسلط الضوء على فكرة أن المعرفة تُبنى لدى الفرد عبر تفاعل نشط بين الطالب والبيئة التعليمية. وفقاً لهذه النظرية، يعد التعلم عملية ديناميكية ونشطة حيث يقوم المتعلم ببناء معرفته الخاصة بناءً على تجربته الشخصية وتفاعله مع البيئة المحيطة.^{٢٥} وفيما يلي المميزات الرئيسية للنظرية البنائية:

١. تبني المعرفة من قبل المتعلم بنفسه ولا تنقل إلى المتعلم بشكل سلمي من قبل المعلم.
٢. المعلم مساعد موجه للطلاب وليس ملق للمعلومات.
٣. تساعد الطلاب على الاكتشاف والتفكير العلمي من خلال حل المشكلات.
٤. تبني الفهم لدى الطلاب وليس تغيير السلوكيات الظاهرة.
٥. المعلم يقوم على إعادة المعارف السابقة عند التعلم من خلال ونطاق مخططات معرفية تربط جهوية بين السابق واللاحق.
٦. لا يبدأ الطالب بالتعلم حتى يكون قد وصل إلى مرحلة النضج فدفع الطالب بسرعة إلى تعلم مواضيع أكاديمية قد يسبب له المتاعب ويعرضه إلى مشاكل مستقبلية.
٧. لا ينتقل التعلم إلى خبرة جديدة حتى يتقن الخبرة الحياتية، وذلك يكون البناء لديه سليم.
٨. التنوع في طرق التقويم.
٩. تركز على المعرفة التي يمكن أن يوظفها المتعلم في حياته وليس على المعرفة العامة.
١٠. العملية التعليمية تتحول حول الطالب.

^{٢٥} زيد سليمان العودان and أحمد عيسى داود، النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقها في التدريس (عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير، ٢٠١٦).

هناك فرق بين التعليم التقليدي والتعليم البنائي، ويوضح الجدول الآتي الفرق بين التعليم التقليدي والبنائي:

الجدول ٢.١

الفرق بين التعليم التقليدي والبنائي

التعليم البنائي	التعليم التقليدي
يعرض منهج التعليم من الكل إلى الجزء مع تأكيد المفاهيم الكبيرة	يعرض المنهج التعليمي كأجزاء تشكل الكل مع تأكيد على المهارات الأساسية
متابعة أسئلة الطلاب ومناقشتها هي القيمة الأكبر	الالتزام الصارم بمنهج تعليمي ثابت هو القيمة الأكبر
تعتمد أنشطة المنهج اعتماداً كبيراً على المصادر الأولية للبيانات، وعلى المواد التي يتناولها الطلاب بأيديهم وعقولهم	تعتمد أنشطة المنهج اعتماداً كبيراً على الكتب الدراسية والكتب العملية
يُنظر إلى الطلاب على أنهم صفاة بيضاء تُنقش عليها المعلومات على يد المعلم	يُنظر إلى الطلاب على أنهم صفاة بيضاء تُنقش عليها المعلومات على يد المعلم
يتصرف المعلمون بأسلوب تفاعلي ويتوسطون بيئة الطلاب	يتصرف المعلمون بأسلوب تعليمي تقليدي ينقلون المعلومات إلى الطلاب
يسعى المعلمون للتوصل إلى وجهات نظر الطلاب، للربط بين الخبرات السابقة واستخدامها في الدروس اللاحقة	يسعى المعلمون للحصول على الجواب الصحيح للتثبت من صدق تعلم الطالب
تقوم التعلم من نسيج التدريس ويحدث عن طريق الملاحظة وعن طريق عروض الطالب وملف الأعمال (Portfolio)	يُنظر إلى تقييم تعلم الطالب كصيغة منفصلة عن التدريس، ويتم عن طريق الاختبارات

المبحث الثاني: نظام إدارة التعلم الإلكتروني في عملية التعليم

أ. مفهوم نظام إدارة التعلم الإلكتروني

تطور مصطلح نظام إدارة التعلم الإلكتروني تاريخيًا من مفهوم نظام التعلم المتكامل (Integrated Learning System) الذي يوفر وظائف أوسع من مجرد تقديم المواد التعليمية، تشمل إدارة المحتوى وتتبع تقدم الطلاب والتكامل بين الأنظمة.^{٢٦} أدى هذا التطور إلى فهم نظام إدارة التعلم بوصفه منظومة أكثر شمولية ومرونة في إدارة العملية التعليمية.

يُعرف Watson و Watson نظام إدارة التعلم بأنه إطار عمل يدير جميع جوانب العملية التعليمية.^{٢٧} يركز هذا التعريف على النظام من حيث وظائفه بوصفه منظومة متكاملة، لا مجرد منصة تكنولوجية واحدة. يتيح هذا المنظور المرونة في فهم نظام إدارة التعلم بوصفه بيئة تعليمية قادرة على دمج تقنيات متنوعة لتحقيق أهداف الإدارة التعليمية الفعالة.

تُظهر التطورات الحديثة، انسجامًا مع منظور Watson، أن تطبيق نظام إدارة التعلم في الممارسة العملية لم يعد مقتصرًا على استخدام المنصات التقليدية فحسب. يؤكد Turnbull وآخرون أن نظام إدارة التعلم المعاصر يمكن أن يمثل بيئة متكاملة تستفيد من منصات رقمية متعددة، تشمل وسائل التواصل الاجتماعي المألوفة لدى المستخدمين مثل Youtube و WhatsApp و Instagram. بل تشير بعض الدراسات إلى أن دمج منصات التواصل الاجتماعي في نظام إدارة التعلم قد يعزز فعالية التعلم، خاصة في جانب التفاعل الاجتماعي، مقارنة باستخدام المنصات التقليدية المنفصلة.^{٢٨}

بناءً على ما سبق، تتبنى هذه الدراسة تعريف Watson و Watson الذي يفهم نظام إدارة التعلم وظيفيًا ومرونة، دون الاختصار على نوع معين من التقنية أو المنصة المستخدمة. يعزز منظور Turnbull وآخرين حول التكامل متعدد المنصات أساس هذه الدراسة في تطوير نظام إدارة تعلم يدمج منصات رقمية متنوعة—سواء منصات التواصل الاجتماعي (Youtube لتقديم المحتوى،

²⁶ Michael Szabo and Ken Flesher, "CMI Theory and Practice: Historical Roots of Learning Management Systems," in *ELearn: World Conference on EdTech* (Association for the Advancement of Computing in Education (AACE), 2002), 929–36.

²⁷ William R Watson and Sunnie Lee Watson, "An Argument for Clarity: What Are Learning Management Systems, What Are They Not, and What Should They Become?" 51, no. 2 (2007): 28–34, <https://doi.org/10.1007/s11528-007-0023-y>.

²⁸ Darren Turnbull, Ritesh Chugh, and Jo Luck, "Learning Management Systems and Social Media: A Case for Their Integration in Higher Education Institutions," *Research in Learning Technology* 31 (2023): 1–16, <https://doi.org/10.25304/rlt.v31.2814>.

وWhatsApp للتفاعل) أو المنصات التعليمية (Quizizz للتقييم والتتبع) —بوصفها بيئة تعليمية متماسكة لإدارة تعلم القواعد اللغوية.

ب. مكونات نظام إدارة التعلم الإلكتروني

حدد Reigeluth وآخرون أربعة أدوار رئيسية يجب أن يؤديها نظام إدارة التعلم الإلكتروني لدعم نموذج التعلم في عصر المعلومات.²⁹ ينبغي أن تتكامل هذه المكونات الأربعة بسلسلة ضمن منظومة واحدة لإتاحة تخصيص التعلم لكل طالب وتيسير التقدم الدراسي المستمر والقابل للقياس.

١. تسجيل التعلم (Recordkeeping)

نظام تسجيل التعلم هو المكون الأساسي الأول يقوم مقام كشف الدرجات في التعليم التقليدي من خلال توفير معلومات منهجية شاملة عما أتمه الطالب. يتألف هذا المكون من ثلاثة عناصر رئيسية: أولاً، قائمة المعايير التعليمية (standards inventory) التي ينبغي على الطلاب تحقيقها؛ ثانياً، سجل الإنجازات الشخصية (personal attainments inventory) الذي يوثق تقدم كل طالب في استيفاء تلك المعايير؛ ثالثاً، قائمة الخصائص الشخصية (inventory characteristics) التي تخزن بيانات خصائص الطالب المؤثرة في التعلم كأسلوب التعلم والميول والخلفية التعليمية. تعمل هذه العناصر الثلاثة بشكل متكامل لتقديم صورة كاملة عن إنجازات واحتياجات كل طالب. أشار Reigeluth وآخرون إلى أن مكون التسجيل حاسم للتعلم المخصص لأنه يتيح للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور معرفة ما أتقنه الطالب بدقة وما يحتاج تعلمه لاحقاً، مما يجعل التقدم الدراسي مستمراً ومتكيفاً مع سرعة كل طالب.³⁰

٢. تخطيط التعلم (Planning)

يمثل المكون الثاني أداة تخطيط التعلم التي تيسر وضع خطة تعلم شخصية من خلال عقد تعليمي بين الطالب والمعلم وولي الأمر. يؤدي هذا المكون وظائف مهمة تشمل: تحديد أهداف الطالب طويلة المدى، وتعيين الإنجازات القابلة للتحقيق بناءً على التقدم الحالي، واختيار الأهداف قصيرة المدى المراد متابعتها، وتحديد المشاريع أو أساليب التعلم لبلوغ تلك الأهداف، وتشكيل فرق التعلم مع طلاب آخرين، وتعيين دور المعلم وولي الأمر في دعم التعلم، فضلاً عن إعداد عقد

²⁹ Charles M. Reigeluth et al., "Role for Technology in the Information-Age Paradigm of Education: Learning Management Systems," *Educational Technology* 48, no. 6 (2008): 32–39.

³⁰ Reigeluth et al.

تعليمي محدد. أن مكون التخطيط "سيكون بالغ الأهمية للعملية التعليمية في نظام التعليم بعصر المعلومات" لأنه بدونَه يستحيل تقريباً تخصيص تجربة التعلم لكل طالب. يتيح هذا المكون تعلماً متمركزاً حول الطالب بمنحه الاستقلالية لاختيار مشاريع تعليمية تتوافق مع ميوله وأهدافه الحياتية، مع ضمان استيفاء المعايير التعليمية المطلوبة.

٣. التعليم/تقديم المحتوى (Instruction)

يمثل المكون الثالث نظام التعليم الذي يدعم تنفيذ التعلم بعد الاتفاق على العقد التعليمي، حيث تتمثل وظيفته الرئيسية في تيسير العمل على المشاريع وتقديم المواد التعليمية. يشمل هذا المكون أربع وظائف رئيسية: أولاً، بدء المشروع الذي يساعد الطلاب على البدء وتنظيم مشاريعهم التعليمية؛ ثانياً، تقديم التعليم عبر كائنات تعلم متنوعة كالمحاكاة والدروس التعليمية والتدريبات والرحلات الإلكترونية التي يمكن للطلاب الوصول إليها أثناء العمل على مشاريعهم؛ ثالثاً، دعم المشروع الذي يساعد الطلاب في إدارة تقدمهم ويتيح للمعلمين وأولياء الأمور متابعة تطور الطلاب؛ رابعاً، تطوير التعليم الذي يوفر أدوات تأليف للمعلمين والموظفين وأولياء الأمور بل والطلاب لتطوير مواد تعليمية جديدة. دور المعلم في هذا المكون يتحول من كونه المصدر الرئيس للمعرفة إلى ميسر "يختار أو يصمم الأدوات التعليمية لاستخدام الطلاب ويدربهم على استعمالها". يتيح هذا المكون التعليمي تعلماً مرناً ذاتي السرعة، حيث يمكن للطلاب مغادرة "بيئة المشروع" لدخول "بيئة التعليم" عند تحديد حاجتهم لإتقان معرفة أو مهارة معينة، ثم العودة لمواصلة المشروع بعد تحقيق الإتقان.

٤. تقييم التعلم (Assessment)

يمثل المكون الرابع نظام التقييم المتكامل تماماً مع المكون التعليمي، بحيث تصبح عمليتا التعليم والاختبار وحدة واحدة لا تنفصل. يؤدي مكون التقييم ست وظائف رئيسية: أولاً، تقديم مهام أصيلة لتقييم الطلاب؛ ثانياً، تقويم أداء الطلاب في تلك المهام؛ ثالثاً، توفير التغذية الراجعة الفورية للطلاب؛ رابعاً، منح شهادة الإنجاز عند استيفاء معايير الإتقان؛ خامساً، دعم تطوير أدوات تقييم جديدة؛ سادساً، إجراء التقييم التكويني للتعليم والتقييم ذاته للتحسين المستمر. تُستخدم المهام الأصيلة نفسها المطبقة أثناء التعليم لتقييم الطلاب، ويواصل الطلاب التدريب حتى بلوغ المعايير المحددة لمختلف أنواع المواقف. أظهرت الدراسات أن تكرار التقييم التكويني يرتبط إيجابياً بإنجازات الطلاب، لذا صُمم هذا المكون لتوفير التغذية الراجعة الفورية—حتى أثناء الأداء نفسه—لتحقيق

أقصى تأثير على التعلم. عند تحقيق معايير النجاح، يُسجل إنجاز الطالب تلقائياً في سجل الإنجازات الشخصية مع أدلة التحقيق، مما يضمن توثيق التعلم بشكل منهجي وشامل.

صُممت المكونات الأربعة الرئيسية لنظام إدارة التعلم التي طرحها Reigeluth وآخرون (٢٠٠٨) لتكامل بسلاسة، حيث يوفر مكون التسجيل معلومات تلقائية لمكون التخطيط، ويحدد مكون التخطيط الأدوات التعليمية المتاحة، ويندمج مكون التقييم في المكون التعليمي، وتُحفظ نتائج التقييم تلقائياً في مكون التسجيل. يخلق هذا التكامل دورة تعليمية مستمرة ومنهجية تدعم تخصيص التعلم لكل طالب.

يتسم إطار مكونات النظام الذي قدمه Reigeluth وآخرون (٢٠٠٨) بأهمية كبيرة لسياق هذا البحث، إذ رغم أن النظام المطور يستخدم تكامل منصات رقمية (يوتيوب، كوييز، واتساب)، فإن المكونات الأربعة الرئيسية متحققة فيه: يدعم يوتيوب مكون التعليم بتوفير محتوى تعليمي يمكن الوصول إليه بمرونة (ذاتي السرعة)؛ يدمج كوييز مكون التقييم بالتقييم الآلي والتغذية الراجعة الفورية وتتبع تقدم الطلاب؛ يسهل واتساب مكوثي التخطيط والتعليم من خلال التواصل والتعاون؛ بينما يمكن إدارة مكون التسجيل عبر الدمج بين ميزة التتبع في كوييز وتوثيق التعلم في المنصة المتكاملة. وبذلك يستوفي النظام المطور في هذا البحث معايير المكونات الأساسية اللازمة لإدارة العملية التعليمية بشكل شامل.

ج. تصميم نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية

١. أسس النظرية البنائية في التعليم الإلكتروني

تستند النظرية البنائية إلى مبدأ أساسي مفاده أن المتعلم يبني معرفته بنفسه من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به وربط المعلومات الجديدة بمعرفته السابقة. هذا المبدأ، الذي وضعه جان بياجيه، يؤكد على أن التعلم عملية نشطة يقوم فيها المتعلم ببناء فهمه الخاص للعالم من حوله بدلاً من تلقي المعلومات بشكل سلبي.^{٣١}

المبدأ الثاني للنظرية البنائية هو التعلم الاجتماعي، والذي طوره ليف فيجوتسكي، ويؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي في عملية التعلم. وفقاً لهذا المبدأ، فإن التعلم يحدث من خلال التفاعل

^{٣١} الشحات سعد عثمان et al.، "معايير تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الوكيل الذكي لتنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم LMS لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة كلية التربية بدمياط 2022.216570/jsdu.2022.216570, <https://doi.org/10.21608/jsdu.2022.216570>, (January 2022), 37.

مع الآخرين والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية. هذا المبدأ أساسي في تصميم بيئات التعلم الإلكتروني التفاعلية.

المبدأ الثالث هو التعلم المبني على الخبرة، والذي يؤكد على أن التعلم الفعال يحدث عندما يتمكن الطلاب من ربط المعرفة الجديدة بخبراتهم السابقة وتطبيقها في مواقف حقيقية. هذا المبدأ يتطلب تصميم أنشطة تعليمية واقعية ومفيدة للطلاب.

تطور مفهوم البنائية الاجتماعية على يد فيجوتسكي، وهي تؤكد على أن التعلم عملية اجتماعية تحدث من خلال التفاعل مع الآخرين والثقافة المحيطة. هذه النظرية تقدم مفهوم منطقة النمو القريب (Zone of Proximal Development) التي تمثل الفجوة بين ما يستطيع الطالب القيام به بمفرده وما يمكنه تحقيقه بمساعدة شخص أكثر خبرة.

في سياق التعليم الإلكتروني، تتطلب البنائية الاجتماعية تصميم بيئات تعلم تفاعلية تدعم التعاون والمشاركة بين الطلاب. هذا يشمل استخدام أدوات مثل المنتديات والمناقشات الجماعية والمشاريع التشاركية. كما تتطلب توفير أدوار واضحة للمعلمين كميسرين ومرشدين بدلاً من كونهم مجرد مصادر للمعلومات.

في التعليم الإلكتروني، تتطلب البنائية المعرفية تصميم محتوى تعليمي يتحدى تفكير الطلاب ويدفعهم لإعادة تنظيم معرفتهم السابقة. هذا يمكن تحقيقه من خلال استخدام دراسات الحالة والمشكلات المعقدة والمحاكاة التفاعلية. ٣٢

عناصر التصميم البنائي في أنظمة إدارة التعلم

يتطلب التصميم البنائي لنظام إدارة التعلم الإلكتروني تضمين أدوات تفاعل متطورة تدعم أشكال التفاعل المختلفة. هذه الأدوات تشمل المنتديات النقاشية التي تمكن الطلاب من مناقشة المواضيع بعمق وتبادل وجهات النظر. المنتديات يجب أن تكون منظمة ومقسمة حسب المواضيع مع إمكانية البحث والتصنيف.

أدوات الدردشة الفورية ضرورية للتواصل السريع والمباشر بين الطلاب والمعلمين. هذه الأدوات يجب أن تدعم الدردشة النصية والصوتية والمرئية، مع إمكانية مشاركة الملفات والشاشة. نظام البريد

^{٣٢} نجلء السرع and ثمانى الروىلى. "دور نظام إدارة التعلم الإلكتروني في دعم التعلم الذاتي من وجهة نظر طلبة كليات الشرق العربى"، المجلة العربىة الدولىة لتكنولوجيا المعلومات والىانات 10.21608/aijtid.2023.204298.10 (July 2023): 267-94، <https://doi.org/10.21608/aijtid.2023.204298.10>

الإلكتروني الداخلي يوفر وسيلة رسمية للتواصل ويحافظ على سجل التفاعلات. النظام يجب أن يدعم إرسال الرسائل الجماعية والفردية مع إمكانية تنظيم الرسائل في مجلدات. أدوات المؤتمرات المرئية المدججة في النظام تمكن من عقد محاضرات مباشرة وجلسات نقاش جماعية. هذه الأدوات يجب أن تدعم المشاركة التفاعلية للشاشة والسيبورة الرقمية. المحتوى التفاعلي هو عنصر أساسي في التصميم البنائي. النظام يجب أن يوفر محرر محتوى متقدم يمكن المعلمين من إنشاء محتوى غني ومتنوع يشمل النصوص والصور والفيديوهات والعناصر التفاعلية. المحرر يجب أن يكون سهل الاستخدام ولا يتطلب خبرة تقنية متقدمة. أدوات إنشاء الاختبارات التفاعلية تمكن من إنشاء أسئلة متنوعة تشمل الاختيار من متعدد والأسئلة المفتوحة والمطابقة والترتيب. هذه الأدوات يجب أن تدعم التغذية الراجعة الفورية والتصحيح الآلي. أدوات المحاكاة والألعاب التعليمية تجعل التعلم أكثر جاذبية وتساعد في فهم المفاهيم المعقدة. النظام يجب أن يدعم تكامل هذه العناصر أو يوفر أدوات لإنشائها داخلياً. مكتبة الوسائط المتعددة تمكن من تخزين وإدارة الملفات الصوتية والمرئية والصور بطريقة منظمة. المكتبة يجب أن تدعم أنواع ملفات متعددة وتوفر أدوات للبحث والتصنيف. التقييم التكويني هو عنصر أساسي في النظرية البنائية لأنه يوفر تغذية راجعة مستمرة للطلاب حول تقدمهم في التعلم. النظام يجب أن يوفر أدوات تقييم متنوعة تشمل الاختبارات القصيرة والمشاريع والعروض التقديمية والتقييم الذاتي. نظام التغذية الراجعة الفورية يمكن الطلاب من معرفة نتائجهم فوراً والتعلم من أخطائهم. هذا النظام يجب أن يوفر تفسيرات مفصلة للإجابات الصحيحة والخطئة.^{٣٣}

أدوات تقييم الأقران تمكن الطلاب من تقييم أعمال زملائهم وتلقي تقييمات منهم، مما يعزز التعلم التشاركي. هذه الأدوات يجب أن تكون منظمة وتوفر معايير واضحة للتقييم. نظام البورتفوليو الإلكتروني يمكن الطلاب من جمع وتنظيم أعمالهم ومشاريعهم لإظهار تقدمهم عبر الزمن. البورتفوليو يجب أن يدعم أنواع ملفات متعددة ويوفر أدوات للتفكير والتأمل.^{٣٤}

³³ Gress Faihah et al., "Penggabungan PJBL, Demonstrasi, Pembelajaran Berbasis Video Untuk Meningkatkan Pemahaman Dan Keterampilan Siswa," *Jurnal Praktik Baik Pembelajaran Sekolah Dan Pesantren* 3 (February 2024): 19–27, <https://doi.org/10.56741/pbpsp.v3i01.478>.

³⁴ Maslulah Maslulah and Kiki Rizkiatul Afifah, "Electronic Portofolio Sebagai Instrumen Penilaian Pembelajaran Siswa Di Era Digital," *Jurnal Basicedu* 6 (February 2022): 1883–96, <https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i2.2236>.

التعلم التشاركي يتطلب أدوات خاصة تمكن الطلاب من العمل معاً بفعالية. مساحات العمل المشتركة تمكن مجموعات الطلاب من التعاون في المشاريع ومشاركة الملفات والأفكار. هذه المساحات يجب أن تدعم التحرير المتزامن والتحكم في الإصدارات. أدوات العصف الذهني الجماعي تمكن من توليد الأفكار بشكل جماعي وتنظيمها بطريقة مرئية. هذه الأدوات يجب أن تدعم الرسوم البيانية والخرائط الذهنية. نظام إدارة المجموعات يمكن المعلمين من تنظيم الطلاب في مجموعات وإدارة أنشطتهم ومتابعة تقدمهم. النظام يجب أن يدعم التشكيل الآلي والدوري للمجموعات.^{٣٥}

التخصيص ضروري لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة. نظام التعلم التكيفي يستخدم البيانات حول أداء الطالب لتخصيص المحتوى والأنشطة. هذا النظام يجب أن يكون ذكياً وقادراً على التعلم من سلوك الطلاب. أدوات اكتشاف أنماط التعلم تساعد في تحديد أسلوب التعلم المفضل لكل طالب وتقديم توصيات مخصصة. هذه الأدوات يجب أن تكون مبنية على نظريات تعليمية مثبتة علمياً. واجهات مستخدم قابلة للتخصيص تمكن الطلاب من تعديل شكل ومظهر النظام حسب تفضيلاتهم.^{٣٦}

د. مميزات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم

لا شك أن هناك مبررات لهذا النوع من التعليم يصعب حصرها ولكن يمكن القول بأن أهم مزايا وفوائد التعليم الإلكتروني أنه:

١. الفعالية : فاستذكار المعلومات يعتمد على قدراتنا الحسية كافة، بينما الاستجابة تعتمد على مميزات كل فرد وعلى حافز التعلم لديه. وال بد بالتالي لطريقة نقل لطرائق حسية مختلفة، وهي إمكانية اممرسالت من أن توفر للمتعلّم إمكانية التكرار وفقاً ما توفرها ألساليب التعليمية نادراً التقليدية. وإتاحة الفرصة للمتعلّمين للتفاعل الفوري إلكترونياً فيما بينهم من جهة وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى من خلال وسائل البريد الإلكتروني و مجالس النقاش و غرف الحوار و نحوها.

³⁵ Wei Wu et al., "An Intelligent Computer System for Assessing Student Performance," *International Journal of Emerging Technologies in Learning* 16 (2021): 31–45, <https://doi.org/10.3991/ijet.v16i02.18739>.

³⁶ Wijdan Kaiss, Khalifa Mansouri, and Franck Poirier, "Effectiveness of an Adaptive Learning Chatbot on Students' Learning Outcomes Based on Learning Styles," *International Journal of Emerging Technologies in Learning* 18 (2023): 250–261, <https://doi.org/10.3991/ijet.v18i13.39329>.

٢. أقل تكلفة: توفر خدمة التعلم الإلكتروني الفوري، عبر الإنترنت وأقراص التخزين المدمجة وأقراص الفيديو الرقمية وغيرها، على المتعلم مشقة الانتقال إلى مركز تعليمي بعيد، ما يعني أنه سيوفر كلفة السفر ويكسب مزيداً من الوقت.
٣. سهولة الاطلاع على المناهج: تتوفر مناهج التعليم الإلكتروني على مدار الساعة، ما يسمح للمتعلم عبر الإنترنت بمتابعتها في أي وقت يراه مناسباً، وتجاوز قيود المكان و الزمان في العملية التعليمية.
٤. يعزز المشاركة: تؤكد نظريات التعلم المعزز للمشاركة على أن التفاعل البشري يشكل عنصراً حيوياً في عملية التعلم. وجدير بالذكر أن التعليم الإلكتروني المتزامن يوفر مثل هذه المشاركة عبر الصفوف التعليمية الافتراضية وغرف التحادث والرسائل الإلكترونية والاجتماعات بواسطة الفيديو.
٥. التكامل: يوفر التعليم الإلكتروني للمتعلم المعرفة والموارد التعليمية على نحو متكامل، وذلك من خلال أدوات التقييم التي تسمح بتحليل معرفة المتعلم والتقدم الذي يحققه، ما يضمن توافر معايير تعليمية موحدة.
٦. المرونة: يستطيع المتعلم عبر الإنترنت أن يعمل مع مجموعة كبيرة من المعلمين وغيرهم من الأساتذة في مختلف أنحاء العالم، في أي وقت يتوافق مع جدول أعماله. ويمكنه بالتالي أن يتعلم في المنزل أو في مقر العمل أو في أي مكان يسمح له فيه باستعمال الإنترنت وذلك في أي وقت كان، واستخدام أساليب متنوعة و مختلفة أكثر دقة و عدالة في تقييم أداء المتعلمين.^{٣٧}

المبحث الثالث: تعليم القواعد اللغوية

أ. ماهية القواعد اللغوية

تُعرّف القواعد اللغوية بأنها مجموعة القوانين والأسس التي تحكم بناء الجمل وتركيب الكلمات وتنظيم العلاقات بينها في أي لغة من اللغات، وهي النظام الذي يضبط استعمال اللغة ويحدد الطرق الصحيحة لتكوين التراكيب اللغوية المفهومة والمقبولة في المجتمع اللغوي. إن القواعد اللغوية ليست مجرد قوانين جامدة مفروضة على المتحدثين، بل هي انعكاس طبيعي للاستعمال اللغوي

^{٣٧} راي علي، "أهمية التعلم الإلكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسليباته"، مجلة العربية ٩٩-١٨١: (2020) 1, no. 7.

المتفق عليه والمتطور عبر الزمن، حيث تنشأ من الممارسة الفعلية للغة وتتطور بتطور المجتمع واحتياجاته التواصلية.

تشمل القواعد اللغوية عدة مستويات متداخلة تبدأ بالمستوى الصوتي الذي يحدد كيفية نطق الأصوات وتجميعها، ثم المستوى الصرفي الذي يتناول بنية الكلمات وتصريفها، والمستوى النحوي الذي ينظم العلاقات بين الكلمات في الجملة، وصولاً إلى المستوى الدلالي الذي يحدد المعاني والعلاقات المعنوية. هذا التداخل بين المستويات يجعل من القواعد اللغوية نظاماً معقداً ومتشابكاً يتطلب فهماً شاملاً ومتكاملاً لإتقان استعماله.³⁸

إن أهمية القواعد اللغوية تتجلى في كونها الأساس الذي يمكن المتعلمين من التواصل الفعال والدقيق، فهي توفر الإطار المرجعي الذي يضمن وضوح المعنى ودقة التعبير ومنع اللبس والغموض في الخطاب. كما تساعد القواعد على تنمية القدرات العقلية العليا لدى المتعلمين من خلال تطوير مهارات التحليل والتركيب والاستنباط، حيث يتطلب فهم القواعد وتطبيقها قدرة على ملاحظة الأنماط اللغوية واستخراج القوانين التي تحكمها وتطبيقها في سياقات جديدة.

من الناحية التربوية، تواجه تعليم القواعد اللغوية تحديات عديدة تتمثل في الطبيعة المجردة للمفاهيم النحوية والصرفية، والحاجة إلى ربط هذه المفاهيم بالاستعمال الفعلي للغة في سياقات حقيقية ومعنوية. إن الطرق التقليدية في تعليم القواعد التي تركز على الحفظ والتلقين غالباً ما تفشل في تحقيق الفهم العميق والتطبيق الصحيح، مما يدعو إلى ضرورة تبني مناهج تعليمية حديثة تركز على بناء المعرفة والفهم من خلال التفاعل والممارسة.³⁹

في سياق التعلم الإلكتروني والنظرية البنائية، تكتسب القواعد اللغوية أبعاداً جديدة تتطلب إعادة النظر في طرق تقديمها وتدريسها. النظرية البنائية تؤكد على أن المتعلم يبني معرفته بالقواعد من خلال التفاعل النشط مع النصوص والتركيب اللغوية، والاكتشاف التدريجي للأنماط والقوانين التي تحكمها، والربط بين المعرفة الجديدة والخبرات السابقة. هذا المنظور يتطلب توفير بيئات تعلم إلكترونية تفاعلية تمكن المتعلمين من استكشاف القواعد وتطبيقها في سياقات متنوعة وذات معنى.

³⁸ Budi Sanjaya and Muhammad Ali Makruf, "فرعية ه", *Al-TARQIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4 (February 2022): 16, <https://doi.org/10.30631/al-tarqiyah.v4i2.27>.

³⁹ عزة الليلة، "طرائق تدريس علم النحو واستراتيجيات الفعالة"، *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4 (July 2016): 71–93, <https://doi.org/10.21274/tadris.2016.4.1.71-93>.

إن فهم ماهية القواعد اللغوية وطبيعتها المعقدة يشكل الأساس لتطوير أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني الفعالة التي تراعي احتياجات المتعلمين المختلفة وتوفر لهم الأدوات والوسائل المناسبة لبناء فهم عميق ومستدام للقواعد. هذا الفهم يجب أن يأخذ في الاعتبار الطبيعة التدريجية لاكتساب القواعد والحاجة إلى التكرار والممارسة في سياقات متنوعة، بالإضافة إلى أهمية التغذية الراجعة الفورية والتقييم المستمر لمساعدة المتعلمين على تصحيح أخطائهم وتطوير مهاراتهم.^{٤٠}

كما يتطلب تعليم القواعد اللغوية في البيئة الإلكترونية فهماً عميقاً للفروق الفردية بين المتعلمين في أساليب التعلم وسرعة الاستيعاب والخلفيات المعرفية السابقة. هذا التنوع يستدعي تطوير أنظمة تكيفية قادرة على تخصيص المحتوى والأنشطة التعليمية وفقاً لاحتياجات كل متعلم وخصائصه الفردية، مما يضمن تحقيق أقصى فائدة ممكنة من عملية التعلم.^{٤١}

ب. المنهج البنائي في القواعد اللغوية

يمثل المنهج البنائي في تعليم القواعد اللغوية أو النحو نموذجاً تعليمياً يؤكد على البناء النشط للمعرفة من قبل المتعلمين من خلال التجربة المباشرة والتفاعل الاجتماعي. في سياق تعليم اللغة العربية، يغير هذا المنهج توجه التعلم من المتمركز حول المعلم إلى المتمركز حول الطالب، حيث لا ينظر للطلاب بعد الآن كمتلقين سلبين للمعلومات النحوية، بل كبناة نشطين يشيدون فهمهم الخاص لنظام اللسانيات في اللغة العربية. تقدم النظرية البنائية التي طورها جان بياجيه وليف فيجوتسكي أساساً نظرياً قوياً لهذا المنهج، مؤكدة أن التعلم عملية بناء المعرفة التي تحدث عندما يدمج الطلاب المعلومات الجديدة مع المخططات المعرفية الموجودة مسبقاً.^{٤٢}

يتضمن تطبيق المنهج البنائي في تعليم القواعد اللغوية العربية عدة مبادئ أساسية تميزه عن الطرق التقليدية. أولاً، مبدأ التعلم القائم على التجربة الذي يتطلب من الطلاب اختبار استخدام القواعد اللغوية مباشرة في سياقات تواصلية ذات معنى، وليس مجرد حفظ الصيغ النحوية بطريقة آلية. ثانياً، مبدأ التعلم التعاوني الذي يمكن الطلاب من التفاعل والمناقشة وتبادل الفهم حول

⁴⁰ Samira Ben Moussa and Abdelmadjid Aissani, "المرحلة في التعليم: اللغة العربية: قواعد اللغة العربية: التعليم في المرحلة", *AL-Lisaniyyat* 25 (June 2019): 77–93, <https://doi.org/10.61850/allj.v25i1.88>.

⁴¹ فلك ربيع الخليف, "فاعلية استراتيجية (فحص) في تنمية مهارات القواعد اللغوية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية", *مجلة البحوث التربوية والنفسية* 70, no. 18, (٢٠٢١).

⁴² أحمد رفاعي, "نموذج تعليم القواعد العربية", *تدريس* 2016.4.1.138-139, (2016): 138–57, <https://doi.org/10.21274/tadris.2016.4.1.138>.

التركيب اللسانية، مما يحدث عملية تفاوض المعنى التي تثري الفهم الفردي. ثالثاً، مبدأ السقالة أو المساعدة التدريجية التي تمكن الطلاب من الوصول إلى منطقة نموهم القريب، حيث يمكنهم إتقان المفاهيم النحوية الأكثر تعقيداً بمساعدة مناسبة من المعلم أو الأقران.^{٤٣}

تكمن الخصائص المميزة للمنهج البنائي في تعليم القواعد اللغوية في تأكيده على التعلم الاستقرائي، حيث يُشجع الطلاب على ملاحظة الأنماط اللسانية في النصوص الأصيلة ثم صياغة القواعد النحوية بناءً على ملاحظاتهم الخاصة. تتعارض هذه العملية مع الطريقة الاستنباطية التقليدية التي تبدأ بعرض القواعد النحوية ثم تتبعها بأمثلة التطبيق. من خلال المنهج الاستقرائي البنائي، يطور الطلاب قدرات ما وراء معرفية تمكنهم من مراقبة وتقييم عملية تعلمهم الخاصة، بينما يبنون وعياً لسانياً أعمق حول طريقة عمل نظام اللغة العربية.^{٤٤} إضافة إلى ذلك، يؤكد هذا المنهج على أهمية السياق، حيث لا تُدرس القواعد اللغوية في عزلة بل تُربط دائماً بمواقف تواصلية حقيقية وذات معنى للطلاب.

في سياق تطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني، يقدم المنهج البنائي إطاراً نظرياً بالغ الصلة لتصميم بيئات تعلم رقمية تفاعلية وتكيفية. يسهل نظام إدارة التعلم القائم على البنائية التعلم الموجه ذاتياً من خلال توفير مصادر تعلم متعددة الوسائط متنوعة تمكن الطلاب من استكشاف القواعد اللغوية بطريقة استقرائية.

يمكن لهذه المنصة الرقمية دمج ميزات مختلفة مثل منتديات النقاش الإلكترونية وأدوات التعاون الافتراضية وأنظمة التغذية الراجعة الآلية التي تدعم عملية بناء المعرفة اجتماعياً وفردياً. علاوة على ذلك، يمكن للتقنية التكيفية في نظام إدارة التعلم تعديل المواد التعليمية وفقاً لمستوى فهم وأسلوب تعلم كل طالب، بحيث تتم عملية السقالة بطريقة شخصية وفعالة.^{٤٥}

تكمن مزايا المنهج البنائي في تعليم القواعد اللغوية أيضاً في قدرته على تطوير الكفاءة التواصلية الشاملة، وليس فقط إتقان النحو بطريقة آلية. يميل الطلاب الذين يتعلمون من خلال هذا المنهج

^{٤٣} عمر بوحلمة، "تطبيق مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية في تعليم اللغة العربية-السنة الرابعة من التعليم الابتدائي أمودجاء-،" مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب 29-620: (June 2023): 7, no. 2.

^{٤٤} Fruzsina Szabó and Ildikó Csépes, "Constructivism in Language Pedagogy," *Hungarian Educational Research Journal* 13, no. 3 (2023): 405-17, <https://doi.org/https://doi.org/10.1556/063.2022.00136>.

^{٤٥} Kabiru Yusuf et al., "Improving Teaching and Learning Arabic through Constructivist Paradigm: The Perspective of Some Gbagyi and Nupe Speaking Communities in Niger State, Nigeria," *IOSR Journal of Research & Method in Education* 11, no. 6 (2021): 36-42, <https://doi.org/10.9790/7388-1106033642>.

إلى تطوير القدرة على استخدام القواعد اللغوية بمرونة وسياقية، لأنهم يفهمون ليس فقط الشكل بل أيضاً الوظيفة والمعنى للتراكيب اللسانية.^{٤٦}

تظهر البحوث التجريبية أن الطلاب الذين يتعلمون النحو من خلال المنهج البنائي يُظهرون احتفاظاً طويلاً المدى أفضل وقدرة أعلى على نقل المعرفة ودافعية تعلم أكثر إيجابية مقارنة بأولئك الذين يتعلمون من خلال الطرق التقليدية. يحدث هذا لأن المنهج البنائي يمكن الطلاب من بناء روابط ذات معنى بين المعرفة الجديدة والتجربة والمعرفة السابقة، مما يجعل التعلم أعمق وأكثر دواماً.^{٤٧} يأخذ تطبيق المنهج البنائي في نظام إدارة التعلم لتعليم القواعد اللغوية أيضاً في الاعتبار الجانب العاطفي من عملية التعلم، والذي يشمل دافعية وموقف وثقة الطلاب بأنفسهم تجاه اللغة العربية.^{٤٨} تمكن بيئة التعلم البنائية الداعمة وغير المهدة الطلاب من المخاطرة في التجريب مع اللغة واقتراح الأخطاء كجزء من عملية التعلم وتطوير الاستقلالية في التعلم التي ستكون مفيدة للتعلم مدى الحياة. وبالتالي، لا يساهم المنهج البنائي فقط في تحقيق الكفاءة اللسانية بل أيضاً في تطوير شخصية التعلم المستقل والموقف الإيجابي تجاه اللغة العربية كلغة ثانية أو أجنبية.^{٤٩}

ج. طرق تدريس القواعد اللغوية

لا بد من الحديث عن الطرائق المستخدمة في تدريس اللغة العربية، وبخاصة قواعد نحو اللغة العربية في الوقت الحاضر. ومن أبرز هذه الطرائق:

١. الأسلوب التكاملي في تدريس اللغة العربية

الأسلوب التكاملي في تدريس اللغة العربية هو أن تدرس اللغة العربية وحدة مترابطة ومتكاملة من خلال النصوص دون فصل بين فروعها المتعددة. وفي الواقع أن هذا الأسلوب في التدريس لم

⁴⁶ Anggi Nurul Baity, Sururil Azizah, and Fitriah Nailul Muna, "Desain Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Konstruktivisme Untuk Mahasiswa Non-Pendidikan Bahasa Arab," *Ta'limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies* 4, no. 1 SE-Articles (January 2025): 39–58, <https://doi.org/10.53038/tlmi.v4i1.186>.

⁴⁷ Scott Castro, "Using Discussion Boards, Weblogs, Assessments, and Problem-Based Learning, in Learning Management Systems to Develop Constructivism in the Classroom," *SSRN Electronic Journal*, August 2018, <https://doi.org/10.2139/ssrn.3218087>.

⁴⁸ Anah, "PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BERBASIS KONSTRUKTIVISME DI STAI TARUNA SURABAYA."

⁴⁹ Jiamunsri Chisanu et al., "Design and Develop of Constructivist Learning Environment on Learning Management System," *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 46 (2012): 3426–30, <https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2012.06.078>.

يكن حديثاً، فقد كان مستخدماً في العصر الإسلامي عند تدريس العلوم الإسلامية المختلفة. وكذلك عند التأليف.

أما خطوات الأسلوب التكاملي عند تطبيقه عملياً من خلال مجموعة من النصوص المختارة، أو كتب المطالعة فهي كما يأتي:

(أ) أن يقرأ الطالب القطعة المختارة بالطريقة المتبعة في دروس القراءة.
(ب) يختار المدرس بعض الجمل الواردة في القطعة، ويتخذ منها أمثلة لتوضيح قاعدة نحوية.

(ج) يطالب الطلاب بأن يعبروا تعبيراً شفهياً جزئياً أو كلياً عن المعاني الواردة في القطعة مستعملين عبارات من إنشائهم، وكذلك التعبير التحريري.

(د) إذا كانت القطعة شعراً لفت المدرس أنظار الطلبة إلى الصور البيانية فيها.

(هـ) إذا كانت القطعة جميلة الأسلوب جعلها المدرس قطعة للحفظ.

(و) يملئ المدرس جزءاً مناسباً من تلك القطعة على الطلاب ليديرهم على صيغة رسم الحروف والكلمات.

٢. الطريقة القياسية

القياس هو انتقال الفكر من الحكم على كلي إلى الحكم على جزئي أو جزئيات داخلية تحت هذا الكلي. ونحصل على الطريقة القياسية عند تطبيق هذا النوع من الاستدلال في التعلم. والطريقة القياسية (الاستنتاجية) هي في الواقع صورة موسعة لخطوة التطبيق من الطريقة الاستقرائية. وفي القياسية إما أن يقدم المدرس الأسس العامة والقواعد والقوانين جاهزة إلى الطلبة لتطبق على الأمثلة والحقائق الجزئية التي تصدق عليها تلك القوانين والقواعد، أو أنه يفسر ويشرح لهم القواعد والحقائق التي سبق أن ألقيت عليهم.

تمر الطريقة القياسية عبر أربع خطوات هي:

(أ) التمهيد أو المقدمة: وهي الخطوة التي يهيأ فيها الطلبة للدرس، وذلك بالتطرق إلى الدرس السابق مثلاً. وبذا يتكون لدى الطلبة خلال هذه الخطوة الدافع إلى الدرس الجديد والانتباه له.

ب) عرض القاعدة: تكتب القاعدة كاملة ومحددة وبخط واضح ويوجه انتباه الطلبة نحوها بحيث يشعر الطالب بأن هناك مشكلة تتحدها وأنه يجب أن يبحث عن الحل، ويؤدي المدرس هنا دورا بارزا ومهما في التوصل إلى الحل وهو وضع الجمل بلا شك.

ج) تفصيل القاعدة: بعد أن يشعر الطلبة بوجود مشكلة، يطلب المدرس في هذه الخطوة أن يأتي الطلبة بأمثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقا سليما لأن ذلك مدعاة لتثبيت القاعدة ورسوخها في ذهن الطالب وعقله.

د) التطبيق: بعد أن يعطي المدرس أمثلة كثيرة ووافية بمشاركة الطلبة يكون الطالب قد توصل إلى شعور بصحة القاعدة وجدواها. وإذا كان يمكن أن يطلب المدرس من طلبته التطبيق على هذه القاعدة قياسا على الأمثلة التي تناولوها خلال تفصيل القاعدة.

٣. الطريقة الاستقرائية

الاستقراء هو طريق للوصول إلى الأحكام العامة بوساطة الملاحظة والمشاهدة وبه نصل إلى القضايا الكلية التي تسمى في العلوم باسم القوانين العلمية أو القوانين الطبيعية، وبه أيضا نصل إلى بعض القضايا الكلية الرياضية وقوانين العلوم الاجتماعية والاقتصادية.

خطوات الطريقة الاستقرائية:

أ) المقدمة أو التمهيد: ويسمى عند ثورندايك بـ (قانون الاستعداد) فالاستعداد يهيء أذهان التلاميذ لتلقي الدرس الجديد، ويشعرهم بالحاجة إليه، كما أنه يعمل على إثارة شوقهم وانتباههم إلى ما اشتمل عليه. ويرى ثورندايك أن التعليم لا يحصل بغير استعداد. فالتمهيد يعمل على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات والخبرات القديمة لدى التلاميذ، ويجب ألا يطول زمن المقدمة عن خمس دقائق.

ب) العرض: وهو المرحلة الثانية التي تخطو بالتلاميذ إلى فهم مادة الدرس الجديد، وتوضيحها في أذهانهم، بتوجيههم إلى الوصول إلى ذلك بأنفسهم.

ج) اربط أو الموازنة: وهي عملية موازنة ومقابلة بين المعلومات الجديدة ومعلومات قديمة مماثلة.

د) الاستنباط: وهو المرحلة التي يتوصل بها التلاميذ إلى وضع القاعدة أو التعميم أو التعريف بأنفسهم.

هـ) التطبيق: وهو المرحلة الأخيرة التي نتوصل بها لتثبيت المعلومات في أذهان التلاميذ عن طريق التمارين الشفهية والكتابية.

٤. الطريقة المعدلة من الاستقرائية (طريقة النص)

تعتمد هذه الطريقة على عرض نص مختار متصل المعنى متكامل الموضوع يؤخذ من موضوعات القراءة، أو النصوص الأدبية، أو الكتب القديمة، أو من دروس التاريخ، أو من الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية. وحبذا لو كان يعالج حدثاً من الأحداث الجارية التي تقع تحت بصر التلاميذ وبين أسماعهم. وقد سميت عدة تسميات منها طريقة الأساليب المتصلة، أو القطعة المساعدة أو النصوص المتكاملة، أو الطريقة المعدلة لأنها نشأت نتيجة تعديل الطريقة الاستقرائية.

خطوات طريقة النص:

أ) التمهيد: يمهد المدرس بالتطرق إلى الدرس السابق ليهيء التلاميذ إلى الدرس الجديد.
ب) كتابة النص: يكتب النص على السبورة ثم يقرأ المدرس بتركيز ووضوح وبطريقة يؤكد من خلالها المفردات التي يدور حولها الدرس. ويفضل استخدام الطباشير الملون لكتابة تلك المفردات أو الجمل التي هي موضوع الدرس.

ج) تحليل النص: يقوم المدرس بتوضيح ما يتضمنه النص من القيم والتوجيهات وينفذ من خلال ذلك إلى القاعدة بعد أن يصبح الطلاب على إلمام كبير بالمفردات التي تم استنتاج القاعدة من خلالها.

د) القاعدة أو التعميم: يقوم المدرس بكتابة القاعدة بخط واضح وبالطباشير الملون وفي مكان بارز على السبورة.

هـ) التطبيق: ويعني أن يطبق الطلاب على القاعدة أمثلة إضافية، وتكون من خلال الإجابة عن أسئلة المدرس، أو تكليف الطلاب بتأليف جمل معينة حول القاعدة.

د. مؤشرات فهم القواعد اللغوية

تعد مؤشرات فهم القواعد اللغوية معيارا يعتمد عليه في الوقوف على مدى تمكن الطلاب من اصول اللغة العربية وقوانينها، من حيث المعرفة بها، واستيعاب مفاهيمها، والقدرة على تنزيلها في سياقات لغوية يسيرة. وتبرز اهمية هذه المؤشرات من كونها اساسا في بناء ادوات التقويم التعليمي، بحيث تكون منسجمة مع اهداف البحث ومراعية لخصائص المتعلمين ومستوياتهم.

وبالنظر الى تصنيف بلوم (Bloom's Taxonomy) في المجال المعرفي، فان مراتب الفهم تتدرج في ستة مستويات من التفكير، وهي التذكر، والفهم، والتطبيق، ثم التحليل، فالتقويم، فالابداع.⁵⁰ غير ان هذا البحث يقصر قياس فهم القواعد اللغوية على المراتب الثلاث الاولى، اعني التذكر (C1)، والفهم (C2)، والتطبيق (C3)، وذلك نظرا لطبيعة اداة القياس المعتمدة، وهي الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد، مع اعتبار مستوى النمو العقلي لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الاسلامية.

فاما مرتبة التذكر، فيظهر فيها فهم القواعد اللغوية من خلال قدرة الطلاب على التعرف على المبادئ الاولى لقواعد النحو والصرف واستحضارها عند الطلب. ولا يكلف الطالب في هذه المرحلة بتوظيف القاعدة في الاستعمال، وانما يقتصر المقصود على تحصيل المعرفة الجزئية التي تعد اساسا لما بعدها من مراتب الفهم.⁵¹

وتندرج تحت هذه المرتبة جملة من المؤشرات، منها:

١. التعرف على المصطلحات الاساسية المستعملة في القواعد اللغوية،
٢. ذكر تعريف بعض القواعد النحوية او الصرفية،
٣. تعيين صيغ الكلمات او تراكيب الجمل على وفق القاعدة المدروسة.

⁵⁰ Benjamin S. Bloom, *A Taxonomy for Learning, Teaching, and Assessing: A Revision of Bloom's Taxonomy of Educational Objectives*, ed. Lorin W. Anderson and David R. Krathwohl (Pennsylvania: Longman, 2001).

⁵¹ Tamami Maria et al., "Penilaian Ranah Kognitif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab : Pembelajaran Bahasa Arab Di Lembaga Pendidikan Memiliki Tujuan Yang Tidak Hanya Berfokus Pada Penguasaan Keterampilan Berbahasa , Tetapi Memahami Struktur Bahasa , Makna , Dan Konteks Penggunaannya," *Qawa'id: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 1, no. 02 (2025): 55-68.

واما مرتبة الفهم، فهي التي ينتقل فيها الطالب من مجرد حفظ القاعدة الى ادراك معناها ووظيفتها في التركيب اللغوي، بحيث يستطيع التعبير عنها بعبارته الخاصة. ويتجلى ذلك في قدرته على تفسير القاعدة، وتمييز التراكيب، وضرب الامثلة اليسيرة على استعمال القواعد اللغوية.⁵² ومن مؤشرات هذه المرتبة:

١. بيان وظيفة قاعدة نحوية معينة في الجملة،
 ٢. تصنيف الكلمات او التراكيب اللغوية بحسب القاعدة،
 ٣. اختيار المثال الموافق للاستعمال الصحيح للقاعدة اللغوية.
- واما مرتبة التطبيق، فتدل على تمكن الطالب من استعمال القواعد اللغوية التي سبق فهمها في معالجة المسائل اللغوية البسيطة. وفي هذه المرتبة يطالب الطالب بانزال القاعدة على سياقات جديدة، الا انها لا تزال محدودة ومضبوطة.⁵³ وتشتمل مؤشرات هذه المرتبة على ما يلي:

١. تطبيق قواعد النحو في تعيين التركيب الصحيح للجملة،
 ٢. اختيار الصيغة الصرفية المناسبة للكلمة على مقتضى القاعدة،
 ٣. تصويب الاخطاء الواقعة في استعمال القواعد اللغوية في الجمل اليسيرة.
- وتتخذ مؤشرات فهم القواعد اللغوية في مراتب التذكر والفهم والتطبيق اساسا لاعداد جدول المواصفات وصياغة بنود اسئلة الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، وبذلك يتحقق التناسب بين اهداف التعلم، ومؤشرات الفهم، وطريقة التقويم المعتمدة في هذا البحث.

⁵² Suci Ramadhanti Febriani et al., "Arabiyatuna:," استراتيجيات تعليم اللغة العربية على أساس تكامل المنهج في ضوء تصنيف بلوم، *Jurnal Bahasa Arab* 7, no. 1 (2023): 135–56.

⁵³ Yuni Amalia et al., "Pendekatan Kognitif Dalam Pembelajaran Kaidah Nahwu Untuk Penutur Non-Arab," *Jurnal Sathar* 3, no. 1 (2025): 27–38, <https://doi.org/10.59548/js.v3i1.364>.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

مدخل البحث المستخدم هو مدخل البحث المختلط. أي بالمعنى يستخدم الباحث المدخل الكيفي في تحليل المشاكل ووصفها، وقواتها، وتطلعات تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية دار الحكمة ووصف تصميم نظام إدارة التعلم القائم على النظرية البنائية، وكذلك في عملية تصحيح صالحة الخبراء. فالمدخل الكمي مستخدم في قياس فعالية نظام إدارة التعلم القائم على النظرية البنائية.

شمل هذا البحث هو البحث والتطوير (R&D)، التي تتطلب من الباحث في إنتاج منتجات أو خدمات فعالة تتعلق بالممارسات التربوية أو التعليمية في المدرسة الثانوية دار الحكمة في شكل نظام إدارة التعلم القائم على النظرية البنائية. وقد طبق الباحث نموذج التطوير ADDIE الذي يتكون من أربع مراحل وهي التحليل (Analysis)، والتصميم (Design)، والتطوير (Develop)، والتنفيذ (Impelemtation)، والتقييم (Evaluation).⁵⁴

اعتمد الباحث اختيار النموذج على مدى ملائمة النموذج للوسائط التي يتم تطويرها. تتميز مراحل تطوير النموذج ADDIE بكونها سلسلة منتظمة من الأنشطة في حل مشكلات التعلم.

ب. إجراء البحث وتطويره

تم إجراء البحث والتطوير على عدة مراحل، وهي⁵⁵:

١. التحليل (Analysis)

قام الباحث بالملاحظات على تعليم القواعد اللغوية العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى، مما يؤدي إلى تحليل احتياجات الطلاب في تنمية فهم القواعد اللغوية. وكذلك، جرى الباحث مقابلات مع معلم اللغة العربية للصف العاشر حول عملية تعلم القواعد اللغوية في الفصل الدراسي.

⁵⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2013).

⁵⁵ John W Creswell, *Research Design (Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches)* (California: SAGE Publications, 2009).

بعد الحصول على البيانات من الملاحظات والمقابلات في هذا النشاط، حصل الباحث على نظرة عامة على نظام إدارة التعلم الإلكتروني، والتي تتضمن أهداف تطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية، وتصميم التعلم الإلكتروني لتنمية فهم القواعد اللغوية، والاستخدام المنهجي لنظام إدارة التعلم الإلكتروني، وكذلك محتوى تعلم القواعد اللغوية الذي سيتم تطويره.

٢. التصميم (Design)

في هذه المرحلة قام الباحث بتصميم Learning Management System (LMS) القائم على النظرية البنائية، مع مراعاة خصائص المتعلمين، ولا سيما اختلاف سرعاتهم في التعلم، وحاجتهم إلى بيئة تعليمية مرنة وتفاعلية. وبنى تصميم هذا النظام على تكامل عدد من المنصات الرقمية التي توظف بوصفها أدوات تعليمية مترابطة، بما يحقق أهداف التعلم في مادة قواعد اللغة العربية. وركز تصميم LMS في هذا البحث على ثلاثة مكوّنات رئيسة، وهي على النحو الآتي: أولاً، ميزة مقاطع الفيديو التعليمية

يتم تصميم المحتوى التعليمي في صورة مقاطع فيديو تُجمع في قوائم تشغيل (Playlists) على منصة YouTube، بحيث تُعرض موضوعات قواعد اللغة عرضاً متدرجاً ومنظماً. ويهدف هذا التصميم إلى تمكين المتعلمين من الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان، مع إتاحة الفرصة لإعادة المشاهدة وفقاً لسرعة تعلم كل متعلم. وتُعد هذه الميزة مدخلاً أساسياً لبناء المعرفة، حيث يتفاعل المتعلم مع المحتوى، ويكوّن تصوره الأولي عن المفاهيم النحوية قبل الانتقال إلى مراحل أعمق من الفهم.⁵⁶

ثانياً، ميزة التدريبات والتقييم عبر منصة Quizizz

يُصمّم نظام LMS بحيث يتكامل مع منصة Quizizz لتقديم التدريبات والأسئلة التفاعلية المتعلقة بالمادة التعليمية. وتهدف هذه الميزة إلى تمكين المتعلمين من قياس مستوى فهمهم لقواعد اللغة التي تمت دراستها، مع الحصول على تغذية راجعة مباشرة (Feedback) تساعدهم على

⁵⁶ Suci Uswatun Hasanah and Elok Rufaiqoh, "Pemanfaatan YouTube Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital : Studi Kasus Di PP . Al-Qodiri Putri Jember" 7, no. 1 (2025): 301–12, <https://doi.org/10.53515/lan.v7i1.6753>.

تصحيح الأخطاء وتعزيز الفهم. كما تسهم هذه التدريبات في انتقال المتعلم من مرحلة الاستيعاب النظري إلى مرحلة التطبيق العملي، بما ينسجم مع مبادئ التعلم البنائي.

ثالثًا، ميزة المناقشة والتفاعل عبر مجموعة WhatsApp

يشتمل تصميم الـ LMS على إنشاء مجموعة تعليمية عبر منصة WhatsApp، تجمع بين المعلم والمتعلمين، وتُخصّص للمناقشة وتبادل الآراء حول موضوعات قواعد اللغة. وتُستخدم هذه الميزة لأغراض متعددة، مثل طرح الأسئلة، وتوضيح الإشكالات، وتبادل الشروحات الإضافية بين المتعلمين، فضلًا عن تقديم التوجيه والتعقيب من المعلم. وتسهم هذه المناقشات في تنمية التعلم التعاوني، وتعميق الفهم من خلال التأمل والحوار، وهو ما يُعد من ركائز النظرية البنائية.⁵⁷

ومن خلال هذا التصميم المتكامل، يصبح Learning Management System بيئة تعليمية مفتوحة ومرنة، تتيح للمتعلمين بناء معارفهم في قواعد اللغة العربية بصورة تدريجية وتفاعلية، مع مراعاة الفروق الفردية في سرعة التعلم، وتعزيز دور المتعلم بوصفه محورًا أساسيًا في العملية التعليمية.

٣. التطوير (Develop)

في هذه المرحلة يقوم الباحث بتطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Learning Management System) الذي تم تصميمه في المرحلة السابقة، وذلك بتحويل التصميم النظري إلى منتج تعليمي واقعي قابل للتطبيق في تعليم قواعد اللغة العربية. وتهدف هذه المرحلة إلى ضمان جودة المنتج من حيث المحتوى العلمي، والبناء التعليمي، والوسائط المستخدمة، بما ينسجم مع مبادئ النظرية البنائية ويخدم اختلاف سرعات التعلم لدى المتعلمين.

يبدأ الباحث في هذه المرحلة بإعداد المحتوى التعليمي لقواعد اللغة العربية إعدادًا علميًا ومنهجيًا، مع مراعاة وضوح المفاهيم، وتسلسل عرض القواعد، وربطها بالأمثلة التطبيقية المناسبة لمستوى طلاب الصف العاشر. ثم يقوم بإنتاج مقاطع الفيديو التعليمية وتنظيمها في قوائم تشغيل على منصة YouTube، بحيث تكون مرتبة ترتيبًا منطقيًا يسمح للمتعلمين بالانتقال التدريجي بين الموضوعات، وإعادة مشاهدة المحتوى وفق حاجاتهم وسرعاتهم في التعلم.

كما يقوم الباحث بتطوير التدريبات والاختبارات التفاعلية المتعلقة بكل موضوع من موضوعات القواعد، وذلك من خلال منصة Quizizz، حيث تُعدّ الأسئلة وفق مؤشرات التعلم، وتُراعى فيها

⁵⁷ Sue Holly, Burkewitz Maulik, and Irvine Samuel, "Use of Whatsapp as A Learning Media to Increase Students ' Learning Interest" 1, no. April (2023): 35–48, <https://doi.org/10.55849/scientechno.v2i1.57>.

درجات الصعوبة والتدرج في القياس، بما يمكن المتعلمين من تقويم فهمهم الذاتي، والحصول على تغذية راجعة فورية تساعد على تصحيح الأخطاء وتعزيز البناء المعرفي.

وفي الوقت نفسه، يُعدّ الباحث بيئة التفاعل والمناقشة من خلال إنشاء مجموعة تعليمية على منصة WhatsApp، تُخصّص للمناقشة العلمية، وطرح الأسئلة، وتبادل الآراء بين المتعلمين، إضافة إلى تقديم التوجيه والتوضيح من قبل المعلم. ويهدف هذا التفاعل إلى تعميق الفهم، وتنمية التعلم التعاوني، وترسيخ المعرفة من خلال الحوار والتأمل.

وبعد اكتمال تطوير المنتج، يُنضج الباحث نظام إدارة التعلم الإلكتروني لعملية تقويم الكفاية والملاءمة من خلال تحكيمه من قبل مجموعة من الخبراء، وذلك قبل تطبيقه في الميدان التعليمي. وتشمل عملية التحكيم ما يأتي:

أولاً، تحكيم خبير الوسائط التعليمية

قام خبير الوسائط التعليمية بتقويم النظام من حيث جودة التصميم، ووضوح العرض، وسهولة الاستخدام، وتكامل المنصات المستخدمة، ومدى ملائمة الوسائط لخصائص المتعلمين. وثُبتت ملاحظات الخبير في تحسين الجوانب التقنية والبصرية للنظام.

ثانياً، تحكيم خبير مادة قواعد اللغة العربية

قام خبير المادة العلمية بتقويم المحتوى من حيث صحة القواعد، ودقة المفاهيم، وملاءمة الأمثلة، واتساق المادة مع الأهداف التعليمية، ومدى انسجامها مع مستوى المتعلمين. وثُعدّ ملاحظات خبير المادة أساساً لإجراء التعديلات اللازمة على المحتوى العلمي.

وبناءً على نتائج تحكيم الخبراء في جانبي الوسائط والمادة، يقوم الباحث بإجراء التعديلات والتحسينات المطلوبة، حتى يصل المنتج إلى درجة من الجودة والملاءمة تجعله صالحاً للاستخدام في تعليم قواعد اللغة العربية، وقادراً على دعم المتعلمين في بناء معرفتهم وفق سرعاتهم المختلفة في التعلم.

٤. التنفيذ (Implementation)

في هذه المرحلة يقوم الباحث بتنفيذ عملية التعلم باستخدام Learning Management System (LMS) الذي تم تطويره على أساس النظرية البنائية، وذلك من خلال توظيف عدد من الوسائط الرقمية التي تتيح للمتعلمين التعلم وفق سرعاتهم الذاتية. وتتمثل إجراءات التنفيذ فيما يلي:

يقوم المتعلمون بمشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية الخاصة بمادة قواعد اللغة العربية، والتي تم إعدادها وتنظيمها في صورة قائمة تشغيل (Playlist) على منصة YouTube، بحيث تعرض المفاهيم النحوية عرضًا تدريجيًا، مدعومًا بالأمثلة التطبيقية، بما يتيح للمتعلمين إعادة المشاهدة والتأمل في المحتوى حسب حاجاتهم وقدراتهم.

وبعد الانتهاء من مشاهدة المواد المرئية، يُكلف المتعلمون بأداء التمارين والتدريبات عبر منصة Quizizz، وذلك لقياس مدى فهمهم للمادة، وتثبيت المفاهيم التي تم تناولها في مقاطع الفيديو. وتُعد هذه التدريبات جزءًا من عملية البناء المعرفي، حيث ينتقل المتعلم من مرحلة الاستقبال إلى مرحلة التطبيق والتحليل.

كما تُفعّل عملية التفاعل والمناقشة من خلال إنشاء مجموعة تعليمية على تطبيق WhatsApp، يشترك فيها المعلم والمتعلمون، ويتم من خلالها تبادل الآراء، وطرح الأسئلة، ومناقشة الإشكالات المتعلقة بقواعد اللغة. وتسهم هذه المناقشات في تعزيز التعلم التعاوني، وبناء المعرفة بصورة مشتركة بين المتعلمين، انسجامًا مع مبادئ النظرية البنائية.

ومن خلال هذا النمط من التنفيذ، تصبح عملية التعلم أكثر مرونة، حيث يُتاح لكل متعلم أن يتعلم وفق سرعته الخاصة، مع استمرار التفاعل والتوجيه من المعلم، مما يُسهم في تحسين فهم قواعد اللغة العربية بصورة أعمق وأكثر فاعلية.

٥. التقييم (Evaluation)

في هذه المرحلة يقوم الباحث بتقويم فاعلية نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Learning Management System) الذي تم تطويره، وذلك بهدف معرفة مدى تأثيره في تحسين فهم المتعلمين لمادة قواعد اللغة العربية. ويُعدّ التقويم مرحلة أساسية للتحقق من تحقق أهداف البحث، وقياس مدى نجاح المنتج التعليمي في معالجة المشكلات التعليمية التي انطلق منها البحث.

يُجري الباحث عملية التقويم من خلال اختبار فاعلية المنتج باستخدام أسلوب الاختبار القبلي والاختبار البعدي على طلاب الصف العاشر في مدرسة دار الحكمة الثانوية الإسلامية. ويُقدّم الاختبار القبلي قبل تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وذلك لقياس مستوى الفهم الأولي لدى المتعلمين في موضوعات قواعد اللغة العربية التي ستم دراستها.

وبعد تنفيذ عملية التعلم باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية، يُقدّم الاختبار البعدي للمتعلمين باستخدام أداة تقويم ماثلة للاختبار القبلي، وذلك لقياس مدى تطور فهمهم لقواعد اللغة العربية بعد استخدام المنتج التعليمي. ويهدف هذا الإجراء إلى الوقوف على الفروق بين نتائج الاختبارين، وتحديد مقدار التحسن الذي تحقق في فهم المتعلمين للمادة. وتُحلّل نتائج الاختبارين تحليلًا إحصائيًا مناسبًا، للكشف عن مستوى فاعلية نظام إدارة التعلم الإلكتروني في تحسين فهم قواعد اللغة العربية لدى المتعلمين. وتُستخدم نتائج هذا التحليل أساسًا لاستخلاص الاستنتاجات المتعلقة بفاعلية المنتج، وتقديم التوصيات اللازمة لتطويره أو تعميم استخدامه في سياقات تعليمية ماثلة.

ومن خلال هذه المرحلة، يتم التأكد من أن نظام إدارة التعلم الإلكتروني المطوّر لا يحقق الملاءمة من الناحية النظرية والتقنية فحسب، بل يثبت أيضًا فاعليته في الميدان التعليمي، ولا سيما في دعم المتعلمين على اختلاف سرعاتهم في التعلّم، وتحسين فهمهم لقواعد اللغة العربية بصورة أكثر عمقًا وفاعلية.

ج. متغيرات البحث

متغيرات البحث هي نشاطًا لاختبار الفرضيات، وهي اختبار التوافق بين النظرية والحقائق التجريبية في العالم الحقيقي. أو يشرح آخر، متغير البحث هو كل شيء في البحث التي تريد الحصول على بياناتها. تنقسم متغيرات البحث في هذا البحث إلى قسمين، هما:

١. متغيرة البحث المنعقدة (Y): فهم قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى.

٢. متغيرة البحث المستقل (X): نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية.

د. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث

مجتمع البحث هو جميع المقاصد في البحث. أما مجتمع البحث في هذا البحث هو الطلاب من الصف العاشر في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى.

٢. عينة البحث

يأخذ الباحث عينة البحث بطريقة العينة المتعمدة أي purpose sampling. أما عينة البحث في هذا البحث هي الطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى. لأنه بناءً على تحليل الباحث لإتقان الطلاب في المواد اللغة العربية، كان لدى الطلاب في هذا الفصل مستويات مهارات متنوعة.

هـ. البيانات ومصادرها

١. البيانات

تنقسم البيانات إلى قسمين يعني^{٥٨}:

أ. البيانات النوعية: تتضمن البيانات النوعية ثلاثة أنواع وهي: (١) مشاركة طلاب الصف العاشر في عملية تعلم القواعد اللغوية العربية؛ (٢) عملية التعليم والتعلم التي تشمل المحتوى التعليمي والاستراتيجيات التعليمية القائمة على النظرية البنائية والمشاكل التي تواجهها؛ (٣) آراء واقتراحات الخبراء، وهم خبير تصميم نظم إدارة التعلم الإلكتروني، وخبير محتوى القواعد اللغوية العربية، بالإضافة إلى معلم اللغة العربية وطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى.

ب. البيانات الكمية: تتضمن البيانات الكمية نوعين وهما: (١) تقييم وتصديق نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتعليم القواعد اللغوية العربية؛ (٢) نتائج طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى من الاختبار القبلي والبعدي لقياس فهم القواعد اللغوية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني المطور.

⁵⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*.

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث هي: (١) طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى كمستجيبين لإنتاج البيانات النوعية من مشاركتهم في عملية تعلم القواعد اللغوية، وكمستجيبين لإنتاج البيانات الكمية من الاستبانات والاختبارات؛ (٢) معلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى كمستجيب لإنتاج البيانات النوعية من المقابلات وكمستجيب لإنتاج البيانات الكمية من الاستبانات المتعلقة بتطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية؛ (٣) الخبراء في تصميم أنظمة التعلم الإلكتروني ومحتوى القواعد اللغوية للتحقق من صحة وملاءمة النظام المطور للمؤسسة التعليمية.

و. أسلوب جمع البيانات

أسلوب جمع البيانات هو طريقة جمع البيانات البحثية بشكل صحيح. طرق جمع البيانات هي كما يلي^{٥٩}:

١. الملاحظة

يقوم الباحث بإجراء الملاحظات المنظمة على مسار تعلم القواعد اللغوية العربية في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى، وهي: (١) يلاحظ الباحث عملية التعليم اليومي في الفصل، خصوصاً عند تدريس القواعد اللغوية العربية لطلاب الصف العاشر باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية؛ (٢) يلاحظ الباحث العوامل المؤثرة في عملية تطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني وتطبيقه في تنمية فهم القواعد اللغوية.

٢. المقابلة

يقوم الباحث بإجراء المقابلات في هذا البحث كما يلي: (١) يقابل الباحث مقابلة شبه منظمة مع معلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى. حيث أعد الباحث دليل المقابلة الذي انبثق من الموضوعات التي حددها الباحث كما في الملحق (١). تتناول المقابلة عملية تعليم القواعد اللغوية العربية والتحديات التي

⁵⁹ Jhon W Creswell, *Penelitian Kualitatif & Desain Riset (Memilih Diantara Lima Pendekatan)*, 3rd ed. (Yogyakarta: PUSTAKA PELAJAR, 2013).

تواجهها؛ ٢) يجري الباحث مقابلة شبه منظمة مع معلم اللغة العربية تتعلق بتطوير وتطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتعليم القواعد اللغوية.

٣. الاستبانة

يتم تنفيذ تقنيات جمع البيانات من خلال تقديم الاستبانات من قبل الباحث على النحو التالي: ١) يعد الباحث استبانة تتعلق بتقييم نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى. توجه الاستبانة للخبراء في تصميم أنظمة التعلم الإلكتروني وخبراء محتوى القواعد اللغوية لتقييم النظام المطور؛ ٢) ويتم توزيع استبانة على طلاب الصف العاشر والمعلم لمعرفة انطباعاتهم وآرائهم بعد استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في تعلم القواعد اللغوية العربية.

٤. الاختبار

يستخدم الباحث الاختبار القبلي والبعدي لقياس فهم طلاب الصف العاشر للقواعد اللغوية العربية. وتنتج هاتان النتيجةتان رؤية واضحة لفعالية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية في تنمية فهم القواعد اللغوية لدى طلاب المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى.

ز. تحليل البيانات

تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث كما يلي:

١. تحليل البيانات الكيفية: يحصل على المقابلات والملاحظات الميدانية. فيستخدم تحليل البيانات في هذا البحث طريقة مايلز وهوبرمان (Miles & Huberman)، التي تتضمن ثلاث خطوات وهي تقليل البيانات حيث يقوم الباحث باختيار البيانات التي حصل عليها وتركيزها وتحويلها إلى ملاحظات ميدانية مكتوبة، وعرض البيانات، والاستنتاج. وهذا الأسلوب الوصفي مستخدم في تحليل نتائج المقابلة ونتائج الملاحظة، وكذلك آراء الخبراء في عملية تعليم القواعد اللغوية العربية بتطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية.^{٦٠}

⁶⁰ Creswell, *Research Design (Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches)*.

٢. تحليل البيانات الكمية: يحتوي على نتائج الاستبانة من الخبراء عن تطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية، ونتائج الاختبار القبلي والبعدي من الطلاب لقياس فهم القواعد اللغوية بطريقة تحليل البيانات لفحص البيانات الكمية وهي باستخدام صيغة مقياس ليكرت (Likert Scale).^{٦١}

$$xi = \frac{\sum s}{smax} \times 100 \text{ : الصيغة}$$

المعلومات :

Smax : أقصى درجة

$\sum s$: مجموع النقاط

xi : قيمة الأهلية لكل جانب من جوانب الاستبانة

⁶¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*.

فكان معيار درجة الاستبانة تشرح كما في الجدول

جدول ٣.١

معايير درجة الاستبانة

المستوى	درجة التقييم
جيد جداً	5
جيد	4
مقبول	3
غير جيد	2
غير جيد جداً	1

تتضمن معايير الدرجات بناءً على الفواصل ما يلي:

جدول ٣.٢

وصف النتيجة في الاستبانة

المستوى	درجة التقييم	النسبة المئوية
جيد جداً	5	90 – 100%
جيد	4	70 – 89%
مقبول	3	50 – 69%
غير جيد	2	30 – 49%
غير جيد جداً	1	0 – 29%

ورمز الاختبار (t-test) لمعرفة قيمة فعالية تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتنمية فهم القواعد اللغوية لدى طلاب. وفي اختبار (t-test) يستخدم الباحث تطبيق IBM SPSS Statistics 32.^{٦٢}

⁶² Sugiyono.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

عرض الباحث في هذا الفصل نتائج تطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتنمية فهم القواعد اللغوية لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة دار الحكمة الثانوية الإسلامية. ويتناول هذا الفصل

المبحث الأول: تطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتنمية فهم القواعد اللغوية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى

اعتمد الباحث الى نموذج ADDIE الذي يشمل على خمسة مراحل. والبيانات كما يلي:

أ. مرحلة تحليل الاحتياجات

جرى الباحث فيها بتحديد المشكلات واحتياجات الطلاب في التعلم من خلال جمع البيانات بأسلوب الملاحظة المباشرة لعملية تعليم اللغة العربية في الصف العاشر و المقابلات مع مدرسة اللغة العربية والطلاب. وبعده قام الباحث بتقليص البيانات وتصنيفها وتجميعها في موضوعات رئيسة تمثل أنماط المشكلات التعليمية التالية:

جدول ٤.١

نتائج الملاحظة والمقابلة

نتائج المقابلة مع المدرسة والطلاب	نتائج الملاحظة المباشرة
الموضوع الأول: تفاوت سرعة التعلم بين الطلاب	
قال المدرّسة: "إن قدرات الطلاب مختلفة؛ فمنهم من يفهم من المرة الأولى، ومنهم من يحتاج إلى تكرار الشرح." ^{٦٣}	تبين أن الطلاب أظهروا استجابات متفاوتة تجاه المادة المقدمة. فقد استطاع بعضهم متابعة شرح المدرسة بسرعة، وسرعوا في حل التمارين مباشرة، بينما كان بعضهم يكرر قراءة المذكرات، أو ينتظر توضيحاً إضافياً، أو لم يبدأ في الحل حين كان

^{٦٣} قدسية، المقابلة، (لومبوك الوسطى، ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٥)

قال الطالب: ”أحيانا أحتاج إلى وقت أطول حتى أفهم نمط القاعدة فهما صحيحا.“ ^{٦٤}	بعض زملائهم قد أتموا التمارين (٢٢ سبتمبر ٢٠٢٥).
الموضوع الثاني: وجود الفجوة في فهم مفاهيم القواعد الأساسية	
قال المدرّسة: ”يبدو بعض الطلاب كأنهم فهموا عند الشرح، لكنهم يبدؤون في مواجهة الصعوبة عند الانتقال إلى المادة التالية.“ ^{٦٥} قال الطالب: ”عندما تشرح الاستاذة أشعر أنني فهمت، لكن عندما تكون الأسئلة أصعب أجد نفسي مرتبكا.“ ^{٦٦}	عند انتقال الدرس إلى مستوى أعلى، بدى بعض الطلاب واجهوا صعوبات أكثر تعقيدا، وكانت الأخطاء الظاهرة ترتبط غالبا بمفاهيم القواعد الأساسية التي سبق دراستها. ولم تكن فجوة الفهم ظاهرة في المرحلة الأولى من الشرح، ولكنها ظهرت بوضوح عندما كانت الدروس الجديدة تعتمد على الدروس السابقة (٢٢ سبتمبر ٢٠٢٥).
الموضوع الثالث: محدودية الوقت لتعزيز مفاهيم القواعد الأساسية	
قال المدرّسة: ”الوقت في الحصة محدود، فلا أستطيع إعادة الشرح لجميع الطلاب حتى يبلغوا درجة الفهم التام.“ ^{٦٧}	جرى التعليم وفق الزمن المخصص في الخطة الدراسية. وعند انتهاء الحصة، كان لا بد من متابعة المادة التالية تحقيقا لأهداف المنهج، ولو كان بعض الطلاب لم يستوعبوا المفهوم السابق استيعابا كاملا (٢٢ سبتمبر ٢٠٢٥).

تبين أن المشكلات الرئيسية لدى الطلاب الصف العاشر في تعلم اللغة العربية هي تفاوت سرعة التعلم بينهم، وجود الفجوة في فهم مفاهيم القواعد الأساسية، ومحدودية الوقت لتعزيزها. بناء عليها، كانت احتياجات الطلاب في التعلم هي تطوير المنتج التعليمي الذي قدر على مراعاة تفاوت سرعة التعلم بينهم، وإمكانهم من فهم مفاهيم القواعد الأساسية وتعزيزها تدريجية. وكان سهولة الوصول إليه في أي وقت ومكان.

^{٦٤} محمد فوزن، المقابلة، (لومبوك الوسطى، ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٥)

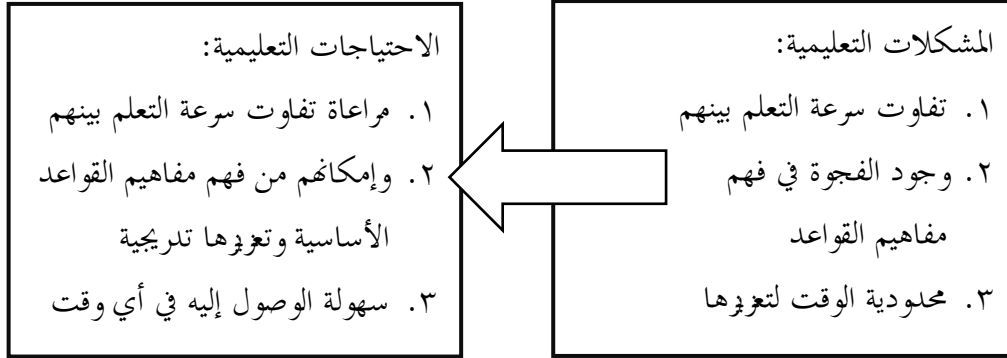
^{٦٥} قدسية، المقابلة، (لومبوك الوسطى، ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٥)

^{٦٦} محمد فوزن، المقابلة، (لومبوك الوسطى، ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٥)

^{٦٧} قدسية، المقابلة، (لومبوك الوسطى، ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٥)

الصورة ٤.١

المشكلات واحتياجات الطلاب في تعلم اللغة العربية



ب. مرحلة التصميم

١. تصميم نموذج نظام إدارة التعلم القائم على النظرية البنائية

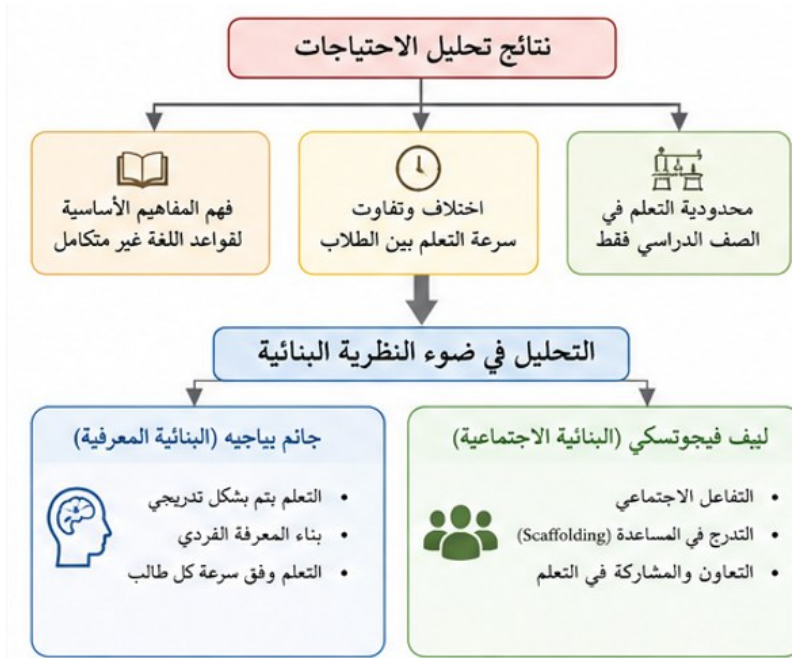
أظهرت نتائج تحليل الاحتياجات أن فهم الطلاب للمفاهيم الأساسية في قواعد اللغة العربية ما يزال غير راسخ، حيث يواجه بعض الطلاب صعوبة عند انتقال التعلم إلى الموضوعات الأكثر تعقيداً. ويشير ذلك إلى أن البنية المعرفية المتعلقة بالمفاهيم الأساسية لم تتكوّن بصورة متكاملة، مما يؤدي إلى وجود صعوبات لدى الطلاب في الربط بين مفاهيم القواعد اللاحقة. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج الملاحظة والمقابلات أن قدرة الطلاب على فهم المادة التعليمية تختلف من طالب إلى آخر من حيث سرعة التعلم؛ إذ يتمكن بعض الطلاب من فهم شرح المعلم بسرعة، في حين يحتاج بعضهم الآخر إلى تكرار الشرح ووقت إضافي لفهم الأنماط والقواعد اللغوية المدروسة. ومن جهة أخرى، فإن عملية التعلم داخل الفصل الدراسي تعاني من محدودية الوقت، مما يجعل احتياجات التعلم لدى جميع الطلاب غير مستوعبة بصورة مثلى.

وقد تم تحليل هذه النتائج في ضوء البنائية المعرفية لدى Jean Piaget التي ترى أن المعرفة تُبنى تدريجياً اعتماداً على البنية المعرفية السابقة لدى المتعلم. وفي هذا المنظور، يُعدّ فهم المفاهيم الأساسية أساساً مهماً قبل انتقال الطلاب إلى المفاهيم الأكثر تعقيداً. ولذلك، ينبغي أن يوفّر تعليم قواعد اللغة العربية فرصة للطلاب لبناء فهمهم بصورة تدريجية وفقاً لسرعة تعلم كل طالب.

كما أظهرت نتائج تحليل الاحتياجات أن الطلاب يحتاجون إلى بيئة تعلم تتيح المساعدة التعليمية والتفاعل التعليمي خارج نطاق التعلم الوجيه داخل الفصل الدراسي. ويتوافق ذلك مع البنائية الاجتماعية لدى Lev Vygotsky التي تؤكد أهمية التفاعل الاجتماعي، والسقالات التعليمية (Scaffolding)، والتعاون في عملية التعلم. وفي هذا المنظور، تحدث عملية التعلم من خلال التفاعل، والمناقشة، والمساعدة التعليمية التي تسهم في بناء فهم الطلاب بصورة تدريجية.

الصورة ٤.٢

العلاقة بين نتائج تحليل الاحتياجات والنظرية البنائية



بناءً على نتائج تحليل الاحتياجات ومنظور النظرية البنائية، قام الباحث بصياغة مجموعة من المبادئ التعليمية التي تُعدُّ أساساً في تصميم نموذج نظام إدارة التعلم القائم على البنائية. وقد صيغت هذه المبادئ انطلاقاً من الحاجات التعليمية التي كُشف عنها في مرحلة تحليل الاحتياجات.

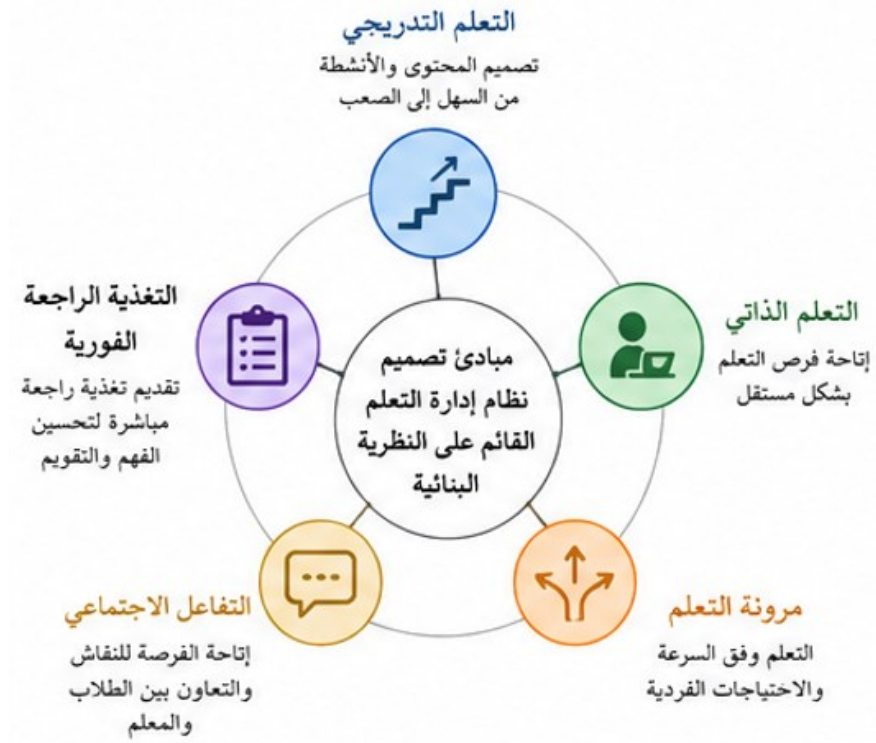
فقد دلّت نتائج البحث على أن عدم رسوخ فهم الطلاب للمفاهيم الأساسية في قواعد اللغة العربية يقتضي اعتماد التعلم التدريجي، بحيث يتمكن الطلاب من بناء فهمهم بناءً منظماً يبدأ من المفاهيم الأساسية وينتهي إلى المفاهيم الأكثر تعقيداً. كما أن اختلاف وتيرة التعلم بين الطلاب يدل على ضرورة توفير المرونة في التعلم والتعلم الذاتي، ليتمكن كل طالب من التعلم وفق سرعته الخاصة، مع إتاحة فرصة إعادة دراسة المادة بحسب حاجته التعليمية. ومن جهة أخرى، فإن محدودية

عملية التعلم داخل الفصل الدراسي تقتضي توفير فضاءٍ للتفاعل التعليمي يتيح للطلاب الحصول على المساندة التعليمية والتغذية الراجعة بصورة مستمرة.

وانطلاقاً من هذا التحليل، اشتملت مبادئ تصميم نظام إدارة التعلم في هذا البحث على: التعلم التدريجي، والتعلم الذاتي، ومرونة التعلم، والتفاعل الاجتماعي، والتغذية الراجعة الفورية.

الصورة ٤.٣

مبادئ تصميم نظام إدارة التعلم القائم على البنائية



ولتحويل المبادئ البنائية إلى صورة نظام تعليمي منظم، اعتمد الباحث مكونات نظام إدارة التعلم عند Charles Reigeluth بوصفها إطاراً لتصميم النظام التعليمي. وتشتمل هذه المكونات على: التخطيط (Planning)، والتعليم (Instruction)، والتقييم (Assessment)، وحفظ البيانات وتوثيقها (Record Keeping). ويهدف توزيع مكونات نظام إدارة التعلم عند ريجلوث إلى مساعدة الباحث في تنظيم عملية التعلم، وآليات تقديم المادة التعليمية، والتقييم، والتفاعل التعليمي، وتوثيق نتائج تعلم الطلاب ضمن نموذج نظام إدارة التعلم المطور في هذا البحث.

الصورة ٤.٤

مكونات نظام إدارة التعلم



وصمم الباحث نموذج نظام إدارة التعلم القائم على البنائية في هذا البحث من خلال تكامل منصات يوتيوب (YouTube)، وكويزز (Quizizz)، وواتساب (WhatsApp)، بحيث أدت هذه المنصات أدوارًا متكاملة ومتساندة في عملية تعليم قواعد اللغة العربية.

فاستخدم الباحث منصة يوتيوب وسيلة لتقديم المادة التعليمية في صورة مقاطع فيديو تعليمية، بما أتاح للطلاب التعلم بصورة تدريجية، والتعلم الذاتي، والمرونة في التعلم وفق وتيرة تعلم كل طالب.

كما استخدم الباحث منصة كويزز بوصفها وسيلة للتدريبات والتقويم التعليمي، حيث مكنت الطلاب من الحصول على التغذية الراجعة الفورية بعد الإجابة عن الأسئلة، كما ساعدت المعلم على متابعة تطور نتائج تعلم الطلاب.

أما منصة واتساب، فاستخدمها الباحث فضاءً للتفاعل التعليمي، بما أتاح إجراء المناقشات، وتقديم السقالات التعليمية (Scaffolding)، والتنسيق التعليمي، وتقديم المساندة التعليمية خارج إطار التعلم الوجيه داخل الفصل الدراسي.

الصورة ٤.٥

تكامل المنصات الرقمية في نموذج نظام إدارة التعلم القائم على البنائية



جدول ٤.٢

العلاقة بين المنصات الرقمية ومكونات نظام إدارة التعلم

المنصة الرقمية	الوظيفة التربوية	مكونات نظام إدارة التعلم	ارتباطها بمبادئ النظرية البنائية
يوتيوب (YouTube)	تقديم المحتوى التعليمي في شكل فيديوهات	التعليم (Instruction)	• التعلم التدريجي • التعلم الذاتي • مرونة التعلم
كويزز (Quizizz)	تدريبات وتقييم وفوري وتغذية راجعة	التقويم (Assessment)	• التغذية الراجعة الفورية • التعلم الذاتي • التعلم التدريجي
واتساب (WhatsApp)	التواصل والمناقشة وتبادل الأسئلة والمساعدة	التخطيط (Planning)	• التفاعل الاجتماعي • التدرج في المساعدة (Scaffolding) • التعاون والمشاركة
كويزز (Quizizz)	تسجيل النتائج وإدارة بيانات تعلم الطلاب	تسجيل البيانات (Record Keeping)	• متابعة تقدم الطالب • التقويم المستمر • دعم اتخاذ القرار التعليمي

٢. تصميم محتوى القواعد وطريقة تدريسها

صمم الباحث محتوى القواعد وتمارينها لدعم التعلم القائم على النظرية البنائية. وقد نظمها تدريجية، بدأ من المفاهيم الأساسية إلى المفاهيم الأكثر تعقيداً، بحيث يستطيع الطالب بناء فهمه منظماً. ثم صمم الباحث التمارين تقوية للفهم، وكذلك لتحديد الصعوبات التي يواجهها الطلاب. اختار الباحث مادة القواعد في هذا البحث بناء على حاجات الطلاب وموافقتها لمنهج تعليم اللغة العربية المستخدمة. وهذه المادة من الموضوعات الأساسية التي يصعب على الطلاب فهمها، خاصة في تركيب الجملة العربية. وتشمل محتوى القواعد في ما يأتي:

٤.٣ جدول

محتوى القواعد والكفاءة المحسولة

الرقم	المادة	الكفاءة المحسولة
١	البناء اللغوي (الحرف ← الكلمة ← الجملة)	يقدر الطلاب على التمييز بين الحرف والكلمة والجملة.
٢	أقسام الكلمة (الاسم والفعل والحرف)	يقدر الطلاب على التمييز بين الاسم والفعل والحرف.
٣	أقسام الاسم: الظاهر والضمير	يقدر الطلاب على التمييز بين الاسم الظاهر والضمير.
٤	أقسام الاسم: من حيث العدد (المفرد والتثنية والجمع)	يفهم الطلاب عن أقسام الاسم من حيث عدده.
٥	أقسام الفعل: من حيث الزمان (الماضي والمضارع والامر)	يفهم الطلاب عن أقسام الفعل من حيث الزمان.
٦	أقسام الفعل: من حيث الجنس (المذكر والمؤنث)	يفهم الطلاب عن أقسام الفعل من حيث الجنس.
٧	الجملة الاسمية والجملة الفعلية	يقدر الطلاب على التمييز بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية

ثم صمم الباحث التمارين لقياس فهم الطلاب وتقويته بعد مشاهدة الفيديوهات التعليمية، وذلك عبر منصة Quizizz. نظم التمارين بصورة تدريجية من حيث الصعوبة، بدءاً من أسئلة الفهم الأساسي إلى أسئلة تحتاج إلى تحليل، وذلك لمساعدة الطلاب على بناء فهمهم تدريجياً. اختار الباحث التمارين الأسئلة لكل مادة من مواد القواعد، حيث تم إعداد الأسئلة وفق مستويات المجال المعرفي في تصنيف بلوم (bloom taxonomy)، وهي: التذكر (C1)، والفهم (C2)، والتطبيق (C3). ويهدف هذا التصميم إلى قياس قدرة الطلاب على استيعاب المفاهيم اللغوية الأساسية ثم توظيفها في سياقات بسيطة بشكل تدريجي ومناسب لمستواهم. وتشمل أنواع الأسئلة ما يأتي:

الدرس الأول: البناء اللغوي (الحرف ← الكلمة ← الجملة)

العدد	وصف الأسئلة	المستوى المعرفي
٢	التعرف على مفهوم الحرف والكلمة والجملة	C1 (التذكر)
٢	التمييز بين الحرف والكلمة والجملة من خلال أمثلة	C2 (الفهم)
١	تحديد نوع التركيب المعطى (حرف أو كلمة أو جملة) في سياق بسيط	C3 (التطبيق)

الدرس الثاني: أقسام الكلمة (الاسم، الفعل، الحرف)

العدد	وصف الأسئلة	المستوى المعرفي
٢	التعرف على أنواع الكلمة: الاسم والفعل والحرف	C1 (التذكر)
٢	التمييز بين الاسم والفعل والحرف من خلال أمثلة	C2 (الفهم)
١	تحديد نوع الكلمة في جملة بسيطة	C3 (التطبيق)

الدرس الثالث: أقسام الاسم (الظاهر والضمير)

العدد	وصف الأسئلة	المستوى المعرفي
٢	التعرف على مفهوم الاسم الظاهر والضمير	C1 (التذكر)
٢	التمييز بين الاسم الظاهر والضمير من خلال أمثلة	C2 (الفهم)
١	اختيار الاستخدام المناسب للضمير أو الاسم الظاهر في جملة	C3 (التطبيق)

الدرس الرابع: أقسام الاسم من حيث العدد (المفرد، المثنى، الجمع)

المستوى المعرفي	وصف الأسئلة	العدد
C1 (التذكر)	التعرف على مفهوم الاسم الظاهر والضمير	٢
C2 (الفهم)	التمييز بين الاسم الظاهر والضمير من خلال أمثلة	٢
C3 (التطبيق)	اختيار الاستخدام المناسب للضمير أو الاسم الظاهر في جملة	١

الدرس الخامس: أقسام الفعل من حيث الزمان (الماضي، المضارع، الأمر)

المستوى المعرفي	وصف الأسئلة	العدد
C1 (التذكر)	التعرف على أنواع الفعل من حيث الزمان	٢
C2 (الفهم)	التمييز بين الفعل الماضي والمضارع والأمر	٢
C3 (التطبيق)	اختيار الفعل المناسب حسب السياق الزمني	١

الدرس السادس: أقسام الفعل من حيث الجنس (المذكر والمؤنث)

المستوى المعرفي	وصف الأسئلة	العدد
C1 (التذكر)	التعرف على الفعل المذكر والمؤنث	٢
C2 (الفهم)	التمييز بين صيغ الفعل حسب الجنس	٢
C3 (التطبيق)	اختيار صيغة الفعل المناسبة حسب الفاعل	١

الدرس السابع: الجملة الاسمية والجملة الفعلية

المستوى المعرفي	وصف الأسئلة	العدد
C1 (التذكر)	التعرف على مفهوم الجملة الاسمية والجملة الفعلية	٢
C2 (الفهم)	التمييز بين الجملة الاسمية والفعلية من خلال أمثلة	٢
C3 (التطبيق)	تحديد نوع الجملة في سياق لغوي بسيط	١

في مرحلة التصميم، لم يقتصر الباحث على إعداد المواد التعليمية والاختبارات فقط، بل قام أيضا بتصميم نشاط المناقشة كجزء أساسي من عملية التعلم عبر نظام إدارة التعلم القائم على النظرية البنائية. وقد صمم المناقشة لتأتي بعد مشاهدة الفيديو التعليمي والإجابة عن الاختبار، بحيث يكون لدى الطلاب تصور أولي عن المفاهيم المدروسة. ويهدف هذا الترتيب إلى جعل المناقشة وسيلة لتعميق الفهم، وليس مجرد طرح أسئلة أولية. وتعتمد المناقشة على أسئلة موجهة ترتبط بنتائج

الطلاب في الاختبار، مثل تفسير الإجابات الخاطئة، وبيان الفروق بين المفاهيم، أو تقديم أمثلة جديدة. وبذلك، تُسهم المناقشة في تنمية قدرة الطلاب على التحليل والفهم العميق.

تم تصميم المناقشة في شكل منتدى إلكتروني (asynchronous discussion)، يتيح للطلاب التفاعل من خلال كتابة التعليقات والردود، مما يمنحهم فرصة للتفكير قبل الإجابة والمشاركة بشكل أوسع. ويؤدي المعلم في هذا النشاط دور الميسر، حيث يقوم بتوجيه النقاش، وتصحيح المفاهيم، وطرح أسئلة إضافية لتحفيز التفكير، دون تقديم إجابات بشكل مباشر. ومن خلال هذا التصميم، تسهم المناقشة في نقل الطلاب من مستوى التذكر والفهم إلى مستوى أعلى من التفكير، مما يدعم تحقيق أهداف التعلم بشكل أكثر فاعلية.

ج. مرحلة التطوير

قام الباحث بتطوير نظام إدارة التعلم القائم على النظرية البنائية من خلال تكامل منصات YouTube و Quizizz و WhatsApp. ولم يتم تطوير هذا النظام ببناء تطبيق جديد، بل عبر دمج منصات رقمية متاحة.

وقد اختار YouTube وسيلة للتعلم لما يمتاز به من عرض المادة بصورة مرئية ومنظمة. وتساعد الفيديوهات التعليمية الطلاب على فهم مفاهيم القواعد بشكل أوضح، كما تتيح لهم إعادة مشاهدة المادة حسب الحاجة. إضافة إلى ذلك، فإن الوصول إلى YouTube متاح في أي وقت، مما يدعم التعلم الذاتي.

أما Quizizz فقد اختارها وسيلة للتمارين، لما يوفره من خصائص تقييمية تفاعلية مع تقديم تغذية راجعة مباشرة. ومن خلال Quizizz، يستطيع الطلاب أداء التمارين بنشاط، ومعرفة نتائج فهمهم في الحال، مما يساعدهم على تحديد الصعوبات وتقوية فهمهم للمادة.

وأما WhatsApp فيستخدم وسيلة للمناقشة التأملية، لكونه الأكثر شيوعا وسهولة في الاستعمال بين الطلاب. وتتيح المناقشة عبر WhatsApp للطلاب أن يسألوا، ويناقشوا، ويتبادلوا الفهم بصورة تعاونية. كما يساعد هذا التفاعل على بناء المعرفة اجتماعيا، وفقا لمبادئ التعلم البنائي. وبذلك، فإن تكامل YouTube و Quizizz و WhatsApp قد صمم لإيجاد نظام تعلم بسيط، سهل الوصول، يدعم التعلم النشط. كما أنّ الاعتماد على هذه المنصات المتاحة يمكن من تنفيذ التعلم بصورة فعّالة دون الحاجة إلى تطوير نظام جديد.

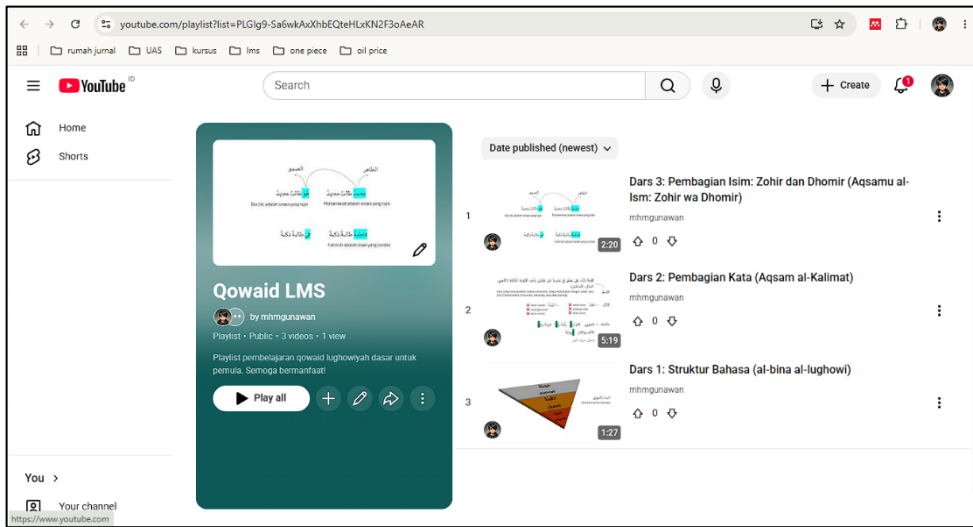
وقد اختار هذا الأسلوب لأن نظام إدارة التعلم لا يقتصر على تطبيق خاص، بل يمكن أن يكون نظاما تعليميا منظما يشمل عرض المادة، وأنشطة التعلم، وتقييم التعلم. ولذلك، صمم تكامل YouTube و Quizizz و WhatsApp ليكون نظاما متكاملًا يقوم بوظيفة نظام إدارة التعلم القائم على النظرية البنائية.

١. تطوير الفيديوهات التعليمية عبر منصة YouTube

قام الباحث بإعداد فيديوهات تعليمية في مادة القواعد، وذلك اعتمادا على المادة التعليمية التي صممها الباحث. ثم قام الباحث برفعها على قناة الباحث في منصة YouTube، بحيث يمكن الوصول إليها من خلال الرابط الآتي: <https://www.youtube.com/@mhmgunawan/> وذلك ضمن قائمة التشغيل (Playlist) التي تحمل اسم "Qowaid LMS".

٤.٦ الصورة

عرض الفيديو التعليم عبر منصة YouTube

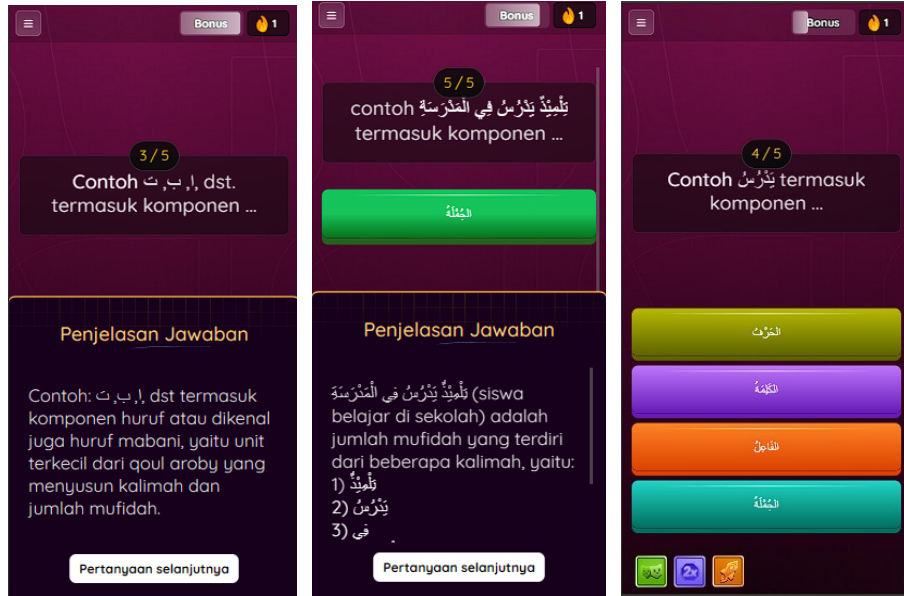


٢. تطوير التمارين الاسئلة

طور الباحث التمارين باستخدام منصة Quizizz، وذلك بعد عرض المادة في الفيديو. وقد صممت التمارين بصورة تدريجية مع مراعاة مستوى الصعوبة، كما توفر Quizizz تغذية راجعة مباشرة (instant feedback) للطلاب. وتشمل أنواع الأسئلة.

الصورة ٤.٧

تمارين الاسئلة عبر منصة Quizizz



الصورة ٤.٨

تغذية راجعة مباشرة (instant feedback) للطلاب

Ringkasan Peserta Pertanyaan Diferensiasi Tandai						
Menampilkan: Terbaik percobaan		Urutkan dari: Poin				
Peserta	Poin Dari 5	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5
Asti Pebrianti (Asti Pebrianti)	5 (100%)	✓	✓	✓	✓	✓
ahmadzidanfanani fanani (ahmadzidanfanani fanani)	5 (100%)	✓	✓	✓	✓	✓
sherly Anandita putri (sherly Anandita putri)	5 (100%)	✓	✓	✓	✓	✓
Anindiya ramli (Anindiya ramli)	3 (60%)	✓	✓	✓	✗	✗
Darek Joet (Darek Joet)	3 (60%)	✓	✓	✗	✓	✗
Haikal Saputra (Haikal Saputra)	3 (60%)	✓	✓	✗	✓	✗
Miftahul W (Miftahul W)	1 (20%)	✗	✗	✗	✗	✓
anisasyamsahawa_72773	0	—	—	—	—	—
Evrildwi Puspita (Evrildwi Puspita)	0	—	—	—	—	—

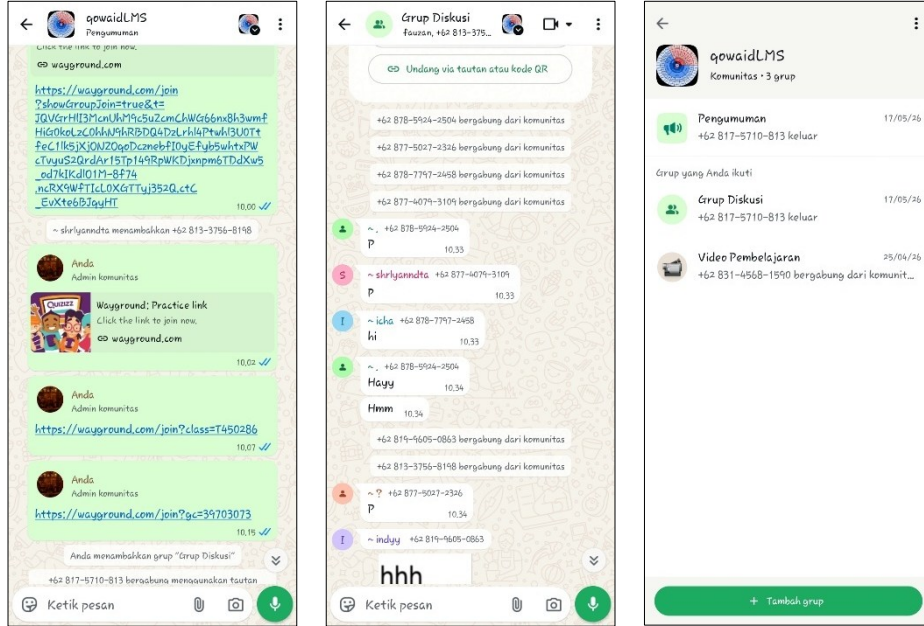
٣. تطوير مجموعة المناقشة التأملية عبر WhatsApp

المرحلة التالية هي تطوير المناقشة التأملية عبر WhatsApp، وتجري بعد انتهاء الطلاب من التمارين. ويقوم المعلم بدور الميسر، حيث يطرح أسئلة تشجع الطلاب على الحوار،

مثل: ما الصعوبات التي واجهتكم؟ لماذا كانت هذه الإجابة صحيحة؟ كيف نحدد وظيفة الكلمة في الجملة؟

الصورة ٤.٩

مجموعة المناقشة التأملية عبر WhatsApp



بعد ما طوره الباحث، أجرى قياس صلاحية المنتج، وذلك من نتائج الاستبانة من الخبيرين (خبير الوسائل التعليمية وخبير مادة القواعد اللغوية). وعرض الباحث عن قياس صلاحية المنتج وملاحظاته في المبحث الثاني.

قدم خبيران الملاحظات تصحيحا لنظام إدارة التعلم المطور يعني:

- توضيح الصوت في الفيديوهات التعليمية
- زيادة تنوع أمثلة الجمل

أجرى الباحث مراجعة المنتج وفق ما لاحظته الخبير. وكان عرض مراجعته كما يلي:

وقد أشار خبير الوسائل التعليمية إلى أن بعض المقاطع في الفيديوهات التعليمية تحتاج إلى تحسين في وضوح الصوت، خاصة عند شرح الأمثلة النحوية. وبناءً على ذلك، قام الباحث بإعادة ضبط مستوى الصوت، وتقليل التشويش، وتحسين جودة التسجيل الصوتي في بعض الفيديوهات،

حتى تصبح الشروحات أكثر وضوحاً وسهولة في الفهم لدى الطلاب أثناء متابعة المادة التعليمية عبر YouTube.

كما اقترح خبير مادة القواعد اللغوية زيادة تنوع أمثلة الجمل المستخدمة في الشرح والتدريبات. ولذلك، قام الباحث بإضافة أمثلة متنوعة تشمل الجملة الاسمية والجملة الفعلية، مع استخدام مفردات وسياقات لغوية مختلفة، حتى يتمكن الطلاب من فهم تطبيق القواعد بصورة أوسع وفي مواقف لغوية متعددة.

أوضح الجدول الآتي ملاحظات الخبراء والتعديلات التي قام بها الباحث:

جدول ٤.٤

العلاقة بين ملاحظات الخبراء والتعديلات التي قام بها الباحث

ملاحظات الخبراء	التعديلات التي قام بها الباحث
توضيح الصوت في الفيديوهات التعليمية	تحسين جودة الصوت، وتقليل التشويش، وإعادة ضبط مستوى التسجيل في بعض المقاطع
زيادة تنوع أمثلة الجمل	إضافة أمثلة متنوعة تشمل الجملة الاسمية والجملة الفعلية مع تنوع المفردات والسياقات

د. مرحلة التنفيذ

بعد ما قام الباحث بقياس صلاحية المنتج وتصحيحه، جرى مرحلة التنفيذ يعني استخدم الطلاب نظام إدارة التعلم المطور بناء على النموذج التعليمي التي صممه وطوره الباحث. في هذه المرحلة نفذ الباحث عملية التعلم باستخدام نظام إدارة التعلم القائم على البنائية الذي تم تصميمه من خلال تكامل منصات YouTube و Quizizz و WhatsApp. وتم تنفيذ التعلم وفق مراحل متدرجة بدأت بتقديم المادة التعليمية، ثم التدريبات والتقييم، ثم التفاعل والمناقشة التعليمية. بدأ الباحث عملية التعلم بتقديم مادة قواعد اللغة العربية من خلال مقاطع فيديو تعليمية على منصة YouTube. وقد نظم الباحث هذه المقاطع في صورة قائمة تشغيل (Playlist) وفق ترتيب الموضوعات التعليمية التي تم تصميمها مسبقاً. واشتملت مقاطع الفيديو على شرح المفاهيم النحوية مدعوماً بالأمثلة اللغوية والتطبيقات المتعلقة بكل موضوع.

وبعد مشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية، طلب الباحث من الطلاب أداء التدريبات والتمارين عبر منصة Quizizz. وقد ارتبطت التدريبات بالمفاهيم والقواعد التي تم تناولها في مقاطع الفيديو التعليمية، وذلك بهدف تدريب الطلاب على تطبيق القواعد اللغوية بعد دراسة المادة التعليمية. كما أنشأ الباحث مجموعة تعليمية على تطبيق WhatsApp ضمت المعلم والطلاب، واستخدمت هذه المجموعة في عملية التفاعل التعليمي أثناء تنفيذ التعلم. وتم من خلالها طرح الأسئلة، ومناقشة المادة التعليمية، وتقديم التوضيحات المتعلقة بقواعد اللغة العربية. ومن خلال هذا النمط من التنفيذ، توزعت عملية التعلم بين مشاهدة المادة التعليمية، وأداء التدريبات، والتفاعل التعليمي عبر المنصات الرقمية المستخدمة في نظام إدارة التعلم القائم على البنائية.

هـ. مرحلة التقويم

في هذه المرحلة أجرى الباحث عملية تقويم فاعلية نظام إدارة التعلم القائم على البنائية الذي تم تطويره، وذلك بهدف معرفة مدى تأثيره في تحسين فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية. وقد نفذ الباحث عملية التقويم باستخدام أسلوب الاختبار القبلي والاختبار البعدي على طلاب الصف العاشر في مدرسة دار الحكمة الثانوية الإسلامية. وبدأت عملية التقويم بتقديم الاختبار القبلي للطلاب قبل تنفيذ التعلم باستخدام نظام إدارة التعلم، وذلك لقياس مستوى فهمهم الأولي لموضوعات قواعد اللغة العربية التي تضمنتها المادة التعليمية. وبعد تنفيذ عملية التعلم باستخدام نظام إدارة التعلم القائم على البنائية من خلال تكامل منصات YouTube و Quizizz و WhatsApp، قدم الباحث الاختبار البعدي للطلاب باستخدام أداة تقويم مماثلة للاختبار القبلي، وذلك لقياس مستوى فهم الطلاب بعد استخدام نظام إدارة التعلم.

ثم جمع الباحث نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وقام بتنظيم البيانات المتعلقة بدرجات الطلاب في كلا الاختبارين تمهيداً لتحليلها إحصائياً. وهدفت هذه العملية إلى معرفة الفروق بين نتائج الاختبارين، والكشف عن مدى التحسن في فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية بعد تطبيق نظام إدارة التعلم القائم على البنائية.

وبعد ذلك، أجرى الباحث التحليل الإحصائي لنتائج الاختبارين باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لقياس فاعلية المنتج التعليمي المطور. واعتمد الباحث على نتائج هذا التحليل في تحديد مستوى فاعلية نظام إدارة التعلم في تحسين فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية. ومن خلال هذه المرحلة، حصل الباحث على البيانات المتعلقة بنتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي بوصفها أساسًا لتحديد فاعلية نظام إدارة التعلم القائم على البنائية الذي تم تطويره في هذا البحث.

المبحث الثاني: صلاحية نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتنمية فهم القواعد اللغوية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى

أجرى الباحث قياس صلاحية المنتج قبل تطبيقه في التعلم. وقد قام بقياسها خبيران: خبير الوسائل التعليمية، وخبير في مادة القواعد. ويهدف إلى معرفة جودة المنتج والحصول على الاقتراحات لتحسين المنتج المطور. استخدم في التقويم مقياس ليكرت بدرجات من (١-٥). أما حساب نسبة الصلاحية فيكون بالمعادلة الآتية:

$$\text{القيمة المئوية} = \frac{\text{مجموعة}}{\text{النتيجة الأعلى}} \times 100$$

وقد حددت معايير الصلاحية كما يأتي:

جدول ٤.٥

معايير الصلاحية

صالح جدا	٨١-١٠٠٪
صالح	٦١-٨٠٪
صالح بدرجة كافية	٤١-٦٠٪
غير صالح	٤٠٪ وأدناه

أ. تصديق المنتج من خبير الوسائل التعليمية

قدم الباحث دفتر الاستبانة إلى خبير الوسائل التعليمية لتحديد مدى صلاحية نظام إدارة التعلم المطور.^{٦٨} وشملت جوانب التقويم: جانب المحتوى، وجانب التفاعلية، وجانب الوصول. وحصل التصديق على النتائج التالية:

جدول ٤.٦

نتائج الاستبانة من خبير الوسائل التعليمية

الرقم	مؤشرات التقييم	الدرجة				
		١	٢	٣	٤	٥
جانب المحتوى						
١	جودة الصوت والصورة في الفيديو التعليمي			✓		
٢	واجهة منصة Quizizz جذابة وسهلة الاستخدام	✓				
٣	يقدم الفيديو المادة بصورة متدرجة	✓				
جانب التفاعلية						
٤	يحثّ الفيديو على التعلم النشط والتأملي		✓			
٥	تساهم التمارين الراجعة الفوريّة في فهم الطلاب	✓				
٦	تساهم مجموعة النقاش في دعم التعلم التعاوني بين الطلاب		✓			
جانب الوصول						
٧	سهولة استخدام النظام والوصول إليه (يدعم الأجهزة المحمولة/mobile friendly)		✓			
المجموعة		٣١				
النتيجة الأعلى		٣٥				

وقد بلغ مجموع الدرجات ٣١ من أصل ٣٥. وحسبت النسبة كما يأتي:

^{٦٨} د.أ.د. توفيق الرحمن، الاستبانة عن صلاحية المنتج، (مالانج، ١٠ فبراير ٢٠٢٦)

$$\text{القيمة المئوية} = \frac{\text{مجموعة}}{\text{النتيجة الأعلى}} \times 100$$

$$\text{القيمة المئوية} = \frac{31}{35} \times 100$$

$$\text{القيمة المئوية} = 88\%$$

وبناء على ذلك، فإن النظام المطور يعد صالح للاستخدام. وقد قدم الخبير ملاحظة:

توضيح الصوت في الفيديوهاات التعليمية

ب. تصديق المنتج من خبيرة مادة القواعد

قدم الباحث الاستبانة الى خبير المادة لتحديد مدى مناسبة مادة القواعد المطورة في النظام.^{٦٩} وشملت جوانب التقويم: جودة المادة التعليمية، وارتباط المادة بالنظرية البنائية، والتدريب والتقييم. وحصل التصديق على النتائج التالية:

جدول ٤.٧

نتائج الاستبانة من خبيرة المادة التعليمية

الرقم	مؤشرات التقييم	الدرجة				
		١	٢	٣	٤	٥
جانب جودة المادة التعليمية						
١	مناسبة مادة القواعد مع الكفايات الأساسية والكفايات العامة للصف العاشر المدرسة العالية				✓	
٢	تسلسل المادة بصورة منطقية ومنظمة					✓
٣	موافقة لغة التقديم لمستوى الطلاب					✓
جانب المقاربة للنظرية البنائية						
٤	تنظم المادة تدرجيا من الأساس إلى الأصعب					✓
٥	تساعد المادة الطلاب على بناء فهمهم بأنفسهم				✓	
٦	تشجع المادة على التفاعل والمناقشة				✓	

^{٦٩} د. مملوءة الحسنة، الاستبانة عن صلاحية المنتج، (مالانج، ١٠ فبراير ٢٠٢٦)

جانب التدريب والتقييم					
✓					٧ موافقة تمارين الأسئلة للمادة
	✓				٨ تنوع مستويات صعوبة الأسئلة
٣٦					المجموعة
٤٠					النتيجة الأعلى

وقد بلغ مجموع الدرجات ٣٦ من أصل ٤٠. وحسبت النسبة كما يأتي:

$$\text{القيمة المئوية} = \frac{\text{مجموعة}}{\text{النتيجة الأعلى}} \times 100$$

$$\text{القيمة المئوية} = \frac{36}{40} \times 100$$

$$\text{القيمة المئوية} = 90\%$$

وبناء على ذلك، فإن النظام المطور يعد صالح للاستخدام. وقد قدم الخبير ملاحظة:

زيادة تنوع أمثلة الجمل

وجاءت نتائج الاستبانة كما يأتي:

خبير المادة: ٩٠٪ وخبير الوسائل: ٨٨٪. الصلاحية هو:

$$(90 + 88) \div 2 = 89\%$$

وبناء على ذلك، فإن نظام إدارة التعلم القائم على النظرية البنائية يعد صالحا للاستخدام،

ويمكن استخدامه في مرحلة التنفيذ مع إجراء تصحيحات بسيطة وفق ملاحظات الخبراء.

المبحث الثالث: فعالية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتنمية فهم القواعد اللغوية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى

أجرى الباحث اختبارين لقياس فاعلية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتنمية فهم القواعد اللغوية تكاملا بالمنصات الرقمية، وهي: منصة الفيديو YouTube، ومنصة التقييم التفاعلي Quizizz، ومجموعة التواصل WhatsApp. وتمثل هذان الاختباران في الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

ومن خلال المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي، يمكن تحديد مدى فاعلية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتنمية فهم القواعد اللغوية لدى الطلاب. وكانت نتائج الاختبارين كما يلي:

جدول ٤.٨

نتائج الاختبار القبلي والبعدي

الطلاب	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدي
١	٤٥	٦٨
٢	٥٠	٧٢
٣	٤٨	٧٠
٤	٥٥	٧٥
٥	٦٠	٨٠
٦	٥٢	٧٤
٧	٤٧	٦٩
٨	٥٨	٧٨
٩	٦٢	٨٣
١٠	٤٩	٧١
١١	٥٣	٧٦
١٢	٥٧	٧٩
١٣	٦١	٨٢
١٤	٤٦	٦٧
١٥	٥٤	٧٧
١٦	٥٩	٨١
١٧	٦٣	٨٥
١٨	٤٤	٦٦

٧٣	٥١	١٩
٧٨	٥٦	٢٠
٩٢	٦٩	٢١
٨٦	٦٤	٢٢
٩٤	٧٢	٢٣
٨٩	٦٦	٢٤
٩٣	٧٠	٢٥
٨٨	٦٥	٢٦
٩٥	٧٣	٢٧
٩٠	٦٧	٢٨
٩١	٦٨	٢٩

وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics 32 للتحقق من دلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي، وتم عرض النتائج التفصيلية في الجداول الآتية.

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	pre-test	58.07	29	8.631	1.603
	post-test	80.07	29	8.852	1.644

قد ارتفع متوسط درجات الطلاب من ٥٨,٠٧ إلى ٨٠,٠٧ في الاختبارين. وكان عدد العينة نفس عدد (٢٩ طالبا) فيهما. ودل هذا الارتفاع على تنمية فهم القواعد اللغوية لدى الطلاب بعد استخدام المنتج المطور وهو نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية. وأشار الانحراف المعياري بين الاختبارين (٨,٦٣١ في الاختبار القبلي و٨,٨٥٢ في الاختبار البعدي) إلى أنّ تنمية فهم القواعد اللغوية لم تقتصر على بعض الطلاب فقط، بل شملت على معظمهم.

Paired Samples Correlations					
		N	Correlation	Significance	
				One-Sided p	Two-Sided p
Pair 1	pre-test & post-test	29	.995	<.001	<.001

بلغت قيمة معامل الارتباط بين الاختبارين ٠,٩٩٥، التي تدل على وجود العلاقة القوية بينهما. ظهرت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من ٠,٠٠١ وهذا يعني التغير في درجات الطلاب من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي كان متسقاً.

Paired Samples Test										
		Paired Differences						Significance		
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference		t	df	One-Sided p	Two-Sided p
					Lower	Upper				
Pair 1	pre-test - post-test	-22.000	.926	.172	-22.352	-21.648	-127.966	28	<.001	<.001

وأشار الفرق في المتوسط (٢٢,٠٠-) الى أنّ نتائج الاختبار البعدي فاقت نتائج الاختبار القبلي. كما أبانت قيمة الدلالة الإحصائية ٠,٠٠١ < عن كون هذا الفرق ذا دلالة إحصائية معتبرة. ودلّ مجال الثقة الذي لم يشتمل على الصفر على تحقق هذا الفرق وثبوته. وفي سياق هذا البحث، استنتج الباحث أن استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية فعال لتنمية فهم القواعد اللغوية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى.

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
NGain	29	.39	.81	.5493	.12948
NGain_Persentase	29	38.89	81.48	54.9319	12.94781
Valid N (listwise)	29				

بلغ متوسط قيمة الكسب المعدل (N-Gain) ٠,٥٤، مما دل على أن مستوى تنمية فهم الطلاب قد وقع في الفئة المتوسطة. وقد تعزز ذلك بما أظهرته نسبة الكسب المعدل التي بلغت ٥٤,٩٣% كما دل مدى القيم المتحصلة (من ٠,٣٩ حدا أدنى إلى ٠,٨١ حدا أعلى) على أن معظم الطلاب قد شهدوا تحسناً بدرجات متفاوتة، غير أنها ظلت ضمن الفئة نفسها. وبناء على ذلك، كان الاستنتاج في سياق هذا البحث أن استخدام نظام إدارة التعلم القائم على النظرية البنائية قد حقق فاعلية متوسطة في تنمية فهم طلاب الصف العاشر بمدرسة دار الحكمة داريك الثانوية الإسلامية.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

عرض الباحث في هذا الفصل مناقشة نتائج تطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتنمية فهم القواعد اللغوية لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة دار الحكمة الثانوية الإسلامية. ويتناول هذا الفصل وصف مراحل التصميم والبناء، وخصائص النظام التعليمية، وآلية تطبيقه في البيئة الصفية، مع بيان مدى فاعليته في دعم تعلّم الطلاب وفق مبادئ التعلّم البنائي التي تُمكن المتعلّم من بناء معرفته بصورة تدريجية وتفاعلية. والبيانات كما يلي:

أ. مناقشة تطوير نظام إدارة التعلم القائم على النظرية البنائية

أظهرت نتائج البحث أن تطوير نظام إدارة التعلم القائم على النظرية البنائية في هذا البحث لم يقتصر على إنشاء منصة رقمية واحدة، بل تمثل في بناء بيئة تعلم متكاملة تجمع بين عدة منصات رقمية، وهي YouTube و Quizizz و WhatsApp، بهدف دعم تعلم القواعد اللغوية بصورة تدريجية وتفاعلية. وقد جاء هذا التطوير استجابةً للمشكلات التعليمية التي ظهرت في ميدان البحث، مثل تفاوت سرعة التعلم بين الطلاب، وضعف فهم المفاهيم الأساسية للقواعد، ومحدودية الوقت داخل الفصل الدراسي.

وينسجم هذا التوجه مع مبادئ النظرية البنائية التي ترى أن المعرفة لا تُنقل إلى المتعلم بصورة مباشرة، بل يبنها المتعلم بنفسه من خلال التفاعل مع الخبرات التعليمية والبيئة المحيطة.⁷⁰ وقد أوضح الإطار النظري في هذا البحث أن التعلم البنائي يقوم على التعلم النشط، وربط المعرفة الجديدة بالخبرات السابقة، وإعطاء المتعلم دورًا رئيسًا في بناء الفهم.⁷¹ ولذلك صُمم نظام إدارة التعلم بحيث يتيح للطلاب مشاهدة المادة التعليمية وفق سرعتهم الخاصة، ثم ممارسة التدريبات بصورة تفاعلية، ثم الدخول في مناقشات تأملية تساعدهم على إعادة بناء الفهم بصورة تدريجية.

ويظهر تطبيق المبادئ البنائية بصورة واضحة في دمج منصة YouTube لتقديم المحتوى التعليمي من خلال مقاطع فيديو منظمة ومتدرجة. فهذا النوع من التعلم يمنح الطلاب فرصة إعادة مشاهدة الشرح وربط المفاهيم الجديدة بالمعرفة السابقة، وهو ما يتفق مع مفهوم البناء التدريجي للمعرفة عند

⁷⁰ Nurhasnah, Sepriyanti, and Kustati, "Learning Theories According to Constructivism Theory."

⁷¹ Hamzah, "Konstruktivisme Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

Piaget. كما أن استخدام Quizizz بوصفه أداة للتدريبات التفاعلية والتغذية الراجعة الفورية ينسجم مع مبدأ التعلم النشط والتقويم البنائي، حيث لا يقتصر دور الطالب على استقبال المعلومات، بل يمارس تطبيق القواعد بصورة مستمرة. أما استخدام WhatsApp بوصفه فضاءً للنقاش والتفاعل الاجتماعي فيمثل تطبيقاً لمفهوم البنائية الاجتماعية عند Vygotsky، خاصة فيما يتعلق بمفهوم السقالات التعليمية (Scaffolding) ومنطقة النمو القريب (ZPD)، إذ يحصل الطلاب على الدعم من المعلم والأقران أثناء عملية التعلم.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي أكدت أهمية النظرية البنائية في تعليم اللغة العربية. فقد أشارت دراسة Saiul Anah إلى أن التعلم القائم على البنائية يساهم في تحسين مهارات اللغة العربية وجعل التعلم أكثر نشاطاً وفاعلية.⁷² كما بينت دراسة Yulia Rakhma Salsabila أن النظرية البنائية، خاصة عند Vygotsky، تؤكد أهمية التفاعل الاجتماعي والتعلم التعاوني في تنمية التفكير والفهم.⁷³ كذلك أوضحت الدراسات المتعلقة بأنظمة إدارة التعلم أن دمج أدوات التواصل والتفاعل داخل بيئة التعلم الرقمية يعزز فعالية التعلم ويزيد من مشاركة الطلاب.

ومع ذلك، فإن هذا البحث يختلف عن الدراسات السابقة في عدة جوانب. فمعظم الدراسات السابقة ركزت إما على تحليل أنظمة إدارة التعلم بصورة عامة، أو على تطبيق النظرية البنائية في التعليم التقليدي، بينما ركز هذا البحث على تطوير نظام تعلم متكامل قائم على دمج عدة منصات رقمية ضمن إطار بنائي مخصص لتعليم القواعد اللغوية العربية. وهذا يعني أن الإسهام الرئيس لهذا البحث لا يتمثل فقط في استخدام التكنولوجيا التعليمية، بل في كيفية تنظيم هذه التكنولوجيا وفق فلسفة تعليمية بنائية تراعي الفروق الفردية وسرعات التعلم المختلفة لدى الطلاب.

ومن الجوانب المهمة التي ظهرت في هذا البحث أن مفهوم نظام إدارة التعلم لم يُفهم بوصفه منصة تقنية مغلقة، بل بوصفه منظومة تعلم مرنة ومتكاملة. وهذا يتفق مع طرح Watson & Watson الذي يرى أن نظام إدارة التعلم هو إطار متكامل لإدارة عملية التعلم وليس مجرد تطبيق

⁷² Anah, "PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BERBASIS KONSTRUKTIVISME DI STAI TARUNA SURABAYA."

⁷³ SALSABILA and MUQOWIM, "Korelasi Antara Teori Belajar Konstruktivisme Lev Vygotsky Dengan Model Pembelajaran Problem Based Learning (Pbl)."

رقمي واحد.^{٧٤} كما ينسجم مع ما ذكره Turnbull وآخرون حول إمكانية دمج وسائل التواصل الاجتماعي داخل أنظمة إدارة التعلم لزيادة التفاعل الاجتماعي وفعالية التعلم.^{٧٥}

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن تطوير نظام إدارة التعلم في هذا البحث قد قدم تصوراً جديداً لتعليم القواعد اللغوية العربية قائماً على الدمج بين النظرية البنائية والتكنولوجيا الرقمية بصورة عملية ومرنة. وتكمن جودة هذا البحث في أن النظام المطور لم يعتمد على نقل المحتوى إلى بيئة رقمية فقط، بل سعى إلى إعادة تصميم عملية التعلم نفسها بحيث يصبح الطالب أكثر نشاطاً واستقلالية في بناء المعرفة. وهذا يشير إلى أن فاعلية التكنولوجيا التعليمية لا تتحقق بمجرد استخدامها، وإنما تتحقق عندما تُبنى وفق رؤية تربوية واضحة تجعل المتعلم محور العملية التعليمية.

ب. مناقشة صلاحية نظام إدارة التعلم القائم على النظرية البنائية

أظهرت نتائج البحث أن نظام إدارة التعلم القائم على النظرية البنائية الذي طوره الباحث حصل على درجة صلاحية مرتفعة من خلال نتائج تقويم الخبراء، حيث بلغ متوسط التقدير في عملية التحقق نسبة مرتفعة تدل على أن النظام صالح للاستخدام في تعليم القواعد اللغوية العربية. وتشير هذه النتيجة إلى أن النظام المطور لا يحقق الجانب التقني فقط، بل يحقق كذلك الجوانب التربوية والتعليمية التي تتوافق مع مبادئ النظرية البنائية.

وترتبط صلاحية النظام في هذا البحث بعدة عناصر رئيسة، منها تنظيم المحتوى، ووضوح تصميم التعلم، وملاءمة الوسائط التعليمية، وسهولة استخدام المنصات الرقمية، بالإضافة إلى قدرة النظام على دعم التفاعل والتعلم الذاتي لدى الطلاب. وقد صُمم النظام بحيث يتيح للطلاب الوصول إلى المادة التعليمية بصورة مرنة، مع توفير أنشطة تفاعلية تساعدهم على بناء الفهم بصورة تدريجية. وهذا يتفق مع مبادئ النظرية البنائية التي تؤكد أن المتعلم ينبغي أن يكون محور العملية التعليمية، وأن التعلم يحدث من خلال النشاط والخبرة والتفاعل، لا من خلال التلقي السلبي للمعلومات.

كما أن صلاحية النظام ترتبط بمدى توافقه مع خصائص نظام إدارة التعلم الحديثة. فقد أشار Watson و Watson إلى أن نظام إدارة التعلم لا ينبغي أن يُفهم بوصفه مجرد منصة لتخزين المواد

⁷⁴ Watson and Watson, "An Argument for Clarity : What Are Learning Management Systems , What Are They Not , and What Should They Become ?"

⁷⁵ Turnbull, Chugh, and Luck, "Learning Management Systems and Social Media: A Case for Their Integration in Higher Education Institutions."

التعليمية، بل بوصفه إطاراً متكاملًا لإدارة عملية التعلم ودعم التفاعل والمتابعة والتقييم.^{٧٦} ويظهر هذا المفهوم في النظام المطور في هذا البحث من خلال التكامل بين YouTube لتقديم المحتوى، وQuizizz للتقويم والتغذية الراجعة، وWhatsApp للتواصل والتفاعل الاجتماعي بين المعلم والطلاب.

وتدل نتائج التحقق كذلك على أن النظام استطاع أن يحقق التوازن بين الجوانب التقنية والجوانب التربوية. فكثير من أنظمة إدارة التعلم تركز على الجانب التقني أو الشكلي دون الاهتمام بمدى ارتباط التصميم بالنظرية التعليمية المستخدمة، بينما اعتمد هذا البحث على بناء النظام وفق أسس النظرية البنائية منذ مرحلة التخطيط وحتى مرحلة التطبيق. ويتضح ذلك من خلال توفير بيئة تعلم تسمح للطلاب بالمشاركة النشطة، والتدرج في التعلم، وإعادة مشاهدة المحتوى، والحصول على التغذية الراجعة الفورية، والعمل التعاوني مع الأقران.

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي أكدت أهمية دمج مبادئ البنائية في تصميم بيئات التعلم الرقمية. فقد أوضحت دراسة Mokuwu وآخرين أن العلاقة بين النظرية التعليمية والتكنولوجيا التعليمية تُعد عنصرًا مهمًا في نجاح التعلم الرقمي، وأن التكنولوجيا تصبح أكثر فاعلية عندما تُبنى على أساس تربوي واضح.^{٧٧} كما أشار Turnbull وآخرون إلى أن دمج وسائل التواصل الاجتماعي داخل أنظمة إدارة التعلم يمكن أن يعزز التفاعل الاجتماعي ويجعل عملية التعلم أكثر مرونة وفاعلية.^{٧٨}

ومع ذلك، فإن هذا البحث يتميز عن الدراسات السابقة في أن صلاحية النظام لم تُقاس من الجانب التقني وحده، بل من مدى قدرة النظام على تمثيل مبادئ النظرية البنائية في تعليم القواعد اللغوية العربية. وهذا يعني أن معيار الجودة في هذا البحث لا يعتمد فقط على سهولة الاستخدام أو جمال التصميم، وإنما يعتمد كذلك على مدى مساهمة النظام في خلق بيئة تعلم تساعد الطلاب على بناء المعرفة بصورة مستقلة وتفاعلية.

ومن الجوانب المهمة التي ظهرت في نتائج التحقق أن استخدام عدة منصات مترابطة منح النظام مرونة أكبر مقارنة بالأنظمة التقليدية المغلقة. فبدلاً من الاعتماد على منصة واحدة ذات

⁷⁶ Reigeluth et al., "Role for Technology in the Information-Age Paradigm of Education: Learning Management Systems."

⁷⁷ Mokuwu et al., "Hubungan Teori Belajar Dan Teknologi Pendidikan."

⁷⁸ Turnbull, Chugh, and Luck, "Learning Management Systems and Social Media: A Case for Their Integration in Higher Education Institutions."

خصائص محدودة، وفر النظام بيئة تعلم متنوعة تجمع بين الشرح المرئي، والتقييم التفاعلي، والتواصل الاجتماعي، وهو ما ساعد على تلبية احتياجات الطلاب المختلفة وأنماط تعلمهم المتنوعة. ويشير ذلك إلى أن صلاحية نظام إدارة التعلم في هذا البحث نابعة من قدرته على التكيف مع طبيعة تعلم اللغة العربية، خاصة في جانب القواعد الذي يحتاج إلى التدرج، والتكرار، والممارسة المستمرة. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن صلاحية نظام إدارة التعلم القائم على النظرية البنائية في هذا البحث لا تعكس نجاح التصميم التقني فحسب، بل تعكس نجاح دمج التكنولوجيا بالتوجه التربوي البنائي بصورة عملية. وتتمثل جدة هذا البحث في تقديم نموذج تعلم رقمي مرن يقوم على التكامل بين المنصات المختلفة لخدمة أهداف تعلم القواعد اللغوية العربية، مع الحفاظ على جوهر التعلم البنائي الذي يجعل المتعلم فاعلاً رئيساً في بناء المعرفة.

ج. مناقشة فعالية نظام إدارة التعلم القائم على النظرية البنائية

أظهرت نتائج البحث أن نظام إدارة التعلم القائم على النظرية البنائية أسهم في تحسين قدرة الطلاب على فهم القواعد اللغوية العربية، ويتضح ذلك من خلال ارتفاع نتائج الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي، إضافة إلى حصول نتائج تحليل (N-Gain) على مستوى فعالية متوسط. وتشير هذه النتائج إلى أن استخدام النظام المطور ساعد الطلاب على تحقيق تقدم ملحوظ في عملية التعلم، خاصة في جانب فهم المفاهيم النحوية وتحليل التراكيب اللغوية.

وترتبط فعالية النظام في هذا البحث بطبيعة التصميم التعليمي القائم على النظرية البنائية، حيث لم يكن التعلم قائماً على الحفظ المباشر للقواعد، بل على مشاركة الطلاب بصورة نشطة في بناء الفهم من خلال مشاهدة المحتوى، وإجراء التدريبات التفاعلية، والمناقشة، والتأمل في الأخطاء والإجابات.^{٧٩} وهذا يتفق مع مبادئ النظرية البنائية التي ترى أن التعلم الحقيقي يحدث عندما يبني المتعلم المعرفة بنفسه من خلال التفاعل مع الخبرات التعليمية المختلفة.^{٨٠}

وقد ساعدت بيئة التعلم الرقمية في هذا البحث على توفير فرص تعلم أكثر مرونة مقارنة بالتعلم التقليدي. فإمكانية إعادة مشاهدة الفيديوهات التعليمية عبر YouTube مكّنت الطلاب من التعلم وفق سرعتهم الخاصة، خاصة للطلاب الذين يحتاجون إلى وقت أطول لفهم القواعد.^{٨١} كما

^{٧٩} السريع and الرويلي، "دور نظام إدارة التعلم الإلكتروني في دعم التعلم الذاتي من وجهة نظر طلبة كليات الشرق العربي".

^{٨٠} سليمان العودان and عيسى داود، النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس.

^{٨١} Hasanah and Rufaiqoh, "Pemanfaatan YouTube Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital : Studi Kasus Di PP . Al-Qodiri Putri Jember."

ساعدت التدريبات التفاعلية عبر Quizizz على تعزيز الفهم من خلال التغذية الراجعة الفورية،⁸² في حين أسهم WhatsApp في دعم التفاعل الاجتماعي وطرح الأسئلة خارج وقت الحصة الدراسية.⁸³ وهذا يدل على أن فعالية النظام لم تنتج فقط عن استخدام التكنولوجيا، وإنما عن تكامل عناصر التعلم البنائي داخل البيئة الرقمية.

وتنسجم هذه النتيجة مع ما ذكره Vygotsky حول أهمية التفاعل الاجتماعي في بناء المعرفة، حيث إن التعلم يصبح أكثر فعالية عندما يحصل المتعلم على الدعم والتوجيه من المعلم والأقران داخل بيئة تعلم تفاعلية. كما أن النتائج تؤكد مفهوم السقالات التعليمية (Scaffolding)، إذ وفر النظام دعماً تدريجياً للطلاب من خلال الشرح، والتدريب، والتغذية الراجعة، حتى أصبح الطلاب أكثر قدرة على تحليل القواعد بصورة مستقلة.⁸⁴

وتتفق نتائج هذا البحث مع الدراسات السابقة التي أكدت فاعلية التعلم البنائي في تعليم اللغة العربية. فقد أشارت الدراسات إلى أن التعلم القائم على النشاط والتفاعل يساعد الطلاب على فهم القواعد بصورة أعمق مقارنة بالطريقة التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ. كما أوضحت بعض الدراسات أن دمج التكنولوجيا التعليمية داخل بيئات التعلم البنائي يسهم في رفع دافعية الطلاب وزيادة مشاركتهم في عملية التعلم.

ومع ذلك، فإن نتائج (N-Gain) التي جاءت في المستوى المتوسط تشير إلى أن فعالية النظام لم تصل إلى المستوى المرتفع بصورة كاملة. ويمكن تفسير ذلك بعدة عوامل، منها أن بعض الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في الانتقال من نمط التعلم التقليدي إلى التعلم الذاتي، إضافة إلى تفاوت سرعة التعلم بين الطلاب، واختلاف مستوى الاستعداد التقني لديهم. كما أن تعلم القواعد اللغوية بطبيعته يحتاج إلى تدريب مستمر وممارسة طويلة المدى حتى يتحقق الفهم العميق بصورة كاملة. ومن الجوانب المهمة التي ظهرت في هذا البحث أن التحسن في نتائج الطلاب لم يكن ناتجاً عن رقمنة المادة التعليمية فقط، بل عن إعادة تنظيم عملية التعلم بصورة تجعل الطالب محوراً رئيساً

⁸² Masluhah and Afifah, "Electronic Portofolio Sebagai Instrumen Penilaian Pembelajaran Siswa Di Era Digital."

⁸³ Holly, Maulik, and Samuel, "Use of Whatsapp as A Learning Media to Increase Students ' Learning Interest."

⁸⁴ Fadlan Masykura Setiadi, Zulpina, and Kamaluddin Nurdin Marjuni, "EXPLORING STUDENTS ' POTENTIAL : CONSTRUCTIVISM APPROACH IN ARABIC LANGUAGE LEARNING," *El-Jaudah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 5, no. 2 (2024): 66–76, <https://doi.org/10.56874/ej.v5i2.2017>.

في بناء المعرفة. ففي التعلم التقليدي غالبًا ما يكون الطالب متلقيًا للمعلومات، بينما في هذا النظام أصبح الطالب مشاركًا في اكتشاف القواعد وتحليل الأمثلة ومناقشة الإجابات. وهذا يدل على أن فعالية التكنولوجيا التعليمية ترتبط بكيفية توظيفها تربويًا، لا بمجرد استخدامها كوسيلة عرض رقمية. ويتميز هذا البحث عن بعض الدراسات السابقة في أنه لم يكتفِ بقياس التحسن الأكاديمي فحسب، بل كشف كذلك عن تغير في سلوك التعلم لدى الطلاب، حيث أصبح الطلاب أكثر استقلالية في مراجعة الدروس، وأكثر تفاعلاً في المناقشات، وأكثر اعتمادًا على التعلم الذاتي.⁸⁵ ويعد هذا جانبًا مهمًا في التعلم البنائي، لأن الهدف من التعلم لا يقتصر على اكتساب المعلومات، بل يشمل كذلك بناء مهارات التفكير والتعلم المستقل.⁸⁶

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن نظام إدارة التعلم القائم على النظرية البنائية أثبت فعاليته في تحسين تعلم القواعد اللغوية العربية، خاصة من خلال توفير بيئة تعلم مرنة وتفاعلية تساعد الطلاب على بناء الفهم بصورة تدريجية. وتكمن جدة هذا البحث في أن الفاعلية لم تتحقق من خلال التكنولوجيا وحدها، بل من خلال دمج التكنولوجيا مع مبادئ النظرية البنائية بطريقة جعلت التعلم أكثر نشاطًا وارتباطًا بخبرة المتعلم وتفاعله الاجتماعي.

⁸⁵ Anisnaini, "Upaya Meningkatkan Pemahaman Qawaid Melalui Penggunaan Media Kartu Bagi Siswa Kelas VII MTsN 8 Kediri."

⁸⁶ Anah, "PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BERBASIS KONSTRUKTIVISME DI STAI TARUNA SURABAYA."

الفصل السادس

الخاتمة

اختتم الباحث هذا البحث بخلاصة نتائج البحث واقتراحاته، وذلك بعد أن أجرى مراحل التطوير والتنفيذ والتقويم لنظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية. وقد هدف هذا البحث إلى تطوير نظام تعلّم يساهم في تنمية فهم القواعد اللغوية لدى طلاب الصف العاشر، مع مراعاة حاجاتهم التعليمية واختلاف سرعة تعلّمهم.

أ. ملخص نتائج البحث

استنبط الباحث من نتائج هذا البحث أنّ تطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية من خلال تكامل منصّات YouTube و Quizizz و WhatsApp قد أسهم في تنمية عملية تعلّم القواعد اللغوية. وقد تمّ ذلك من خلال مراحل البحث والتطوير كما يأتي:

١. إنّ عملية التطوير في هذا البحث قد جرت من خلال نموذج التطوير (ADDIE)، في مرحلة التصميم، قام الباحث بإعداد محتوى القواعد وتمارينها ونموذج التعلّم القائم على النظرية البنائية بصورة منظّمة. أمّا في مرحلة التطوير، فقد طوّر الباحث المنتج في صورة نظام إدارة تعلّم من خلال تكامل منصّات YouTube و Quizizz و WhatsApp، دون بناء تطبيق مستقل. وقد أُتيح هذا المنتج للطلاب في صورة منظّمة عبر الوسائط الرقمية المستخدمة، بما يدعم تنفيذ التعلّم بصورة مرنة وفعّالة.

٢. حصل المنتج المطوّر في هذا البحث على درجة متوسطة نسبة الصلاحية ٨٩٪، مما يدلّ على أنّه صالح للاستخدام في عملية التعلّم. فقد حصل تقييم خبير الوسائل التعليمية على نسبة ٨٨٪، في حين بلغ تقييم خبيرة مادة القواعد ٩٠٪. وقد دلّت هذه النتائج على جودة النظام من حيث تنظيم المحتوى، والتفاعل، وسهولة الوصول. كما قدّم الخبيران بعض الملاحظات والاقتراحات التحسينية، من أهمها توضيح مسار التعلّم في كل لقاء، وزيادة تنوّع الأمثلة، وتحسين عرض بعض المفاهيم بصورة أدق. وتشير هذه الملاحظات إلى أنّ المنتج، رغم صلاحيته العالية، لا يزال بحاجة إلى تطوير جزئي لتحسين جودة التعلّم وتعميق فهم الطلاب بصورة تدريجية.

٣. من خلال تحليل البيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics 32، تبين أنّ نتائج الاختبار دالة إحصائية، حيث كانت قيمة (Sig. 2-tailed) أقلّ من ٠,٠٠١، مما يدلّ على وجود فرق معنوي بين الاختبار القبلي والبعدي. وقد ارتفع متوسط الدرجات من ٥٨,٠٧ إلى ٨٠,٠٧، وبلغت قيمة الكسب المعدّل (N-Gain) 0.54 ضمن الفئة المتوسطة، مما يشير إلى أنّ النظام المطوّر أسهم في تنمية فهم الطلاب للقواعد اللغوية بفاعلية مقبولة، مع الحاجة إلى مزيد من التطوير لرفع مستوى الفاعلية.

ب. الاقتراحات

- بناءً على نتائج هذا البحث في تطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتعليم القواعد اللغوية، قدّم الباحثُ الاقتراحات الآتية:
١. يُوصى لمعلّمي اللغة العربية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على تكامل منصّات YouTube و Quizizz و WhatsApp، لما أثبتته من قدرة على دعم فهم الطلاب بصورة تدريجية. ومع ذلك، ينبغي على المعلّم تحسين تصميم الأنشطة، خاصة في جانب المناقشة التأميلية، لضمان تحقيق تفاعل أعمق وتنمية التفكير التحليلي.
 ٢. يُقترح على الباحثين اللاحقين تطوير هذا النموذج من خلال تعزيز تكامل المنصّات الرقمية بصورة أكثر تنظيماً، أو تصميم بيئة تعلّم موحّدة تقلّل من تشتت تجربة المستخدم. كما يُنصح بتوسيع نطاق الدراسة لتشمل مستويات معرفية أعلى ومواد لغوية أخرى، بهدف تحقيق فاعلية أكبر في تنمية مهارات التفكير العليا.

قائمة المراجع

المراجع الأجنبية

- Amalia, Yuni, Wafiq Azizah Ashari, Syifa Wiri Tanaya, and Muhammad Zaky Fahmi. "Pendekatan Kognitif Dalam Pembelajaran Kaidah Nahwu Untuk Penutur Non-Arab." *Jurnal Sathar* 3, no. 1 (2025): 27–38. <https://doi.org/10.59548/js.v3i1.364>.
- Anah, Saiul. "PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BERBASIS KONSTRUKTIVISME DI STAI TARUNA SURABAYA." *Al-Fakkar* 2, no. 2 SE-Articles (August 2021). <https://doi.org/10.52166/alf.v2i2.2656>.
- Anisnaini, Emmy. "Upaya Meningkatkan Pemahaman Qawaid Melalui Penggunaan Media Kartu Bagi Siswa Kelas VII MTsN 8 Kediri." *Edudeena: Journal of Islamic Religious Education* 5, no. 2 (2021): 111–24. <https://doi.org/10.30762/ed.v5i2.3925>.
- Aulianda, Novira, Hermilia Primardiana Wijayati, Martin Ebner, and Sandra Schön. "The Analysis of Learning Management System towards Students' Cognitive Learning Outcome: A Systematic Literature Review." *International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET)* 18, no. 23 (2023): 133–48. <https://doi.org/10.3991/ijet.v18i23.36443>.
- Aziz, Abdul. "Pembelajaran Bahasa Arab Era Digital: Problematika Dan Solusi Dalam Pengembangan Media (Studi Kasus Pembelajaran Bahasa Arab Di Darul Lughah Banda Aceh)." Institut Agama Islam Pemalang, 2024.
- Baity, Anggi Nurul, Sururil Azizah, and Fitriah Nailul Muna. "Desain Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Konstruktivisme Untuk Mahasiswa Non-Pendidikan Bahasa Arab." *Ta'limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies* 4, no. 1 SE-Articles (January 2025): 39–58. <https://doi.org/10.53038/tlmi.v4i1.186>.
- Bentley, Michael L. "Constructivism as a Referent for Reforming Science Education." In *Constructivism and Education*, 233–50. Cambridge University Press, 2010. <https://doi.org/10.1017/cbo9780511752865.015>.
- Bloom, Benjamin S. *A Taxonomy for Learning, Teaching, and Assessing: A Revision of Bloom's Taxonomy of Educational Objectives*. Edited by Lorin W. Anderson and David R. Krathwohl. Pennsylvania: Longman, 2001.
- Burhanuddin, Burhanuddin. "Pengembangan Materi Ajar Berbasis Komunikasi Dalam Pendidikan Bahasa Arab." *Jurnal Pendidikan Indonesia* 4, no. 12 (2024): 1318–28. <https://doi.org/10.59141/japendi.v4i12.2583>.
- Castro, Scott. "Using Discussion Boards, Weblogs, Assessments, and Problem-Based Learning, in Learning Management Systems to Develop Constructivism in the Classroom." *SSRN Electronic Journal*, August 2018. <https://doi.org/10.2139/ssrn.3218087>.
- Chisanu, Jiambunsri, Chaijaroen Sumalee, Kanjak Issara, and Samat Charuni. "Design and Develop of Constructivist Learning Environment on Learning Management

- System.” *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 46 (2012): 3426–30. <https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2012.06.078>.
- Creswell, Jhon W. *Penelitian Kualitatif & Desain Riset (Memilih Diantara Lima Pendekatan)*. 3rd ed. Yogyakarta: PUSTAKA PELAJAR, 2013.
- Creswell, John W. *Research Design (Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches)*. California: SAGE Publications, 2009.
- Ekawati, Dian, and Ahmad Arifin. “Pendekatan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Teori, Konsep, Dan Implementasi.” *An Nabighoh* 24, no. 1 (June 2022): 111–26. <https://doi.org/10.32332/AN-NABIGHOH.V24I1.4818>.
- Faihah, Gress, Renita Eka Wulandari, Sri Wahyuni, and Dian Artha Kusumaningtyas. “Penggabungan PJBL, Demonstrasi, Pembelajaran Berbasis Video Untuk Meningkatkan Pemahaman Dan Keterampilan Siswa.” *Jurnal Praktik Baik Pembelajaran Sekolah Dan Pesantren* 3 (February 2024): 19–27. <https://doi.org/10.56741/pbpsp.v3i01.478>.
- Faiz, Muhammad, and Juwika Afrita. “Tantangan Dan Strategi Pemahaman Bahasa Arab Untuk Pendidikan Generasi Z: Analisis Dan Prospek Masa Depan.” *Jurnal Pendidikan Indonesia* 5, no. 4 (2024): 156–64. <https://doi.org/10.59141/japendi.v5i4.2749>.
- Hamzah, Hamzah. “Konstruktivisme Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab* 4, no. 4 (2018): 117–28.
- Hasanah, Suci Uswatun, and Elok Rufaiqoh. “Pemanfaatan YouTube Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital : Studi Kasus Di PP . Al-Qodiri Putri Jember” 7, no. 1 (2025): 301–12. <https://doi.org/10.53515/lan.v7i1.6753>.
- Hayisama-Ae, Muhammatsoreh, Muhammad Azhar Zailaini, Wan Mohd Zuhairi Wan Abdullah, and Anfa GULam Muzammil. “Arabic Grammar Teaching Methods in University of Fatoni, Thailand.” *OIDA International Journal of Sustainable Development* 9, no. 2 (2016): 63–70.
- Holly, Sue, Burkewitz Maulik, and Irvine Samuel. “Use of Whatsapp as A Learning Media to Increase Students ’ Learning Interest” 1, no. April (2023): 35–48. <https://doi.org/10.55849/scientechno.v2i1.57>.
- Ilhami, Zera, and A Syahid Robbani. “Arabic Language Learning in a Comprehensive Approach (Theoretical Study).” *EKSPOSE: Jurnal Penelitian Hukum Dan Pendidikan* 20, no. 2 (2021): 1240–49. <https://doi.org/10.30863/ekspose.v20i2.1391>.
- Kaiss, Wijdane, Khalifa Mansouri, and Franck Poirier. “Effectiveness of an Adaptive Learning Chatbot on Students’ Learning Outcomes Based on Learning Styles.” *International Journal of Emerging Technologies in Learning* 18 (2023): 250–61. <https://doi.org/10.3991/ijet.v18i13.39329>.
- Maria, Tamami, Andieni Juniyati, Sulaeman Ubaid, Universitas Islam, Negeri Syarif, and Hidayatullah Jakarta. “Penilaian Ranah Kognitif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab : Pembelajaran Bahasa Arab Di Lembaga Pendidikan Memiliki Tujuan Yang Tidak Hanya Berfokus Pada Penguasaan Keterampilan Berbahasa ,

- Tetapi Memahami Struktur Bahasa , Makna , Dan Konteks Penggunaannya.” Qawa’id: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab 1, no. 02 (2025): 55–68.
- Masluhah, Masluhah, and Kiki Rizkiatul Afifah. “Electronic Portofolio Sebagai Instrumen Penilaian Pembelajaran Siswa Di Era Digital.” Jurnal Basicedu 6 (February 2022): 1883–96. <https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i2.2236>.
- Mokalu, Valentino Reykliv, Johanes Kornelius Panjaitan, Noh Ibrahim Boiliu, and Djoys Anneke Rantung. “Hubungan Teori Belajar Dan Teknologi Pendidikan.” Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan 4, no. 1 (2022): 1475–86. <https://doi.org/10.31004/edukatif.v4i1.2192>.
- Nurhasnah, Nurhasnah, Nana Sepriyanti, and Martin Kustati. “Learning Theories According to Constructivism Theory.” Journal International Inspire Education Technology 3, no. 1 (2024): 19–30. <https://doi.org/10.55849/jiiet.v3i1.577>.
- Qudsiah (Guru Bahasa Arab). “Wawancara Identifikasi Masalah Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Darul Hikmah Darek Lombok Tengah,” 2025.
- Reid-martinez, Kathaleen, and Linda D Grooms. “Online Learning Propelled by Constructivism Encyclopedia of Information Science and Technology, Fourth Edition.” Encyclopedia of Information Science and Technology, Fourth Edition- IGI Global IV (2018): 2588–98.
- Reigeluth, Charles M., Sunnie Lee Watson, Pratima Dutta, Zengguan Chen, and Nathan D. P. Powell. “Role for Technology in the Information-Age Paradigm of Education: Learning Management Systems.” Educational Technology 48, no. 6 (2008): 32–39.
- SALSABILA, YULIA RAKHMA, and MUQOWIM MUQOWIM. “Korelasi Antara Teori Belajar Konstruktivisme Lev Vygotsky Dengan Model Pembelajaran Problem Based Learning (Pbl).” LEARNING: Jurnal Inovasi Penelitian Pendidikan Dan Pembelajaran 4, no. 3 (2024): 813–27. <https://doi.org/10.51878/learning.v4i3.3185>.
- Setiadi, Fadlan Masykura, Zulpina, and Kamaluddin Nurdin Marjuni. “EXPLORING STUDENTS ’ POTENTIAL : CONSTRUCTIVISM APPROACH IN ARABIC LANGUAGE LEARNING.” El-Jaudah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab 5, no. 2 (2024): 66–76. <https://doi.org/10.56874/ej.v5i2.2017>.
- Sugiyono. Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D. Bandung: Alfabeta, 2013.
- Supiani, Dedy Achmad Kurniady, Tjutju Yuniarsih, and Nur Aedi. “Evaluating Learning Management System (LMS) Effectiveness : An LPOMR Model Approach.” Pedagogia: Jurnal Ilmiah Pendidikan 16, no. 2 (2024): 71–77. <https://doi.org/https://doi.org/10.55215/pedagogia.v16i2.2>.
- Szabó, Fruzsina, and Ildikó Csépes. “Constructivism in Language Pedagogy.” Hungarian Educational Research Journal 13, no. 3 (2023): 405–17. <https://doi.org/https://doi.org/10.1556/063.2022.00136>.
- Szabo, Michael, and Ken Flesher. “CMI Theory and Practice: Historical Roots of Learning Managment Systems.” In ELearn: World Conference on EdTech, 929–

36. Association for the Advancement of Computing in Education (AACE), 2002.
- Taber, Keith S. "Constructivism in Education." *Early Childhood Development* 10, no. 1 (2018): 312–42. <https://doi.org/10.4018/978-1-5225-7507-8.ch015>.
- Turnbull, Darren, Ritesh Chugh, and Jo Luck. "Learning Management Systems and Social Media: A Case for Their Integration in Higher Education Institutions." *Research in Learning Technology* 31 (2023): 1–16. <https://doi.org/10.25304/rlt.v31.2814>.
- Watson, William R, and Sunnie Lee Watson. "An Argument for Clarity : What Are Learning Management Systems , What Are They Not , and What Should They Become ?" 51, no. 2 (2007): 28–34. <https://doi.org/10.1007/s11528-007-0023-y>.
- Wu, Wei, Anna Berestova, Alisa Lobuteva, and Natalia Stroiteleva. "An Intelligent Computer System for Assessing Student Performance." *International Journal of Emerging Technologies in Learning* 16 (2021): 31–45. <https://doi.org/10.3991/ijet.v16i02.18739>.
- Yusuf, Kabiru, Yahaya Aliyu, Babangida Usman, and Aliyu Fulani. "Improving Teaching and Learning Arabic through Constructivist Paradigm: The Perspective of Some Gbagyi and Nupe Speaking Communities in Niger State, Nigeria." *IOSR Journal of Research & Method in Education* 11, no. 6 (2021): 36–42. <https://doi.org/10.9790/7388-1106033642>.
- Zulham, Muhammad, Sukmawati Sukmawati, and Besse Herdiana. "Lokakarya Pembelajaran Daring Berbasis Learning Manajemen Sistem Melalui Kursus Digital." *Jurnal IPMAS* 3, no. 1 (2023): 26–41. <https://doi.org/10.54065/ipmas.3.1.2023.363>.

المراجع العربية

- Febriani, Suci Ramadhanti, Imam Asrori, Sutaman, and Kddour Bedra Guettaoui. "استراتيجيات تعليم اللغة العربية على أساس تكامل المنهج في ضوء تصنيف بلوم." *Arabiyyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 7, no. 1 (2023): 135–56.
- Moussa, Samira Ben, and Abdelmadjid Aissani. "استخدام الخرائط المفاهيمية في تعليم قواعد اللغة العربية: المرحلة الابتدائية بالجزائر أنموذجا." *AL-Lisaniyyat* 25 (June 2019): 77–93. <https://doi.org/10.61850/allj.v25i1.88>.
- Sanjaya, Budi, and Muhammad Ali Makruf. "مشكلات تعليم القواعد اللغة العربية و علاجها في المدرسة الثانوية الحكومية ه فرعية عالم باراجو مدينة جامبي." *Al-TARQIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4 (February 2022): 16. <https://doi.org/10.30631/al-tarqiyah.v4i2.27>.
- إسماعيل, ميمى السيد, يسرا سيد عبد المهيمن عبد الحليم, سعيد سالم السنيدى. "فاعلية

- برنامج تدريبي عن بعد لتنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle والذكاء الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرساق. ”مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ١٨ (December 2024): 266-328. <https://doi.org/10.21608/jfust.2025.335668.2262>.
- الخليف, فلك ربيع. “فاعلية استراتيجية (فحص) في تنمية مهارات القواعد اللغوية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.” مجلة البحوث التربوية والنفسية ١٨, no. 70 (2021).
- السريع, نجلاء, and تهاى الرويلي. “دور نظام إدارة التعلم الإلكتروني في دعم التعلم الذاتي من وجهة نظر طلبة كليات الشرق العربي.” المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات ٣ (July 2023): 267-94. <https://doi.org/10.21608/aijtid.2023.204298.1049>.
- الليلة, عزة. “طرائق تدريس علم النحو واستراتيجية الفعالة Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 4 (July 2016): 71-93. <https://doi.org/10.21274/tadris.2016.4.1.71-93>.
- بوحملة, عمر. “تطبيق مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية في تعليم اللغة العربية-السنة الرابعة من التعليم الابتدائي أمودجا-.” مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب ٧ (June 2023): 620-29.
- رفاعي, أحمد. “نموذج تعليم القواعد العربية” ٤ (2016): 138-57. no. 1 <https://doi.org/10.21274/tadris.2016.4.1.138-157>.
- سليمان العودان, زيد, and أحمد عيسى داود. النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس. عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير, ٢٠١٦.
- عثمان, الشحات سعد, سهير حمدى فراج, أمانى سمير عبد الوهاب, and ليلي حلمى العجمى محمد الأمير. “معايير تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الوكيل الذكى لتنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم LMS لدى طلاب الصف الأول الثانوى.” مجلة كلية التربية بدمياط (January 2022). <https://doi.org/10.21608/jsdu.2022.216570.37>
- علي, راي. “أهمية التعلم الإلكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته.” مجلة العربية ٧, no. 1 (2020): 181-99.

الملاحق



**YAYASAN DARUL HIKMAH DAREK
MADRASAH ALIYAH DARUL HIKMAH DAREK
STATUS TERAKREDITASI A**

Alamat: Desa Darek Kec. Praya Barat Daya Kab. Lombok Tengah-NTB, Pos 83572

SURAT KETERANGAN

Nomor: 37/MA.DH/04/2026

Yang bertanda tangan di bawah ini Kepala Madrasah Aliyah Darul Hikmah Darek menerangkan bahwa:

Nama : Muhammad Gunawan
Alamat : Tanggong, Desa Darek Kec. Praya Barat Daya
NIM : 240104210054
Jurusan : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Perguruan Tinggi : UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

Adalah benar nama tersebut di atas telah melaksanakan penelitian di Madrasah Aliyah Darul Hikmah Darek terhitung mulai tanggal 1 April 2026 sampai 23 April 2026 dalam rangka menyusun Tesis yang berjudul:

تطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني القائم على النظرية البنائية لتنمية فهم القوائد اللغوية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية دار الحكمة لومبوك الوسطى

Demikian surat keterangan ini dibuat dengan sebenarnya untuk digunakan sebagaimana mestinya.

Lombok Tengah, 23 April 2026

Kepala MA Darul Hikmah Darek



Muhammad Masni, S.Ag

WAWANCARA GURU BAHASA ARAB

A. Panduan Wawancara untuk Guru Bahasa Arab

Tujuan: Mengidentifikasi masalah pembelajaran Bahasa Arab dan kebutuhan pengembangan LMS berbasis konstruktivisme

Tanggal :

Narasumber :

Pengalaman Mengajar :

B. PERTANYAAN PANDUAN

Identifikasi Masalah Pembelajaran

1. Bagaimana kondisi pemahaman siswa terhadap dasar-dasar Bahasa Arab ketika memasuki kelas 10?
2. Apakah ada perbedaan signifikan antara siswa dari SMP dan siswa dari Madrasah Tsanawiyah?
3. Apa saja hambatan utama yang Anda temui dalam mengajarkan Qowaid Lughoh (tata bahasa Arab)?
4. Metode pembelajaran apa yang paling efektif menurut pengalaman Anda?

Keterbatasan Waktu dan Sumber Daya:

5. Berapa alokasi waktu per minggu untuk pembelajaran Bahasa Arab?
6. Apakah waktu tersebut cukup untuk mengulang materi dasar sekaligus melanjutkan materi baru?
7. Sumber daya pembelajaran apa yang saat ini tersedia?

Pencapaian Pembelajaran:

8. Topik atau kompetensi apa yang paling sulit dicapai siswa?

Kebutuhan Pengembangan LMS

Teknologi dan Media Pembelajaran:

9. Apakah sekolah memiliki fasilitas teknologi (komputer, internet, LMS)?
10. Apakah siswa memiliki akses ke perangkat digital di rumah?

Preferensi Metode Pembelajaran:

11. Menurut Anda, apa yang dibutuhkan untuk meningkatkan pemahaman Qowaid Lughoh siswa?
12. Bagaimana pendapat Anda tentang pembelajaran berbasis konstruktivisme (siswa membangun pengetahuan sendiri)?
13. Fitur apa yang Anda harapkan ada dalam sistem pembelajaran digital?

Dukungan dan Rekomendasi:

14. Apa saran Anda untuk mengatasi masalah pembelajaran Bahasa Arab di kelas 10?
15. Bagaimana cara terbaik untuk mengintegrasikan pembelajaran digital dalam kurikulum?

TRANSKRIP WAWANCARA

Narasumber : Ibu Qudsiah (Guru Bahasa Arab)
Lokasi : Madrasah Aliyah Darul Hikmah Darek, Lombok Tengah
Tanggal : 23 September 2025

Identifikasi Masalah Pembelajaran	
Assalamu'alaikum Bu, terima kasih ya sudah meluangkan waktu untuk saya hari ini. Semoga tidak mengganggu pembelajaran.	Wa'alaikum assalam wr. wb. Iya, tidak apa-apa. Ini memang jam istirahat. Silahkan, ada yang bisa saya bantu?
Iya Bu. Saya sedang melakukan penelitian tentang pembelajaran Bahasa Arab di sini, terutama untuk kelas 10. Saya ingin menggali informasi dari Bu Qudsiah sebagai guru Bahasa Arab. Boleh kita mulai?	Tentu saja, silahkan. Semoga bermanfaat untuk penelitiannya ya.
Bagaimana menurut ibu kondisi pemahaman siswa kelas 10 terhadap Bahasa Arab ketika mereka baru masuk di sini?	Jujur, kondisinya lumayan memprihatinkan. Kebanyakan dari mereka, terutama yang dari SMP, belum punya fondasi Bahasa Arab yang kuat. Mereka seperti mulai dari nol gitu.
Jadi benar-benar dari dasar ya, Bu. Apakah ada perbedaan antara siswa yang dari Madrasah Tsanawiyah dengan yang dari SMP?	Iya, ada perbedaan yang cukup signifikan. Siswa dari MTs biasanya sudah punya dasar, meskipun belum sempurna. Mereka sudah kenal dengan huruf Arab, sudah bisa membaca, dan punya sedikit pemahaman tentang tata bahasa. Tapi siswa dari SMP? Banyak yang benar-benar baru pertama kali belajar Bahasa Arab secara formal.
Nah, berbicara tentang hambatan, apa saja sih hambatan utama yang ibu rasakan dalam mengajarkan Bahasa Arab, khususnya Qowaid Lughoh?	Yang paling utama adalah perbedaan level pemahaman siswa yang sangat jauh. Ada siswa yang sudah bisa, tapi ada juga yang masih bingung dengan hal-hal yang sangat dasar. Jadi saya harus mengajar dengan kecepatan yang pas untuk semua orang, dan itu sulit.
Metode apa saja yang pernah ibu coba untuk membuat pembelajaran lebih menarik?	Saya pernah coba diskusi kelompok, saya pernah coba permainan bahasa, saya pernah coba menonton video Bahasa Arab. Hasilnya? Lumayan, siswa lebih antusias. Tapi tidak semua waktu saya bisa melakukan itu karena keterbatasan waktu dan persiapan.
Keterbatasan Waktu dan Sumber Daya	

Nah, tentang keterbatasan waktu yang ibu sebutkan tadi, bisa cerita lebih detail? Berapa alokasi waktu per minggu untuk Bahasa Arab?	Untuk kelas 10, alokasi waktu adalah 4 jam per minggu. Itu terbagi menjadi dua sesi, jadi dua jam per sesi. Kalau dihitung-hitung, itu sekitar 160 jam per tahun.
Apakah waktu itu cukup untuk mengulang materi dasar sekaligus melanjutkan materi baru, Bu?	Jujur, tidak cukup. Kalau saya harus mengulang semua materi dasar, maka saya akan ketinggalan jadwal kurikulum. Jadi saya harus memilih: apakah fokus pada materi dasar atau fokus pada kurikulum? Biasanya saya coba untuk balance, tapi hasilnya tidak optimal. Siswa yang belum paham materi dasar tetap tertinggal.
Itu pasti jadi dilema yang sulit, Bu. Kalau saya lihat, sebenarnya yang ideal adalah ada waktu khusus untuk remedial atau pengayaan, ya?	Iya, betul. Kalau ada waktu khusus untuk remedial, itu akan sangat membantu. Tapi di sini, belum ada program khusus seperti itu. Saya hanya bisa memberikan tugas tambahan di rumah, tapi tidak semua siswa bisa mengerjakan dengan baik.
Bagaimana dengan sumber daya pembelajaran yang lain, Bu? Misalnya, buku, media, atau teknologi?	Untuk buku, sekolah sudah menyediakan buku paket Bahasa Arab. Tapi buku itu tidak selengkap yang saya butuhkan. Saya sering harus mencari referensi lain dari internet atau buku-buku tambahan yang saya beli sendiri.
Jadi ibu harus mengeluarkan biaya sendiri, gitu?	Iya, sering begitu. Untuk media pembelajaran, sekolah memiliki proyektor dan layar, tapi tidak semua ruang kelas memilikinya. Untuk teknologi, ada komputer lab, tapi jarang digunakan untuk pembelajaran Bahasa Arab. Internet juga tersedia, tapi kecepatan tidak selalu stabil.
Berarti infrastruktur teknologi ada, tapi tidak dimanfaatkan secara optimal untuk pembelajaran Bahasa Arab, ya Bu?	Betul. Sebenarnya, kalau ada platform pembelajaran digital yang bagus, saya rasa bisa membantu mengatasi beberapa masalah ini. Tapi saya sendiri belum tahu harus mulai dari mana.
Pencapaian Pembelajaran	
Topik atau kompetensi apa yang paling sulit dicapai siswa, Bu?	Yang paling sulit adalah Qowaid Lughoh, terutama bagian tentang I'rab dan pembentukan kalimat. Siswa banyak yang tidak paham mengapa ada tanda-tanda tertentu di akhir kata, bagaimana cara menganalisis struktur kalimat, dan bagaimana cara membentuk kalimat yang

	benar. Itu memerlukan pemahaman yang mendalam, dan tidak semua siswa bisa mencapainya dalam waktu singkat.
Teknologi dan Media Pembelajaran	
Bu, saya ingin menggali tentang kebutuhan pembelajaran digital. Menurut ibu, bagaimana kalau ada platform pembelajaran digital khusus untuk Bahasa Arab?	Saya rasa itu akan sangat membantu. Dengan platform digital, siswa bisa belajar kapan saja dan di mana saja. Mereka tidak hanya terbatas pada pembelajaran di kelas. Kalau siswa belum paham di kelas, mereka bisa belajar lagi di rumah dengan kecepatan mereka sendiri.
Jadi platform itu bisa membantu untuk pembelajaran mandiri, ya Bu?	Iya, betul. Terutama untuk siswa yang tertinggal. Mereka bisa mengulang materi dasar kapan saja tanpa harus menunggu waktu remedial.
Apakah siswa di sini memiliki akses ke perangkat digital?	Sebagian besar memiliki smartphone. Mungkin 80-90% siswa punya HP. Kalau laptop atau komputer di rumah? Tidak semua.
Preferensi Metode Pembelajaran	
Menurut ibu, apa yang paling dibutuhkan untuk meningkatkan pemahaman Qowaid Lughoh siswa?	Yang paling dibutuhkan adalah penjelasan yang jelas dan terstruktur. Qowaid itu rumit, jadi perlu dijelaskan step by step, dengan contoh-contoh yang jelas dan relevan. Terus, siswa juga perlu banyak latihan dan feedback yang konstruktif.
Jadi penjelasan, contoh, latihan, dan feedback adalah kunci, ya Bu?	Iya, itu kuncinya. Kalau siswa memahami konsep dengan baik, mereka bisa menerapkannya. Kalau tidak, mereka hanya menghafal tanpa memahami.
Bagaimana pendapat ibu tentang pembelajaran berbasis konstruktivisme, di mana siswa membangun pengetahuan mereka sendiri dengan bimbingan guru?	Itu bagus sekali. Saya rasa itu lebih efektif daripada guru hanya memberikan informasi dan siswa pasif mendengarkan. Kalau siswa terlibat aktif dalam membangun pengetahuan, mereka lebih memahami dan lebih mengingat. Tapi itu memerlukan desain pembelajaran yang matang dan waktu yang cukup.
Fitur apa yang ibu harapkan ada dalam sistem pembelajaran digital?	Yang paling penting adalah fitur video penjelasan yang jelas dan singkat. Tidak perlu panjang-panjang, tapi cukup untuk menjelaskan konsep. Terus, ada latihan interaktif dengan feedback otomatis, sehingga siswa bisa langsung tahu

	apakah jawaban mereka benar atau salah. Ada juga fitur untuk tracking progress siswa, sehingga saya bisa tahu siapa yang sudah paham dan siapa yang masih tertinggal.
Jadi video, latihan interaktif, dan tracking progress adalah fitur yang paling penting, ya Bu?	Iya. Oh, dan juga fitur untuk diskusi atau forum, sehingga siswa bisa bertanya dan berbagi dengan teman-teman. Itu juga penting untuk pembelajaran kolaboratif.
Dukungan dan Rekomendasi	
Terakhir, Bu, apa saran ibu untuk mengatasi masalah pembelajaran Bahasa Arab di kelas 10?	Saran saya adalah, pertama, perlu ada program khusus untuk remedial dan pengayaan. Kedua, perlu ada pelatihan untuk guru agar bisa menggunakan metode pembelajaran yang lebih variatif dan interaktif. Ketiga, perlu ada investasi dalam infrastruktur teknologi dan pengembangan platform
Bagaimana cara terbaik untuk mengintegrasikan pembelajaran digital dalam kurikulum?	Saya rasa pembelajaran digital tidak harus menggantikan pembelajaran di kelas, tapi melengkapinya. Pembelajaran di kelas tetap penting untuk interaksi langsung dan diskusi. Tapi pembelajaran digital bisa digunakan untuk penjelasan awal, latihan, dan pembelajaran mandiri di rumah. Jadi kombinasi antara pembelajaran tatap muka dan digital.
Baik, Bu. Saya rasa pertanyaan saya sudah cukup. Terima kasih banyak atas waktu dan informasi yang sangat berharga ini. Semoga penelitian saya bisa bermanfaat untuk meningkatkan pembelajaran Bahasa Arab di sini.	Sama-sama. Saya doakan penelitiannya sukses dan hasilnya bisa diterapkan di sini. Kalau ada yang perlu ditanyakan lagi, silahkan hubungi saya.

WAWANCARA SISWA

A. Panduan Wawancara untuk Siswa Kelas 10

Tujuan: Mengidentifikasi masalah pembelajaran Bahasa Arab dan kebutuhan pengembangan LMS berbasis konstruktivisme

Tanggal :

Narasumber :

Umur :

Kelas :

B. PERTANYAAN PANDUAN

Identifikasi Masalah Pembelajaran

1. Apakah Anda memiliki pengalaman belajar Bahasa Arab sebelum masuk Madrasah Aliyah?
2. Apa kendala utama yang Anda hadapi dalam mempelajari Bahasa Arab?
3. Apakah waktu pembelajaran di kelas sudah cukup untuk memahami materi yang diajarkan?

Kebutuhan Sistem Pembelajaran Alternatif

4. Apakah Anda membutuhkan sumber belajar tambahan di luar pembelajaran di kelas?
5. Bagaimana pendapat Anda jika tersedia sistem pembelajaran online yang dapat diakses kapan saja untuk mempelajari Bahasa Arab dari tingkat dasar?
6. Apakah Anda lebih memilih materi pembelajaran yang disajikan secara bertahap atau langsung keseluruhan?

Fitur dan Karakteristik LMS yang Dibutuhkan

7. Fitur apa saja yang Anda harapkan ada dalam sistem pembelajaran online untuk Bahasa Arab?
8. Apakah Anda membutuhkan evaluasi atau tes untuk mengukur pemahaman Anda terhadap materi yang telah dipelajari?
9. Apakah Anda memiliki akses terhadap perangkat teknologi (smartphone, laptop, internet) untuk mengakses sistem pembelajaran online?

Harapan dan Saran

10. Apa harapan Anda terhadap perbaikan pembelajaran Bahasa Arab di sekolah ini?

TRANSKRIP WAWANCARA

Narasumber : Muhammad Fauzan (Siswa Kelas 10 IPA)
Lokasi : Madrasah Aliyah Darul Hikmah Darek, Lombok Tengah
Tanggal : 23 September 2025

Identifikasi Masalah Pembelajaran	
Assalamu'alaikum, Fauzan. Terima kasih sudah bersedia diwawancara.	Wa'alaikumussalam. Iya, sama-sama kak.
Langsung saja ya, Fauzan. Kamu kan sekarang udah kelas 10, gimana perasaanmu pas pertama kali belajar Bahasa Arab di MA ini?	Waduh, jujur aja kak, agak... gimana ya, bingung sih. Soalnya kan saya dulu SMP biasa, bukan dari MTs. Jadi ya nggak pernah belajar Bahasa Arab sama sekali.
Oh gitu. Berarti ini pertama kalinya kamu ketemu sama pelajaran Bahasa Arab?	Iya kak. Kadang saya cuma bisa duduk dengerin aja, tapi nggak paham apa yang dijelasin. Rasanya ketinggalan jauh gitu.
Kira-kira menurut kamu, apa yang bikin kamu kesulitan paling utama dalam belajar Bahasa Arab?	Yang paling utama sih, saya nggak punya dasarnya kak. Teman-teman yang dari MTs kan udah belajar nahwu, sharaf, sama kosakata dasar. Nah saya nggak punya itu semua.
Apakah waktu pembelajaran di kelas sudah cukup untuk memahami materi yang diajarkan?	Jujur kak, belum cukup. Di kelas siswanya beragam kemampuannya, ada yang sudah bisa ada yang belum. Guru harus mengikuti silabus, jadi tidak bisa mengulang terus. Sering kali saya masih bingung tapi materi sudah lanjut.
Kebutuhan Sistem Pembelajaran Alternatif	
Oke, menurut kamu kalau misalnya ada sistem belajar tambahan di luar jam kelas, yang bisa kamu akses kapan aja untuk belajar dari dasar, itu bakal membantu nggak?	Wah, itu sih sangat membantu kak! Soalnya saya bisa belajar sesuai kecepatan saya sendiri, nggak perlu tsayat ketinggalan atau bikin temen-temen yang lain nunggu.
Kalau sistemnya online gitu, kamu prefer gimana? Langsung dikasih materi semua atau bertahap dari yang paling dasar?	Lebih baik bertahap. Mulai dari tata bahasa yang paling dasar dulu, seperti cara menyusun kalimat sederhana, baru nanti ke aturan-aturan yang lebih rumit. Kalau langsung dikasih materi tata bahasa yang susah-susah, saya malah tidak paham.
Fitur dan Karakteristik LMS yang Dibutuhkan	
Terus, menurut kamu perlu nggak ada latihan-latihan atau kuis gitu biar bisa ngecek pemahaman kamu?	Perlu banget kak. Biar saya tau udah paham atau belum. Kalau belum paham, bisa ulang lagi materinya. Kalau di kelas kan nggak bisa gitu, udah lewat ya udah.
Oke Fauzan, satu lagi. Kalau misalnya ada fitur buat kamu bisa belajar mandiri tapi tetap ada	Penting banget kak. Soalnya kadang kalau belajar sendiri dari buku, saya bingung

bimbingannya, kayak ada penjelasan atau contoh-contoh yang jelas gitu, menurut kamu itu penting nggak?	harus mulai dari mana. Kalau ada yang ngarahin, pasti lebih mudah.
Apakah Anda memiliki akses terhadap perangkat teknologi (smartphone, laptop, internet) untuk mengakses sistem pembelajaran online?	Kalau HP sih punya kak, tapi laptop nggak punya. HP-ku juga HP biasa aja, nggak yang mahal-mahal. Untuk internet, saya pakai paket data sendiri, tapi kadang-kadang suka lemot sih kak, soalnya sinyal di daerah sini nggak selalu bagus.
Harapan dan Saran	
Oke, pertanyaan terakhir nih Fauzan. Apa harapan kamu terhadap perbaikan pembelajaran Bahasa Arab di sekolah ini?	Saya berharap ada sistem belajar yang bisa disesuaikan dengan kemampuan masing-masing siswa. Yang dari SMP bisa belajar dari nol, yang sudah punya dasar bisa lanjut ke materi lebih tinggi. Juga perlu ada waktu lebih untuk latihan, tidak hanya teori tetapi juga praktik. Sistem yang membuat semua siswa bisa berkembang tanpa ada yang tertinggal.
Baik Fauzan, makasih banyak ya atas waktunya dan jawabannya yang jujur. Semoga nanti ada solusi yang bisa membantu kamu dan temen-temen yang lain.	Iya kak, sama-sama. Semoga aja ada ya kak, biar kami yang dari SMP bisa ngejar ketertinggalan kami.

ANGKET VALIDASI AHLI MEDIA PEMBELAJARAN

Nama Validator : Prof. Dr. H. R. Taufiqur Rochman, MA
Institusi : UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
Jabatan : Dosen Pendidikan Bahasa Arab

Petunjuk: Mohon Bapak/Ibu memberikan penilaian dengan cara memberikan tanda centang (✓) pada kolom yang tersedia sesuai pendapat Bapak/Ibu.

Keterangan Skala:

5 = Sangat Baik
4 = Baik
3 = Cukup
2 = Kurang
1 = Sangat Kurang

A. Aspek Konten

No	Indikator Penilaian	1	2	3	4	5
1	Kualitas audio dan visual video pembelajaran			✓		
2	Tampilan interface Quizizz menarik dan user-friendly					✓
3	Video menyajikan materi secara bertahap (scaffolding)					✓

B. Aspek Interaktif

No	Indikator Penilaian	1	2	3	4	5
4	Video mendorong pembelajaran aktif dan reflektif				✓	
5	Instant feedback latihan soal membantu pemahaman siswa					✓
6	Grup diskusi memfasilitasi peer learning antar siswa				✓	

C. Aspek Akses

No	Indikator Penilaian	1	2	3	4	5
7	Kemudahan akses keseluruhan sistem (mobile-friendly)				✓	

D. Komentar dan Saran

.....

.....

.....

.....

.....

E. Hasil Validasi

- ☐ Layak digunakan tanpa revisi
☒ Layak digunakan dengan revisi kecil
☐ Layak digunakan dengan revisi besar
☐ Tidak layak digunakan

Malang, 10 Februari 2026
Validator



Prof. Dr. H. R. Taufiqur Rochman, MA

ANGKET VALIDASI AHLI MATERI

Nama Validator : Dr. Mamluatul Hasanah, M.Pd.
Institusi : UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
Jabatan : Dosen Pendidikan Bahasa Arab

Petunjuk: Mohon Bapak/Ibu memberikan penilaian dengan cara memberikan tanda centang (✓) pada kolom yang tersedia sesuai pendapat Bapak/Ibu.

Keterangan Skala:

5 = Sangat Baik
4 = Baik
3 = Cukup
2 = Kurang
1 = Sangat Kurang

A. Aspek Kualitas Materi

No	Indikator Penilaian	1	2	3	4	5
1	Kesesuaian materi qawaid dengan KI-KD kelas 10 MA				✓	
2	Sistematika materi tersusun logis dan runtut					✓
3	Kesesuaian bahasa pengantar dengan tingkat siswa					✓

B. Aspek Pendekatan Konstruktivisme

No	Indikator Penilaian	1	2	3	4	5
4	Materi disusun bertahap dari dasar ke kompleks (scaffolding)					✓
5	Materi mendorong siswa membangun pemahaman sendiri				✓	
6	Materi mendorong interaksi dan diskusi				✓	

C. Aspek Latihan dan Evaluasi

No	Indikator Penilaian	1	2	3	4	5
7	Kesesuaian soal latihan dengan materi					✓
8	Variasi tingkat kesulitan soal (mudah-sedang-sulit)				✓	

D. Komentar dan Saran

.....
.....
.....
.....
.....
.....

E. Hasil Validasi

- ☐ Layak digunakan tanpa revisi
☒ Layak digunakan dengan revisi kecil
☐ Layak digunakan dengan revisi besar
☐ Tidak layak digunakan

Malang, 10 Februari 2026
Validator


Dr. Mamluatul Hasanah, M.Pd.

Instrumen Tes (25 Soal Pilihan Ganda)

Nama :

Kelas :

Tanggal:

1. Huruf (الحرف) adalah...

- A. kata yang punya arti lengkap
- B. kata kerja
- C. bagian bahasa yang tidak punya arti sendiri
- D. kalimat

2. Kata (الكلمة) adalah...

- A. huruf saja
- B. kumpulan huruf yang punya arti
- C. kalimat panjang
- D. suara tanpa arti

3. Manakah yang termasuk kata?

- A. في
- B. كتاب
- C. من
- D. إلى

4. Manakah yang termasuk kalimat?

- A. إلى
- B. كتاب
- C. ذهب محمد إلى المدرسة
- D. في

5. “في البيت” termasuk...

- A. huruf
- B. kata
- C. kalimat
- D. fi'il

6. Kata dalam bahasa Arab dibagi menjadi...

- A. isim saja
- B. fi'il saja
- C. isim, fi'il, huruf
- D. huruf saja

7. Isim adalah...

- A. kata kerja
- B. kata yang menunjukkan benda/orang tanpa waktu
- C. huruf
- D. kalimat

8. "كُتِبَ" termasuk...

- A. isim
- B. fi'il
- C. huruf
- D. jumlah

9. "فِي" termasuk...

- A. isim
- B. fi'il
- C. huruf
- D. jumlah

C. الاسم الظاهر والضمير (10–13)

10. Dhamir (الضمير) adalah...

- A. nama benda
- B. kata ganti (dia, saya, kamu)
- C. kata kerja
- D. huruf

11. Isim zhahir (الاسم الظاهر) adalah...

- A. kata ganti

B. kata yang disebutkan jelas (contoh: محمد)

C. kata kerja

D. huruf

12. “هو” termasuk...

A. isim zhahir

B. dhamir

C. fi'il

D. huruf

13. “محمد” termasuk...

A. dhamir

B. fi'il

C. isim zhahir

D. huruf

D. العدد (14–16)

14. Mufrad (المفرد) berarti...

A. satu

B. dua

C. banyak

D. semua

15. “طالبان” termasuk...

A. mufrad

B. mutsanna

C. jamak

D. fi'il

16. “طلاب” termasuk...

A. mufrad

B. mutsanna

C. jamak

D. huruf

17. Fi'il madhi adalah...

- A. masa depan
- B. masa sekarang
- C. masa lalu
- D. perintah

18. Fi'il amr adalah...

- A. kata benda
- B. kata perintah
- C. kata lampau
- D. huruf

19. "يَكْتُبُ" termasuk...

- A. madhi
- B. mudhari'
- C. amr
- D. isim

20. Pilih yang tepat:

"Ali ____ pelajaran sekarang"

- A. كَتَبَ
- B. يَكْتُبُ
- C. اَكْتُبُ
- D. كِتَابَ

21. Fi'il muannats digunakan untuk...

- A. laki-laki
- B. perempuan
- C. benda
- D. huruf

22. "نَهَيْتُ" termasuk...

- A. mudzakkar
- B. muannats

C. jamak

D. huruf

23. "البنت ____ إلى المدرسة"

A. ذهبَ

B. ذهبَتْ

C. يذهبُ

D. اذهبُ

24. Jumlah ismiyyah adalah...

A. kalimat yang diawali fi'il

B. kalimat yang diawali isim

C. huruf

D. dhamir

25. "ذهب محمد" termasuk...

A. jumlah ismiyyah

B. jumlah fi'liyyah

C. huruf

D. kata

Kunci Jawaban

1-C, 2-B, 3-B, 4-C, 5-C

6-C, 7-B, 8-B, 9-C

10-B, 11-B, 12-B, 13-C

14-A, 15-B, 16-C

17-C, 18-B, 19-B, 20-B

21-B, 22-B, 23-B

24-B, 25-B

السيرة الذاتية للباحث

أ. المعلومات الشخصية



الاسم : محمد غوناوان
مكان وتاريخ الميلاد : لومبوك الوسطى، ٢٨ مايو ٢٠٠٠ م
الجنسية : إندونيسية
العنوان : لومبوك الوسطى
رقم الهاتف : 087731978847
البريد الإلكتروني : mhmgunawan@gmail.com

ب. المرحلة الدراسية

المدرسة الابتدائية دار الحكمة داريك لومبوك الوسطى ٢٠٠٦-٢٠١٢
المدرسة المتوسطة دار الحكمة داريك لومبوك الوسطى ٢٠١٢-٢٠١٥
المدرسة الثانوية نور الحرمين نارمادى لومبوك الغربية ٢٠١٥-٢٠١٨
قسم تعليم اللغة العربية جامعة ابراهيمي ٢٠١٨-٢٠٢٢
سيتوبونديو جاوى الشرقية
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية ٢٠٢٤-٢٠٢٦
جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج جاوى الشرقية